



5 أسباب لألم الساق (صحتك)

بعد سيطرة «تحرير الشام» على عفرين مخاوف من «سيناريو إدلب» في ريف حلب

إدلب: فراس كرم

بريف حلب، أمس الخميس، في أعقاب معارك في المنطقة ووسط صمت تركي تام. وتوقع قيادي في «الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة، فضل عدم الكشف عن اسمه، أن «مصيبراً مشابهاً لإدلب ينتظر مناطق شمال وشمالي غربي حلب، إن ستفرض (هتتش) نفسها بالقوة على جميع الفصائل، وتتفرق بالقرار العسكري، بعدما دخلت بقوة عسكرية ضخمة إلى عفرين

عبرت شخصيات من المعارضة العسكرية في الشمال السوري عن مخاوفها من تكرار سيناريو إدلب في ريف محافظة حلب، عبر إنهاء «هيئة تحرير الشام» (هتتش)، لفصائل الأخرى والسيطرة على القرار في مناطق العمليات التركية (درع الفرات، وغصن الزيتون، ونبع السلام)، وذلك بعد سيطرة «الهيئة» على مدينة عفرين

معارضات عسكرية في الشمال السوري، أن صمت تركيا وعدم اتخاذها موقفاً عسكرياً حازماً ضد انخراط «هتتش» في الاقتتال الدائر بين فصائل المعارضة المدعومة من قبلها، يشير إلى قبول منها بالتدخل الحاصل، وأنها تمهد لاقتراب «الهيئة» من مناطق التماس مع «قوات سوريا الديمقراطية»، (تفاصيل ص7)

انتقادات جمهورية لسياسات بايدن «قصيرة النظر» السعودية ترفض «الإملاءات»... و«التعاون الخليجي» يشيد بدورها

الرياض: عمر البدوي
واشنطن: رفا أبتير

أكدت السعودية، أمس (الخميس)، رفضها التصريحات الصادرة تجاهها، عقب صدور قرار «أوبك بلس»، والتي تضمنت وصف القرار بأنه بمثابة انحياز من المملكة في صراعات دولية. وأوضح مصدر مسؤول في الخارجية السعودية، في بيان، أن «المملكة تؤكد أن مخرجات اجتماعات (أوبك بلس) يتم تبنيها من خلال التوافق الجماعي من الدول الأعضاء، ولا تنفرد دولة من دون باقي الدول الأعضاء، ومن منظور اقتصادي بحت، يراعي توازن العرض والطلب في الأسواق». وأضاف البيان أن «محاولة طمس الحقائق فيما يتعلق بموقف المملكة من الأزمة الأوكرانية أمر مؤسف، ولن يغير من موقف المملكة المبدئي وتصويتها بتأييد القرارات المتخذة في الأمم المتحدة تجاه

الأزمة الروسية الأوكرانية». وتابع البيان: «في الوقت الذي تسعى فيه المملكة للمحافظة على متانة علاقاتها مع الدول الصديقة كافة، فإنها تؤكد في الوقت ذاته أنها لا تقبل الإملاءات، وترفض أي تصرفات أو مساع تهدف لتحويل الأهداف السامية التي تعمل عليها لحماية الاقتصاد العالمي من تقلبات الأسواق البترولية». بدوره، شدد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، نايف الحجرف، على الرفض التام للتصريحات الصادرة بحق المملكة، عقب صدور قرار مجموعة «أوبك»، وأشاد بدور المملكة. وقال الحجرف إن التصريحات بحق السعودية «لن تتمكن من حجب الحقائق، ولن تثني السعودية عن الاستمرار بنهجها المتوازن، والنهوض بواجباتها والتزاماتها كركيزة أساسية للأمن والاستقرار». إلى ذلك، وجّه قادة جمهوريون في الولايات المتحدة

انتقادات حادة لسياسات إدارة الرئيس جو بايدن «قصيرة النظر»، وأنهموها بزعزعة إقرار محاولة «التوحد لإيران». وقال السيناتور الجمهوري توم كوتون إن بايدن «شن حملة ضد صديقنا المقرب السعودية الأخرى والسيطرة على القرار في مناطق العمليات التركية (درع الفرات، وغصن الزيتون، ونبع السلام)، وذلك بعد سيطرة «الهيئة» على مدينة عفرين

انتقادات حادة لسياسات إدارة الرئيس جو بايدن «قصيرة النظر»، وأنهموها بزعزعة إقرار محاولة «التوحد لإيران». وقال السيناتور الجمهوري توم كوتون إن بايدن «شن حملة ضد صديقنا المقرب السعودية الأخرى والسيطرة على القرار في مناطق العمليات التركية (درع الفرات، وغصن الزيتون، ونبع السلام)، وذلك بعد سيطرة «الهيئة» على مدينة عفرين

روسيا و«الناتو» لمناورات نووية متزامنة

واشنطن: إيلي يوسف
أستانة، «التشرق الأوسط»

بينما يراقب حلف شمال الأطلسي «الناتو» التحركات العسكرية لروسيا بعد إعلان عزمها على إجراء «مناورات نووية»، قال إنه لم يشهد حتى الآن أي تغيير في الوضع النووي للقوات الروسية. لكن الحلف أعلن هو الآخر عزمه على إجراء تدريبات نووية، الأسبوع المقبل، وربما بشكل متزامن، حسب دبلوماسيين في الحلف رأوا أن القرار «قد يعقد من قراءة النيات الروسية».

واستمع وزراء دفاع دول «الناتو» في بروكسل، أمس، إلى إحاطة قدمتها «مجموعة التخطيط النووي السرية»، عن الجهود النووية للحلف. وأكدوا المضي قدماً في التدريبات على الرغم من تصاعد التوترات مع روسيا، التي هدد رئيسها فلاديمير بوتين باستخدام هذا السلاح «أو أي وسيلة أخرى ضرورية، للدفاع عن الأراضي الروسية».

وستجرى مناورات «الناتو» تحت اسم «ستيفاستون»، في الوقت نفسه تقريبا من كل عام وتستمر لمدة أسبوع، حيث تشارك طائرات مقاتلة قادرة على حمل رؤوس حربية نووية، لكنها لا تحتوي على أي قنابل حية. ويأتي ذلك بعدما تعهد وزراء الحلف بمواصلة تقديم المساعدات العسكرية الضرورية لأوكرانيا: للدفاع عن أجوائها في مواجهة الغارات والهجمات الصاروخية الروسية. وتعهد الحلف بتسليم كيبك منظومات دفاع جوي متطورة وذخائر وادارات حديثة، لشل قدرات روسيا الصاروخية التقليدية.

في سياق متصل، اقترح الرئيس الروسي على نظيره التركي رجب طيب إردوغان، خلال لقاء في أستانة، إنشاء «مركز للغاز» في تركيا لتصدير هذه المادة إلى أوروبا. وقال بوتين إردوغان «بإمكاننا درس إمكانية إنشاء مركز للغاز على الأراضي التركية للتصدير إلى دول أخرى»، لا سيما أوروبا. وأوضح بوتين أن إقامة مركز للغاز في تركيا يمكن أن تساعد في «تنظيم الأسعار من دون تدخل أي سياسة في ذلك».

(تفاصيل ص10)

في تسوية تحمل بصمات المالكي وبارزاني... وانتظار لرد الصدر العراق... رشيد رئيساً والسوداني لتشكيل الحكومة

بغداد، «التشرق الأوسط»

بعد شهر من الشلل السياسي في العراق، نجح «الإطار التسيقي» في تمرير محمد شايع السوداني، مرشحاً لرئاسة الوزراء، بعد جلسة استثنائية اختار فيها أعضاء مجلس النواب لطيف جمال رشيد رئيساً جديداً للعراق. ويعد تسوية سريعة، تمت في الساعات الأخيرة قبل موعد جلسة أمس، أطاحت الرئيس برهم صالح، لصالح رشيد، منافسه من الحزب نفسه بعد جولتي اقتراع. وكان زعيم «اتحاد دولة القانون» نوري المالكي، وليس القوى الكردية، هو من كشف للمرة الأولى عن مرشحهم التوافقي بناء على مبادرة من زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني. وبدأ أن «الاتحاد الوطني» بزعامة باقر طالباني، سيدخل سباقاً بين مرشحين كلاهما من قيادات الحزب. وبعث طالباني، فجر الخميس، برسالة إلى قادة «الإطار التسيقي» يدعوهم فيها للإبقاء بتعهداتهم، وختمها قائلًا: «المؤمنون بشروطهم». لكنه عاد بعد إعلان فوز رشيد، وهو زوج خالته، بتصريح مقتضب أكد فيه «الانتصار رغم المؤامرات والدياسيس».

ومع فوز رشيد بالرئاسة، فإن «الديمقراطي الكردستاني» نجح في إقصاء برهم صالح مرشح «الاتحاد الوطني»، الذي تلقى زعيمه طالباني تعهدات من قوى شيعية بالتصويت لهذا الأخير. لكن، يبدو أن المالكي، مع ضغط إيراني، نجح في توحيد موقف الإطار لصالح ورقة رشيد. والحال، أن مصادر مختلفة من الحزبين الكرديين تتحفظ على الطريقة التي أدت إلى دعم حزب بارزاني مرشحاً من الحزب المنافس في السليمانية، بينما كان طالباني يحاول الاحتفاظ بالمنصب لبرهم صالح حتى المحطات الأخيرة.

وتكسب المواقف الكردية التي انتهالت برسائل التهنة من طرفي النزاع للرئيس الجديد، محاولات لإظهار كل منهما منحصراً في معركة كسر الإرادة، حتى إن طالباني الذي خرج من قبة البرلمان رفقة الرئيس الجديد، قال بصوت عال أمام النواب: «كسرنا مرشحي البارتلي» و«بانتخاب الرئيس الجديد، الذي كلف فوراً السوداني تشكيل الحكومة، فإن حالة الانسداد انتهت أمس، من دون أن يعني ذلك نهاية للأزمة السياسية». ويتربص الجميع في المكاتب الحزبية ببغداد، رد فعل زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر على هذه التطورات، لكن لا أحد يستطيع التهنين بما سيقدّم عليه. (تفاصيل ص3)

بري لـ التشرق الأوسط: الاتفاق لن يُناقش في البرلمان لبنان يوافق على الترسيم مع إسرائيل

الرياض: عمر البدوي
واشنطن: علي بردى
لندن - طهران، «التشرق الأوسط»

أكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، أن بلاده لم تعد مهتمة «بالعودة إلى الاتفاق النووي» مع إيران وأن «الصفقة لم تعد وشيكة والتأكيد»، مشدداً على أن واشنطن تركز حالياً على «الشجاعة والإقدام اللذين يظهرهما الشعب الإيراني من خلال مظاهراته السلمية وممارسته لحقه العالمي في حرية التجمع وحرية التعبير».

ووسط هذا التحول في الاهتمام الأميركي، ندد مستشار الأمن القومي جايك سوليفان بتصريحات الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الذي شبه المظاهرات في إيران بـ«الذباب»، مؤكداً أن «هؤلاء المظاهرات مواطنون إيرانيون، وعلى رأسهم نساء وفتيات، يطالبون بالكرامة والحقوق الأساسية».

وترافق ذلك مع انخراط مسؤولين كبار في واشنطن في البحث عن أفضل السبل لتمكين

أجرى عون اتصالين مع بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وبحث معهما ملف ترسيم الحدود البحرية، التي أرسلها الوسيط الأميركي أموس هوكستين للمسؤولين اللبنانيين، الذين أكدوا أن الصيغة النهائية للاتفاق «مرضية للبنان، وحافظت على حقوقه في ثروته الطبيعية».

وقال معلقون لبنانيون، أمس، إن الاتفاق يتخطى الأبعاد الاقتصادية والأمنية، ويؤسس لمرحلة سياسية جديدة لها

أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون، في رسالة وجهها إلى اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، فيما أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ«التشرق الأوسط» أن هذا النص لا يحتاج لمناقشته في مجلس النواب لأنه ليس اتفاقاً مع إسرائيل.

وكان عدد من النواب قد طالبوا أمس بتوزيع نص الاتفاق عليهم لمناقشته، فيما

المقبل، الموافق 20 من الشهر الحالي. وقاطع الجلسة نواب «التيار الوطني الحر» وكتلة نواب «حزب الله» باستثناء رئيس الكتلة النائب محمد رعد، الذي حضر الجلسة. وأشارت المقاطعة اعتراض نواب «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب وكتل نيابية أخرى. وقال النائب جورج عدوان نائب رئيس «القوات»: «نحن جاهزون في أي لحظة لانتخاب رئيس، ولكن هناك أكثر من فريق غير جاهز لذلك». (تفاصيل ص6)

رئيسي يتهم واشنطن بالسعي لـ«زعزعة استقرار» بلاده واشنطن تحول اهتمامها من «النووي» لـ«الإيرانيين»

واشنطن: علي بردى
لندن - طهران، «التشرق الأوسط»

أكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، أن بلاده لم تعد مهتمة «بالعودة إلى الاتفاق النووي» مع إيران وأن «الصفقة لم تعد وشيكة والتأكيد»، مشدداً على أن واشنطن تركز حالياً على «الشجاعة والإقدام اللذين يظهرهما الشعب الإيراني من خلال مظاهراته السلمية وممارسته لحقه العالمي في حرية التجمع وحرية التعبير».

ووسط هذا التحول في الاهتمام الأميركي، ندد مستشار الأمن القومي جايك سوليفان بتصريحات الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الذي شبه المظاهرات في إيران بـ«الذباب»، مؤكداً أن «هؤلاء المظاهرات مواطنون إيرانيون، وعلى رأسهم نساء وفتيات، يطالبون بالكرامة والحقوق الأساسية».

وترافق ذلك مع انخراط مسؤولين كبار في واشنطن في البحث عن أفضل السبل لتمكين

أجرى عون اتصالين مع بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وبحث معهما ملف ترسيم الحدود البحرية، التي أرسلها الوسيط الأميركي أموس هوكستين للمسؤولين اللبنانيين، الذين أكدوا أن الصيغة النهائية للاتفاق «مرضية للبنان، وحافظت على حقوقه في ثروته الطبيعية».

وقال معلقون لبنانيون، أمس، إن الاتفاق يتخطى الأبعاد الاقتصادية والأمنية، ويؤسس لمرحلة سياسية جديدة لها

أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون، في رسالة وجهها إلى اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، فيما أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ«التشرق الأوسط» أن هذا النص لا يحتاج لمناقشته في مجلس النواب لأنه ليس اتفاقاً مع إسرائيل.

وكان عدد من النواب قد طالبوا أمس بتوزيع نص الاتفاق عليهم لمناقشته، فيما

قال إن غموض شخصية دور البطولة دفعه للموافقة حسين فهمي يعود بـ«عودة البارون»

القاهرة: محمود الرفاعي

عثر الفنان المصري حسين فهمي عن سعادته لخوض تجربة المشاركة في الأعمال الدرامية القصيرة، وذلك بمناسبة بدء تصوير حلقات مسلسله الدرامي الجديد «عودة البارون» المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل على إحدى المنصات العربية.

وقال فهمي لـ«التشرق الأوسط»: «العالم يتغير يوماً بعد يوم، والدراما أيضاً. في الماضي كنا نعتادين على تصوير المسلسلات ذات 30 حلقة، لكن الوضع تغير اليوم، فأصبحت هناك مسلسلات من 15 حلقة، وأخرى تطرح جميع حلقاتها مرة واحدة عبر المنصات، ليشاهدها الجمهور في يوم واحد». وتابع: «أنا أحب التعايش مع التطور، وسعيد بذلك التجربة». وتابع أن «غموض الشخصية كان من الأسباب التي جعلتني أوافق على البطولة، كما أن فكرة التمثيل مع أجيال مختلفة ومتعددة الجسيات، جميلة وجريئة للغاية، فأنا أجسد شخصية رجل ثري يعود لبلاده بعد غياب طويل، ولديه خطة يريد تنفيذها في أرض الواقع».

لم يغض فهمي في الحديث مطولاً عن المسلسل كي لا يحرق أحده، واكتفى بالقول إن أكثرها فلسفية تتحدث عن أهمية فهم الحياة والاستماع بها.

(تفاصيل يوميات الشرق)

الفنان المصري حسين فهمي (غيتي)

تقرير أممي: المناطق الفقيرة الأكثر عرضة للصددمات نصف دول العالم غير مستعدة للكوارث

جنيف، «التشرق الأوسط»

حذرت الأمم المتحدة، أمس الخميس، من أن نصف دول العالم تفتقد لأنظمة الإنذار المبكر المتقدمة الضرورية لإنقاذ الأرواح، على الرغم من تصاعد الظواهر الجوية الحادة والكوارث المناخية. وفي تقرير أصدرته مؤخراً، حذرت وكالات الأمم المتحدة المعنية بالطقس والحد من مخاطر الكوارث من أن البلدان التي لديها أنظمة إنذار مبكر ضعيفة تسجل في المعدل حصيلة أعلى بثمانية أضعاف مقارنة بالبلدان ذات الأنظمة الأكثر فاعلية.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن «الظواهر المناخية الحادة ستحدث، لكن يجب ألا تتحول إلى كوارث مدمية».

ومع تزايد الآثار الملموسة لتغير المناخ، يشهد العالم مزيداً من الكوارث التي تنطوي على «آثار مضاعفة وتراكمية»، وفق التقرير الصادر أمس. وخلص التقرير إلى أن البلدان يجب أن تكون مجهزة

بأنظمة إنذار مبكر للمخاطر المتعددة، إلا أن نصف دول العالم فقط لديها حالياً أنظمة من هذا النوع. وراى أن المناطق الأكثر فقراً وغالبا الأكثر عرضة لتداعيات الصدمات المناخية والكوارث الطبيعية، هي الأسوأ تجهيزاً.

وأظهر تقرير الأمم المتحدة أن حصيلة الأشخاص المتضررين من الكوارث ارتفعت بنحو الضعفين من معدل قدره 1147 شخصاً من أصل مائة ألف في السنة بين العامين 2005 و2014، إلى 2066 شخصاً في الفترة الممتدة بين العامين 2012 و2021.

إسرائيل ترح بنصف جيشها في الضفة

عودة الاشتباكات المسلحة إلى العاصمة الليبية

«سندوق النقد» يؤكد صعود الشرق الأوسط بنمو 5% (اقتصاد)

اللبنانية باسكال صقر: أغيّب مع غياب الفن الراقي (يوميات الشرق)

الخارجية السعودية أكدت أن الاقتراح الأميركي بتأجيل اتخاذ القرار له تبعات اقتصادية سلبية الرياض ترفض تسليس قرارات «أوبك» وربطها بأي صراعات دولية

الرياض، عمر البديوي

عبرت الرياض عن رفضها التام لأي تصريحات تشير إلى تسليس قرار تحالف «أوبك» بخفض الإنتاج، مشددة على أن مخرجات الاجتماع تم تبنيها عبر التوافق الجماعي بين الأعضاء، واتخذت من منظور اقتصادي يبحث براعي توازن العرض والطلب ويحد من تقلبات السوق، فيما أبدت كل من منظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي، موقف السعودية في مواجهة التصريحات المغالطة، وأشادوا بدور الرياض في حماية

الاقتصاد العالمي واستقرار أسواق الطاقة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية، في بيان أمس إن الرياض ترفض التصريحات الصادرة ضد المملكة عقب صدور قرار «أوبك»، وحملت تلك التصريحات اتهاماً للسعودية بأنها منخازة في صراعات دولية، وأن القرار بني على دوافع سياسية ضد الولايات المتحدة، ليشهد المصدر السعودي الرفض التام لهذه التصريحات التي لا تستند إلى الحقائق، وتعتمد في أساسها على محاولة تصوير القرار خارج إطاره الاقتصادي البحث. وأكد البيان، أن الحكومة

السعودية ومن منطلق قناعتها بأهمية الحوار وتبادل وجهات النظر مع الحلفاء والشركاء من خارج مجموعة «أوبك» حيال الأوضاع السوق البترولية، بينت عبر تشاورها المستمر مع الإدارة الأميركية أن جميع التحليلات الاقتصادية تشير إلى أن تأجيل اتخاذ القرار لمدة شهر حسب ما تم اقتراحه، ستكون له تبعات اقتصادية سلبية.

وفي السياق ذاته، أشاد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، بالإجراءات التي اتخذها السعودية في حماية الاقتصاد العالمي من تقلبات أسعار الطاقة وضمان

إمداداتها وفق سياسة متوازنة تأخذ بالحسبان مصالح الدول المنتجة والمستهلكة، وهو الموقف نفسه الذي شدد عليه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، نايف الحجرف، في بيان أكد من خلاله الرفض التام للتصريحات الصادرة بحق المملكة عقب صدور قرار مجموعة «أوبك»، معبراً عن ترحيبه ببيان وزارة الخارجية السعودية.

وأكد الحجرف أن التصريحات بحق السعودية «لن تتمكن من حجب الحقائق، ولن تخفي السعودية عن الاستمرار بنهجها المتوازن والنهوض بواجباتها والتزاماتها كركيزة أساسية للأمن

والاستقرار في المنطقة والعالم». واستمر الهجوم من بعض أعضاء البرلمان والإدارة الأميركية ضد السعودية بعد قرار مجموعة «أوبك» بخفض حصص الإنتاج إلى نحو مليوني برميل، وعمل بعض أعضاء الحزب الديمقراطي تحديداً بربط القرار بدوافع سياسية ضد الولايات المتحدة، وهو الأمر الذي ترفضه السعودية وتؤكد أن قراراتها اقتصادية وليست لخدمة أهداف سياسية، ولا تقبل الإملاعات وترفض أي تصرفات أو مساع تهدف لتحويل الأهداف السامية التي تحميها حماية الاقتصاد العالمي من تقلبات الأسواق البترولية.

وبيّن وزير الإعلام الكويتي الأسبق سعد بن طفلة، أن ردة الفعل الأميركية بشأن قرار «أوبك» بخفض الإنتاج إلى مليوني برميل، هي ردة فعل انتخابية بحثة، خاصة مع قرب الانتخابات الفصليّة لأعضاء الكونغرس ولحكام الولايات، وأمام ذلك يعتقدون أن أي خفض للإنتاج بالتزامن مع هذه الفترة، قد يرفع أسعار المحروقات والطاقة للمستهلكين الأميركيين، مما يؤثر على تصريفات أو مساع تهدف لتحويل الأهداف السامية التي تحميها حماية الاقتصاد العالمي من تقلبات الأسواق البترولية.

ثم تجاوزه وكان شيئاً لم يكن، وكذلك الحال مع التعليقات التي صدرت من الإدارة الأميركية عقب قرار أوبك الأخير، ستقلص مثل سابقتها». وبين بن طفلة أن السعودية لم تكن وحدها صاحبة القرار، رغم أنها المنتج الأكبر، لكن القرار يصدر بالإجماع، وهو ما أكده بيان الخارجية السعودية، كما أن الخفض الفعلي بعد القرار الذي اتخذته أوبك، لن يتجاوز الثمانمائة ألف برميل يومياً، وذلك بسبب أن الدول المنتجة الأخرى، تنتج بأقل من السقف المطلوب منها، وهو ما سيؤدي الأمور على طبيعتها.

من جانبه، قال المحلل السياسي الدكتور محمد الحربي إن بيان الخارجية السعودية كان واضحاً وصريحاً في كون المملكة جزءاً من 23 دولة تشكل مجموعة «أوبك»، وتهدف لاستقرار أسعار الطاقة، وإن قرار خفض الإنتاج كان اقتصادياً بحتاً، وبعيداً عن السياسة، وهو استمرار لرفض السعودية استخدام هذه السلعة المهمة في أي توترات أو حسابات جيوسياسية، وهو ما ظهر خلال جهود ومساعي السعودية الراسخة في وجه تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وتأثيرات أزمة المناخ، وتخرتات سلاسل الإمداد العالمية.

اتهامات له بزعزعة العلاقات مع الحلفاء لـ«التودد لإيران»... وكيري يكرر حديث «مراجعة العلاقات» مع السعودية حملة «جمهورية» عنيفة على بايدن وسياسته الخارجية «القصيرة النظر»

واشنطن، رنا أيتز

اتهم الجمهوريون إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بزعزعة العلاقات مع دول الخليج في إطار محاولة «التودد لإيران»، على خلفية تصريحاته والديمقراطيين عن «مراجعة العلاقة» مع السعودية على خلفية قرار «أوبك بلس» خفض إنتاج النفط.

وقال السيناتور الجمهوري توم كوتون إن بايدن «شن حملة ضد صديقنا المقرب السعودية لمصلحة عدونا إيران، وهذا هو نوع السياسة الخارجية القصيرة النظر التي أولصتنا إلى ما نحن عليه اليوم».

وأضاف كوتون في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»: «جو بايدن وباراك أوباما والحزب الديمقراطي شنوا حملة لتجديد السعودية منذ أكثر من 13 عاماً من خلال التودد لإيران وطعانة عدونا اللدود». وأشار إلى أن بايدن طلب من السعودية الانتظار إلى ما بعد الانتخابات

النصفية لخفض إنتاج النفط، مضيقاً أن «الديمقراطيين سيبدلون قساري جهدهم لمنع أسعار النفط من الارتفاع قبل الانتخابات. بايدن لم يسأل السعودية عدم خفض الإنتاج، بل طلب منها الانتظار لشهر حتى تنتهي الانتخابات النصفية». من ناحية، انتقد السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام تهديد بعض الديمقراطيين بوقف بيع الأسلحة للسعودية، مغرداً على «تويتر» بأن «التهديد بوقف بيع الأسلحة التي تحمي أميركا وحلفاءها من الخصوم المشتركين هو هزيمة ذاتية. لماذا لا ننتج المزيد من النفط والغاز؟ لأن إدارة بايدن رهينة لليسار الراديكالي - وهذا مؤسف وخطير».

أما السيناتور الجمهورية جوني إرنست، فوجهت انتقادات لاذعة للإدارة بسبب إلغاء البيت الأبيض مشاركتها في الاجتماع الأمني مع دول مجلس التعاون الخليجي الذي كان مقرراً الاثنين المقبل لمناقشة التعاون الجوي

والدفاعي مع دول المنطقة. وكتبت إرنست رسالة قوية لهجة لمستشار الأمن القومي جايف سوليفان قالت فيها إن «إلغاء هذا الاجتماع سيهدد التعاون الأمني المستمر والضروري لدفع الاستقرار في المنطقة».

وأشارت إلى أن «إيران ووكلاءها المسلحين مستمرين ببسط نفوذهم الخبيث في الشرق الأوسط، وأنشطتهم تهدد حلفاء الولايات المتحدة وتشكل خطراً على أميركا وحلفاءها من حلفائنا في الخليج منذ العام 2015، وفي يناير (كانون الثاني) شن الحوثيون الإرهابيون، اعتداءات بالمسيرات والصواريخ ضد البنى التحتية في أبوظبي». وذكرت بتنامي قدرة إيران ووكلائها لاستهداف المنشآت المدنية «ونشر الفوضى في المنطقة».

وكتبت إرنست الإدارة الأميركية، على ضرورة «الاستمرار بالتواصل مع الشركاء وتعزيز الحوار الأمني وتطوير الأفكار



بايدن لدى وصوله إلى لوس أنجلوس أمس (د.ب.أ)

بدم الحزبين الديمقراطي والجمهوري». وأضافت «خفتنا واضحة: على الولايات المتحدة أن تستمر بالتعاون مع الحلفاء المحليين لمواجهة الأخطار المشتركة. عرقلة

هذا الدفع يؤخر من القدرة على تعزيز الشراكة، ويهدد من أمن المنطقة ويساعد خصومنا. كما أنه يؤذي الثقة بنا من خلال ربط أمن المنطقة بالخلافات المتعلقة بالطاقة والسياسة».

وختمت الرسالة بالقول: «كشريك أمني، يجب أن تطبق الولايات المتحدة الجهود الدفاعية بشكل موثوق به وتستأنف المشاركة في المؤتمر الأمني من دون تأخير».

وجاءت هذه المواقف الجمهورية، فيما تواصلت الحملة الديمقراطية ضد قرار «أوبك بلس» خفض الإنتاج. وقال الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيري إن الإدارة حاولت إقناع المملكة بتأجيل قرار خفض الإنتاج حتى الاجتماع المقبل لـ«أوبك بلس»، أي بعد الانتخابات النصفية للكونغرس التي يتخوف الديمقراطيون من تأثير ارتفاع أسعار النفط على فرصهم فيها.

وأشار كيري في بيان، يوم الخميس، إلى أن الرياض أبلغت واشنطن قبل أسابيع بخطط التكتل لخفض الإنتاج، موضحاً أن الإدارة «قدمت تحليلاً يظهر أن لا حاجة في السوق لهذا الخفض، وأنه يمكنهم بسهولة الانتظار حتى اجتماع أوبك المقبل ليروا كيف تسير الأمور». وكرر تصريحات بايدين عن «إعادة تقييم العلاقات».

وكانت وزارة الخارجية السعودية رفضت «محاولة تصوير قرار أوبك بلس خارج إطاره الاقتصادي البحث»، مؤكدة أنه «قرار اتخذ بالإجماع من كافة دول المجموعة». وقالت إنها «لا تقبل الإملاعات وترفض أي تصرفات أو أي مساع تهدف لتحويل الأهداف السامية التي تعمل عليها لحماية الاقتصاد العالمي من تقلبات الأسواق البترولية». وأوضحت من خلال تشاورها المستمر مع الإدارة الأميركية، أن جميع التحليلات الاقتصادية تشير إلى أن تأجيل اتخاذ القرار لمدة شهر حسب ما تم اقتراحه سيكون له تبعات اقتصادية سلبية».

لجنة التشاور السياسي السعودية - النيجيرية تعقد اجتماعها في الرياض



وزير الخارجية السعودي ونظيره النيجيري خلال اللقاء (واس)

في ذلك الترسيق الختائي والمتعدد الأطراف في القضايا الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى بحث آليات دفع العلاقات المشتركة نحو آفاق أرحب بما يحقق تطورات قيادية وشعبية البلدين الشقيقين بمزيدٍ من التقدم والأزدهار. فيما بحث اللقاء، سبل تعزيز وتطوير العلاقات المشتركة بين البلدين الشقيقين

عدن، علي ربيع

استقبل المبعوث الأميركي إلى اليمن نيم ليندركينغ جولته الجديدة لدعم الهدنة اليمنية، من الرياض، حيث التقى، الخميس، رئيس مجلس القيادة اليمني رشاد العليمي، وذلك بالتزامن مع الإحاطة الشهرية للمبعوث الأممي هانس غرونديبرغ، أمام مجلس الأمن، بشأن تطورات وجهته الرامية إلى تحسين الهدنة وتمديدتها.

وكانت المييشيات الحوثية قد رفضت خطة غرونديبرغ لتمديد الهدنة وتوسيعها بعد انتهاء تمديدتها الثاني في 2 أكتوبر (تشرين الأول)، مع إبداء شروط وضفها مجلس الأمن الدولي، في بيان، بـ«المتطرفة».

وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن العليمي استقبل، ومعه عضو المجلس عثمان مجلي، مبعوث الولايات المتحدة الأميركية نيم ليندركينغ، والسفير الأميركي ستيفن فاجن، في إطار المشاورات الرامية لإحياء مسار السلام المتعثر في اليمن.

وتلقت وكالة «سبأ» أنه جرى، خلال اللقاء، بحث مستجدات الوضع اليمني، وتبادل الحديث حول المساعي لتجديد الهدنة الإنسانية، في ظل تعنت الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني. كما طرقت النقاش - بحسب الوكالة - إلى الضمانات والضغوط المطلوبة لدفع الميليشيات نحو الوفاء بالتزاماتها بموجب إعلان

الهدنة، واتفاق استوكهولم بشأن فتح طرق تعز والمحافظات الأخرى، وسداد رواتب الموظفين من عوائد موانئ الحديدة. وطبقاً لما أوردته المصادر الرسمية، أكد العليمي «التزام مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة، بنهج السلام الشامل والمستدام القائم على المرحبات المتفق عليها، ودعم جهود مبعوثي الأمم المتحدة، والولايات المتحدة وكافة المساعي الحميدة للتخفيف من معاناة الشعب اليمني».

كانت «الخارجية» الأميركية قد أفادت، في بيان، الثلاثاء الماضي، بأن المبعوث الخاص لليمن نيم ليندركينغ عاد إلى المنطقة بدءاً من 11 أكتوبر (تشرين الأول)، لدعم المفاوضات المكثفة التي تقودها الأمم

المتحدة مع الأطراف اليمنية للتوصل إلى اتفاق بشأن تمديد الهدنة وتوسيع نطاقها من أجل اليمنيين. وقال البيان إن الحوثيين يتعمدون «بفرضة» دعم اتفاق على هدنة موسعة توفر الإغاثة الفورية لملايين اليمنيين، بما في ذلك سداد رواتب الموظفين الحكوميين الذين هم بأمس الحاجة إليها، وفتح الطرق التي تؤدي إلى تعز والطرق فيها، بالإضافة إلى الطرق عبر اليمن، وزيادة عدد وجهات الرحلات التي تغادر مدن صنعاء، والتوصل إلى سبيل نحو عملية سلام قوية وشاملة بقيادة يمنية تتضمن مطالبات اليمنيين بالعدالة والمساءلة والتعويض عن انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان».

وأكد البيان الأميركي أن الهدنة

تبقى «أفضل فرصة لتحقيق السلام التيحت لليمنيين منذ سنوات»، وأن «الولايات المتحدة والمجتمع الدولي مستعدان لدعم الهدنة الموسعة». وتقول الحكومة اليمنية إنها تعاملت بمرونة مع مقترحات ذلك المبعوث الأممي، لكن هذه المرونة «قوبلت بتعنت وصلف حوثي لا مبرر له سوى تغليب مشروع إيران التوسعي في المنطقة على حساب مصلحة اليمنيين وأمنهم واستقرارهم».

وفي أحدث خطاب زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي، حُصّ اتباعه على حشد المزيد من المجدزين، مكرراً شروط جماعته المتعنتة لإنهاء الحرب، وفي مقدمتها رفع القيود المفروضة لمنع وصول الأسلحة الإيرانية إلى المنافذ الخاضعة

للجماعة، وإنهاء مساندة تحالف دعم الشرعية للحكومة. إلى ذلك نُصّر الميليشيات الموالية لإيران على شروط غير مقبولة من جانب الحكومة الشرعية لتمديد الهدنة وتوسيعها، ومن ذلك اشتراطها أن تقوم الحكومة بدفع رواتب مقاتليها وعناصرها المسلحين. ويخشى المجتمع الدولي والأمم المتحدة أن يقود التعنت الحوثي إزاء تمديد الهدنة وتوسيعها إلى عودة المواجهات العسكرية على نطاق واسع، بعد أن توقفت، خلال شهر الهدنة الستة، وهو ما سيؤدي إلى مزيد من المعاناة الإنسانية، فضلاً عن تمدد المعارك وتصاعد الأعمال العدائية من قبل الميليشيات الحوثية.

الحوثيون أتوا «بمطالب لا يمكن تلبيتها»... والحكومة «إيجابية»

غرونديبرغ يحض على «أرضية مشتركة» لعودة الهدنة اليمنية

واشنطن، علي بردى

وصف المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غرونديبرغ، الهدنة التي استمرت 6 أشهر بأنها كانت «فرصة تاريخية» يبني عليها بغية إيجاد تسوية سلمية للنزاع، داعياً الأطراف إلى «إظهار القيادة والمرونة» بهدف الوصول إلى «أرضية موسعة لاتفاق» على العودة إلى وقف العمليات العسكرية. وقدر للحكومة اليمنية موقفها في شأن الانخراط «إيجاباً»، لكنه أسف لأن جماعة

الحوثي المدعومة من إيران «أنت بمزيد من المطالب التي لا يمكن تلبيتها». واستمع أعضاء مجلس الأمن إلى إحاطة من المبعوث الأممي؛ الذي استهلها بالتذكير بفوائد الهدنة التي بدأت في 2 أبريل (نيسان) الماضي وحدثت مرتين حتى استمرت 6 أشهر ونصف الشهر؛ إذ أتى إلى «التخفيف من معاناة اليمنيين (...) بعد نحو 8 سنوات من النزاع»، واصفاً إياها بأنها كانت «فرصة تاريخية لبناء الثقة والعمل من أجل تسوية سلمية». وأسف لعدم تجديدها

للمرة الثالثة، مما «تسبب في حال عدم يقين جديدة» وزيادة «وخطر الحرب». وكشف عن أنه قدم اقتراحاً لتمديد الهدنة مع توسيع عناصر الهدنة مع الطرفين، بما يضمن «استمرار وقف كل العمليات الهجومية، وتعزيز لجنة التنسيق العسكري بوصفها قناة اتصال وتنسيق قوية للحد من التصعيد»، بالإضافة إلى إيجاد «آلية صرف شفافة وفعالة للرواتب المنتظمة لموظفي الخدمة المدنية»، مع «فتح مرحلي للطرق في تعز والمحافظات الأخرى»، فضلاً عن

«زيادة عدد الرحلات والوجهات من وإلى مطار صنعاء الدولي»، «وخطر الحرب». وكشف عن أنه قدم اقتراحاً لتمديد الهدنة مع توسيع عناصر الهدنة مع الطرفين، بما يضمن «استمرار وقف كل العمليات الهجومية، وتعزيز لجنة التنسيق العسكري بوصفها قناة اتصال وتنسيق قوية للحد من التصعيد»، بالإضافة إلى إيجاد «آلية صرف شفافة وفعالة للرواتب المنتظمة لموظفي الخدمة المدنية»، مع «فتح مرحلي للطرق في تعز والمحافظات الأخرى»، فضلاً عن

الانخراط بشكل إيجابي؛ لكنه أسف لأن الحوثيين «أتوا بمزيد ومع ذلك، حُصّ الجانبين على «إظهار القيادة والمرونة اللازمين للوصول إلى أرضية موسعة لاتفاق». ونبه إلى أن الهدنة لم يقصد منها مطلقاً أن تكون غاية في حد ذاتها؛ بل بناء كتلة لتعزيز الثقة بين الطرفين وتهيئة بيئة مواتية للعمل من أجل حل سياسي للنزاع».

وأكد أنه يواصل جهوده منذ انتهاء الهدنة «لإشراك الأطراف ولأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

والدوليين في خيارات تجديد الهدنة»، معبراً عن اعتقاده أنه «لا يزال هناك احتمال أن تتوصل الأطراف إلى اتفاق». غير أنه حذر بأنه «مع ارتفاع المخاطر؛ من المهم ألا ننفقد هذه الفرصة». وكرر تقديره «الدعم الثابت المستمر من مجلس الأمن، وكذلك المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان»، داعياً مجلس الأمن إلى «موقف موحد أوضح من تجديد وتوسيع الهدنة».

وكذلك استمع المجلس إلى إحاطة من مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

النائبة منسق المبعوثات الطارئة، جويس سموايا، التي عادت توات من رحلة استمرت 6 أيام زارت خلالها عدن ومارب وصنعاء والحديدة. وأفادت بأنه «في حين أن النزاع لم يندلع من جديد» بعد انتهاء الهدنة، فإن المدنيين «لا يزالون يواجهون مخاطر رهيبه»، مضيفة أن هناك «حاجة إلى إجراءات عاجلة للحد من هذا التهديد؛ بما في ذلك زيادة الدعم لإزالة الألغام».

وأشارت إلى أن العاملين في المجال الإنساني «يعتمدون على بيئة تشغيل مواتية للقيام بعملهم»، لكن «لسوء الحظ، أصبح هذا بعيد

المائل بشكل متزايد في اليمن»، وأوضحت أنها أشارت «قيود الوصول» مع سلطة الأمر الواقع للحوثيين، ولفتت إلى «محاولات التدخل، والعوائق البيروقراطية، بان» «الحد من زملاتنا في الأمم المتحدة متجزآن في صنعاء منذ نحو عام، بينما لا يزال 5 من موظفي الأمم المتحدة في عداء المفقودين بعد خطفهم في آبين خلال فبراير (شباط) الماضي». وطالبت بـ«الإفراج الفوري عنهم».

من هو عبد اللطيف رشيد رئيس العراق الجديد؟



بيروفايل

بغداد، الشرق الأوسط

لم يبدأ الرئيس العراقي الجديد لطيف جمال رشيد حياته السياسية من حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» الذي ينتمي إليه، اليوم، بل انخرط خلال الستينيات من القرن الماضي، في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني، قبل أن يأخذ نشاط طلابي معارض إلى حزبه الحالي، منتفض السبعينيات.

وُلد رشيد في السليمانية بإقليم كردستان، في 10 أغسطس (آب) 1944، وفيها أكمل دراسته الابتدائية والثانوية، ثم سافر إلى المملكة المتحدة بعد أن حصل على بعثة حكومية عام 1962، لينال إجازة في الهندسة المدنية من جامعة ليفربول عام 1968، قبل أن يحصل على ماجستير في علوم المياه، ولاحقاً الدكتوراه من جامعة مانشستر عام 1976. وما بين المدينتين البريطانيتين قضى سنوات درّس في جامعة مسقط رأسه؛ السليمانية.

وعمل رشيد مع شركة «وليام هالكرو وشركائه» الاستشارية الهندسية البريطانية من عام 1971 إلى 1979، إلى جانب مشاركته في مشروعات

رشيد مؤيداً اليمين بعد انتخابه وإلى جانبه رئيس البرلمان محمد الحلبوسي (واع)

من أعضاء الوفود الكردية التي شاركت في مؤتمرات المعارضة العراقية التي كانت تحاول الإطاحة بنظام صدام حسين. وبعد غزو القوات الأميركية للعراق، والإطاحة بنظام البعث، عاد رشيد إلى بغداد ليعين وزيراً للموارد المائية منذ عام 2003 حتى 2010، قبل أن يعين مستشاراً أقدم لرئيس الجمهورية.

وطوال تلك السنوات، كان مقرباً من الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني؛ نظراً للمصاهرة بينهما واشترآكهما في نشاط سياسي دام عقوداً.

ميدانية بالمملكة العربية السعودية والصومال واليمن، حتى عام 1981، كان من بينها مشروعات تابعة لمنظمة الغذاء والزراعة (فاو).

وتفيد سيرته السياسية بأنه انخرط ضمن مجموعات طلابية كردية معارضة في أوروبا قيادت اجتماعاتها إلى تشكيل حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي اختاره لاحقاً مندوباً للحزب في بريطانيا، وممثلاً في عدد من دول القارة العجوز.

وظهر رشيد، وكواحد

بعد تعطيل استمر عاماً كاملاً وعلى وقع سقوط 9 صواريخ عبد اللطيف رشيد رئيساً للعراق والسوداني لتشكيل الحكومة



الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد (رويتز)



رئيس الوزراء المعين محمد شياع السوداني (آف ب)

بغداد، فاضل الشمشي

تمكن مجلس النواب العراقي، أمس الخميس، من حسم منصب رئاسة الجمهورية بعد تصويته لصالح السياسي الكردي عبد اللطيف رشيد الذي خاض منافسة حامية مع الرئيس السابق برهم صالح. حيث اضطر البرلمان إلى حسم الأمور لصالح رشيد في جولة التصويت الثانية بعد أن أخفق في الحصول على تصويت ثلثي أعضاء البرلمان (220 نائباً) في الجولة الأولى التي يشترطها الدستور في قضية انتخاب الرئيس، لكنه عاد وحسم الأمر في الجولة الثانية التي تحتاج إلى غالبية الحاضرين للحصول على (162 صوتاً) مقابل حصول صالح على (99 صوتاً).

وبمجرد إعلان نتيجة التصويت الثانية وترديد عبد اللطيف رشيد القسم رئيساً عاشراً للبلاد منذ الإطاحة بتكليف محمد شياع السوداني مرشح قوى «الإطار التنسيقي» لمنصب رئاسة الوزراء، وأمام شياع 30 يوماً لاختيار كابINETه الوزارية وطرحها للتصويت أمام البرلمان.

من جهته، تقدم برهم صالح بتهنئة إلى الرئيس الجديد عبد اللطيف رشيد قبلها: «شرفت بموقعي رئيساً لجمهورية العراق، والقررت بإسمرار في المضي تحت سقف الوطنية مساراً لمهامي ودعم مسار الإصلاح في سبيل بلد فقّدر خادم لمواطنيه، وسابقى ملتزماً بهذه المبادئ» وأضاف «بمودة واحترام اهتدي رئيس الجمهورية المنتخب

السلم المجتمعي والديمقراطية في البلاد». إلى ذلك، قال رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني، بعد انتخاب عبد اللطيف رشيد رئيساً للبلاد: «في النهاية العملية السياسية في العراق والاتحاد الوطني سجتا انتصاراً ورغم المؤامرات والدسائس لم تنكسر الإرادة». وأضاف أن «انتخاب المناضل القديم والسياسي في الاتحاد لطيف رشيد، بعد انتصاراً لإرادة الشعب والديمقراطية والاتحاد الوطني». والرئيس الجديد عبد اللطيف رشيد كان عضواً بارزاً في حزب الاتحاد الوطني، لكنه ترشح بصفته مستقلاً لمنصب الرئاسة ولم يكن المرشح المفضل لبافل الطالباني، لكنه اضطر للتنافس مع مرشحة المفضل للتحالف الطالباني، لكنه اضطر للتحالف مع مرشحة المفضل للرئاسة وهو ما جعله

بمشاركة في مشروعات

تحسباً لخروج مظاهرات احتجاجية هدفها عرقلة عقد جلسة البرلمان. وبحسب خلية الإعلام الأمني الرسمية، فإن «الصواريخ الـ9 التي استهدفت المنطقة الخضراء سقط الأول خلف دار الضيافة والثاني قرب مكتب رئيس الوزراء في منطقة العراوي، أما الثالث فسقط على جامع ابن بنية، فيما سقط الرابع في باحة المحطة العالية، والخامس قرب بوابة الخضراء 9 كما سقط الصاروخ السادس قرب مطار الخنثي».

وأضافت خلية الإعلام أن «هناك مناطق تكرر عليها القصف الذي أصيب فيه ثلاثة أشخاص أحدهم منتسب لأحد الأجهزة الأمنية، فيما تضرر عدد من العجلات المدنية والمباني». وتابع أن: «الأجهزة الأمنية المختصة بجمع المعلومات شرعت لملاحقة ومتابعة مرتكبي هذا العمل الجبان الذي يستهدف

محمد شياع السوداني. وإلى جانب الصراع الشيعي-الكردي بين الحزبين الرئيسيين، الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني، في عرقلة مساعي تشكيل الحكومة منذ عام، نتيجة إصرار الطرفين على التمسك بمرشحهما لرئاسة الجمهورية، قبل أن يتوصلا إلى صيغة اتفاق على الرئيس الجديد عبد اللطيف رشيد. أمشيأ، شهدت العاصمة بغداد أمس، توتراً شديداً منذ ساعات الصباح الأولى، بعد أن تعرضت المنطقة الرئيسية (الخضراء) حيث مقر البرلمان والحكومة لهجوم بستعمه صواريخ سقطت في عدة مناطق وضمنها الخضراء. وشهدت العاصمة أيضاً، زحامات شديدة بعد قيام القوات الأمنية منذ ليل الأربعاء وحتى نهار أمس، بإغلاق معظم الجسور الرابطة بين جانبي الكرخ والرافضة

السيد عبد اللطيف رشيد متمنياً له النجاح والتوفيق في مهام عمله». وكذلك تقدم رئيس الوزراء المنتهية ولايته مصطفى الكاظمي بتهنئة مماثلة للرئيس الجديد، وتهنئة أخرى إلى رئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني. تصويت البرلمان العراقي، أمس، جاء على خلفية انسداد سياسي امتد لعام كامل منذ إجراء الانتخابات البرلمانية في أكتوبر (تشرين الأول) 2021،

نتيجة الصراع السياسي بين تيار مقتدى الصدر الفائز بأكبر عدد من المقاعد البرلمانية (73 مقعداً) وقوى «الإطار التنسيقي» الشيعية، قبل أن يحسم الصراع لصالح الأخيرة بعد انسحاب الصدر من البرلمان في يوليو (تموز) الماضي، لتصبح قوى الإطار الأكبر نيابياً المؤهلة لتشكيل الحكومة عبر مرشحها لمنصب رئاسة الوزراء

العراق: انتخاب الرئيس... كسر إرادات أم بداية أزمت؟

حصل كان بمثابة كسر لإرادة طرف سياسي مهم في الساحة السياسية، وهو ما يؤشر إلى بداية أزمت مقبلة سوف تبدأ من إقليم كردستان، وتتمدد إلى بغداد. فالفائز بمنصب رئيس الجمهورية، عبد اللطيف رشيد، ليس مرشحاً من قبل «حزب الاتحاد الوطني»، وهو ما يعني حصول مشاكل داخل الإقليم الكردي. كما أن المواقع السياسية في بغداد سوف تتأثر طبقاً لهذه المعادلة.

ويبقى الأهم في كل ذلك هو موقف الصدر، الذي لا يزال ينتظره الجميع، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى قلب المعادلة، في حال لم يقبل بها.

الصدر بتشكيل حكومة الأغلبية الوطنية، التي كادت تقضي «قوى الإطار التنسيقي». وانطلاقاً من ذلك، فإن قادة «الإطار التنسيقي» أعلنوا أنهم سوف يلتزمون بتأييد مرشح «الاتحاد الوطني»، رغم خلافات بعضهم مع الرئيس برهم صالح. وطبقاً لهذه التعهدات، فقد بقي زعيم «الاتحاد الوطني»، بافل طالباني، مصراً على مرشحه، برهم صالح، حتى آخر الشوط. غير أن التعهدات التي سبق إعلانها، ومن ثم تبطلت عنها، برزبان، في ظل طالباني، عام 2022، ثم تبطلت عنها لحظة التصويت، وهو ما يعني أن ما

بتعليمات قادة كتلهم، وصوتوا طبقاً لإرادتهم، الأمر الذي غلب كفة صالح بشكل كبير جداً على كفة حسين الذي انسحب بالجولة الثانية. بارزاني وإن لم يقنع بهذا التحرير فإنه مضى في العملية السياسية إلى نهايتها، عبر المشاركة في التحالف والبرلمان، لكنه تحالف مع زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، وهو ما جعل «قوى الإطار الديمقراطي الكردستاني»، تتهمزق البيت الشيعي، في مقابل ذلك، الحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، برئاسة بافل طالباني، في تحالفه مع «قوى الإطار التنسيقي»، وهو الذي أنقذها من إمكانية قيام

فؤاد حسين، وزير الخارجية الحالي. وخلال المنافسة داخل قبة البرلمان فاز الدكتور برهم صالح على منافسه الدكتور فؤاد حسين. غير أن اللافت تكرر، أمس (الخميس)، لكن بطريقة بدت مختلفة فؤاد معصوم، التحالفات السياسية. ففي عام 2018 كان التحالف الشيعي قدم تعهداً إلى زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، مسعود بارزاني، بأنه سوف يدعم مرشحه داخل قبة البرلمان. غير أن نواب الكتل البرلمانية، وطمحا تم تبرير ذلك للزعيم الكردي بعد خسارة مرشحه، لم يلتزموا

غريبة»، اضطر إلى الانسحاب من البرلمان، مع أنه الفائز الأول (73 نائباً). غير أن مشكلة منصب رئيس الجمهورية باتت، منذ عام 2014، مشكلة كردية - كوردية. فبينما تنافس عام 2014 الرئيس الحالي برهم صالح، مع الرئيس السابق فؤاد معصوم، على المنصب، فإن التنافس تم حسمه من خلال «كتلة التحالف الكردستاني»، أيام كان الحزبان الكرديان يشكلمان تحالفاً كروياً واحداً، إلا أنه في عام 2018 تم كسر هذه القادة، حين شرع «الاتحاد الوطني» برهم صالح، لمنصب رئيس الجمهورية، بينما رشح «الحزب الديمقراطي الكردستاني»،

رئيس البرلمان. وفي الوقت الذي لم تحصل فيه مشكلة كبيرة على أساس كيفية تقاسم منصب رئاسة البرلمان داخل الكتل البرلمانية والسياسية الأوسع، فإنه، في مقابل ذلك، لم تحصل مشكلة مماثلة لدى الشيعية إلا في هذه الدورة، حين حاول زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر تشكيل حكومة أغلبية وطنية عن طريق تحالفه مع الكردي ممثلين بـ«الحزب الديمقراطي»، بزعامة مسعود بارزاني، والسيادة، بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي. الصدر الذي لم يتمكن من تشكيل حكومته التي وضع لها شعاراً بارزاً، وهو «لا شرقية ولا

الصدر ويحمل شهادة جامعية أولية وغير محكوم جنائياً، التنافس على هذا المنصب الذي يمثل هيبة الدولة ورمزها، وإن كان قبل الصلاحيات، لكن من حيث العرف فإن هذا المنصب بات منذ عام 2003، وحتى اليوم، من حصص الكردي فالمناصب الرئيسية الثلاثة (الجمهورية والوزراء والبرلمان) تُورث طبقاً للمكونات الرئيسية العرقية والمذهبية الثلاثة (الكردي والشيعية والسنة). ففي الوقت الذي يحصل فيه الكردي على منصب رئيس الجمهورية، فإن الشيعية يحصلون على منصب رئيس الوزراء، بينما تكون حصة العرب السنة هي منصب

تطيل إضرابي

بغداد، الشرق الأوسط

اضطر الحزبان الكرديان الرئيسيان (الديمقراطي الكردستاني) و«الاتحاد الوطني الكردستاني» إلى تكرار سيناريو 2018 لغرض انتخاب رئيس الجمهورية، طبقاً بشكل معكوس هذه المرة، ولكن للتحالفات. ففي عام 2018، لم يتفق الحزبان الكرديان على مرشح واحد متفق عليه ليمتد رئيس الجمهورية. ومع أن الدستور العراقي يتيح الفرصة لكل مواطن أتم الأربعين من

الجامعة العربية تؤكد «خطورة» الوضع في المنطقة والإقليم

القاهرة، الشرق الأوسط

وتابع أن «مجتمعاتنا ما زالت عاجزة عن إنتاج الأفكار بما يكفي لمواجهة التحديات، وما زالت تعاني فقراً في الخيال والتصور لتكوين الاستجابة المناسبة لها»، معرباً عن امله في أن إنتاج الأفكار والمبادرات، وبعبارتها مدداً لا غنى عنه للمجتمعات والدول العربية التي تحتاج إلى أصوات مختلفة وأفكار غير تقليدية».

على صعيد آخر أكد حسام زكي، المتحدث العربي الثابت إزاء القضية الفلسطينية مشدداً على أهمية الدور الذي يمكن للإدارة الأمريكية القيام به في سبيل الضغط من أجل الدفع بجهود تحقيق السلام الشامل والتسوية المنشودة.

وبحث الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، مع باربرا ليف، مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، التطورات على الساحتين العربية والدولية، وتداعيات الحرب في أوكرانيا على ثقافة الأزمت في المنطقة، والتطورات المتعلقة بالأزمة السورية وما تشهده المنطقة السياسية من حالة جمود، وكذا الوضع الليبي بمختلف تعقيداته، إضافة إلى ما تشهده الساحة العربية من تدلات من قوى إقليمية تسعى إلى إحكام نفوذها في ظل الانشغال الدولي بالتداعيات المترتبة على الحرب في أوكرانيا، حسب بيان صحافي الخميس.

ولفتت المسؤولة الأمريكية إلى جهود الوساطة التي تقوم بها بلاده في سبيل التوصل لاتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، وقالت إن «هذا الاتفاق سيشكل انطلاقة أمل جديدة بالنسبة للبنان، ويعود بالمنفعة على الشعب اللبناني، ويسهم في حفظ الاستقرار في المنطقة».

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، على «خطورة» التي تمر بها المنطقة العربية والإقليم ككل، مشيراً إلى أن «المنطقة تعيش في دوامة أزمت امتدة منذ 2011، ما زالت مستمرة على الأمن والاقتصاد والوضع الإقليمي». ودعا أبو الغيط، في كلمته خلال الاجتماع التأسيسي لجمعية السلام العربية بقر الجامعة العربية (الخميس)، إلى «تشكيل رؤية عربية شاملة واستراتيجية متكاملة لمواجهة التحديات».

وقال أبو الغيط، في الكلمة التي القاها نيابة عنه الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي، إن «الأزمت غير المسبوقة التي يشهدها العالم، مثل كورونا والحرب في أوكرانيا، أضافت إلى المنطقة العربية المأزومة تحديات جديدة، وقرضت عليها موجات تهديدات غير متوقعة، مثل أزمة الغذاء والتباطؤ الاقتصادي»، لافتاً إلى أن «حالة انعدام اليقين التي تسود قمة النظام الدولي، تزيد تعقيد ودقة المواقف الخارجية للزمن في زمن صار الاستقطاب طبيعته، والمنافسة بين القوى الكبرى سمتة الأساسيات».

وشد الأمين على أن هذه التحديات الجسيمة «تقتضي شحذ الإمكانية العربية بكاملها، وحشد القوى المجتمعات والدول إلى حدودها القصوى، حيث تتحرك الأوضاع الدولية بسرعة تفوق التصور، وفي اتجاهات تتحدى التوقع والتنبؤ»، وقال إن «الاستجابة لهذه التحديات تتطلب قدرة على الخيال والنصير وإنتاج الأفكار، ومن ثم تشكيل الرؤية الشاملة وبناء استراتيجية متكاملة».

خبراء يعتبرونها «محاولة شبابية» للمنافسة على قيادة التنظيم «جبهة التغيير»... محاولة لكبح «صراعات الإخوان» أم لزيادتها؟

وهنا يشير الخبير المصري إلى أن «الصراع بين جهتيه (لندن) وإسطنبول» سوف يتفاقم الفترة المقبلة، والجهة الجديدة سوف تُعمق هذا الصراع ولن تهدئه».

الصراع بين «جبهة لندن» و«جبهة إسطنبول» قد زاد ضراوة عقب تشكيل «جبهة لندن» هيئة عليا» بديلة عن مكتب إرشاد تنظيم «الإخوان»، سبقه تصعيد آخر بتشكيل «جبهة لندن» لـ«مجلس شورى جديد»، وإفقاء أعضاء مجلس «شورى إسطنبول»، وفي مقدمتهم محمود حسين من مناصبهم. «وشورى لندن» تم تشكيله عقب خلافات مع «جبهة إسطنبول»؛ بسبب قيام «مجلس شورى إسطنبول» بتشكيل «لجنة للقيام بأعمال المرشد» بقيادة مصطفى طلبة، وعزل منير من منصبه، إلا أن «جبهة لندن» عزلت طلبة، مؤكدة أن «شرعية التنظيم يمثلها منير».

حول استجابة شباب «الإخوان» لـ«جبهة التغيير»، قال عبد المنعم لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك استجابة (محدودة) من شباب (الإخوان)، وظهرت بعض ملامحها على حسابات شخصية بمواقع التواصل الاجتماعي فقط»، لافتاً إلى أنه «على الأرض، لا وجود لهذه الجبهة الجديدة بين عناصر التنظيم، وفكرة (إعادة العنف) عبر (اللجان النوعية) التابعة للتنظيم مستبعدة جداً».

ومحمود عزت صدر بحقه حكم في مايو (أيار) الماضي، بالسجن المشدود (15 عاماً) في اتهامه بـ«نشر أخبار كاذبة» وبالسجن المؤبد (25 عاماً) أبريل (نيسان) الماضي في إعادة محاكمته في القضية المعروفة إعلامياً بـ«قتحام الحدود الشرقية». كما حكم عليه بالسجن المؤبد في ديسمبر (كانون الأول) 2021 لإدانته بـ«ارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وأجهزة أجنبية»، ونال نفس الحكم في أبريل 2021 بعد إدانته بـ«الإرهاب»... وألقت قوات الأمن المصري القبض على عزت في أغسطس (آب) عام 2021، في شقة سكنية بمنطقة التجمع شرق القاهرة.

وبحسب مصادر إخوانية قريبة من «جبهة لندن» تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن «جبهة التغيير» هي عبارة عن «تيار صغير» سوف يتخم احتواؤه، وليس له أي تأثير بين الشباب، والتنظيم لن يسمح بإحياء فكرة (العنف والتغيير) التي ظهرت في سنوات القرن الماضي. المصادر أوضحت أن «جبهة لندن» تعد على إصدار وثيقة جرى الإعداد لها قبل (وثيقة جبهة التغيير) حول دور شباب (الإخوان) في المستقبل». في حين «لم تعلق (جبهة إسطنبول) على تحركات (جبهة التغيير)، وفضلت إطلاق دعاوى واتهامات ضد (جبهة لندن) بانها وراء (جبهة التغيير)». وفق المصادر.

عن الحكم، واجه اتهامات بـ«تفنيذ عمليات (إرهابية) بمصر، من بينها استهداف النائب العام المصري الأسبق، هشام بركات... وتشير السلطات الأمنية بمصر إلى أن (حسم) هي أحد إفرزات (الإخوان)».

وصنف عبد المنعم شباب «الإخوان» إلى ثلاث مجموعات: «الأولى صامحة وتجاهل ما يحدث داخل التنظيم، والثانية (ناقمة) على ما وصل إليه التنظيم بسبب صراعات قيادات الخارج»، والثالثة تصل إلى مصالحه مع السلطات المصرية، وهي تراقب الصراع الدائر الآن بين القيادات (الإخوانية)». وتابع: «من المجموعة الثانية خرجت (جبهة التغيير) التي تدعو إلى العنف مجدداً وإحياء «الحركات النوعية» التي أطلقها محمد كمال في السابق».

حول ملامح «وثيقة جبهة التغيير»، شرح عبد المنعم أنها «قد تدعو إلى الظاهر في الدول باسم (السلمية)، وإحياء فكر سيد قطب (مُنظر التنظيم)، وتنفيذ أفكار محمود عزت (القائم بأعمال المرشد العام لـ«الإخوان»... (وهو محبوس في مصر) بشأن (العلاقات النوعية)، وكذا قد تحت شباب التنظيم على رفض ما تقوم به جهتها (لندن) وإسطنبول»، كما ستؤكد أن القيادة في المرحلة المقبلة لا بد أن يتولاها الشباب». لكن مراقبين يرون أن «الوثيقة قد تتصل من (العنف المسلح)، كما ستلقي مسؤولية ارتكابه على (اللجان النوعية)».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

بعد أشهر من هدوء خلافات قيادات تنظيم «الإخوان» في الخارج بين «جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسين الأمين العام لتنظيم «جبهة التغيير» بزعامة إبراهيم منير القائم بأعمال مرشد «الإخوان» عادت الخلافات من جديد عبر جبهة ثالثة أطلق عليها «جبهة التغيير»، وهي «محاولة شبابية» لحسم «صراع الإخوان». وسط تساؤلات حول «هل الجبهة الجديدة ستزيد صراعات إخوان الخارج» أم سوف تقننها؟. خبراء في الشأن الأصولي أشاروا إلى أن «جبهة التغيير» سرفو تعمق خلافات (إخوان الخارج)، وتدفع جهتيه (إسطنبول) و(لندن) لإجراءت جديدة بشأن مستقبل التنظيم».

وتصنف السلطات المصرية «الإخوان» تنظيمياً «إرهابياً»، وصدر بحق قيادات التنظيم والمرشد العام محمد بديع أحكام بـ«الإعدام والسجن المؤبد والمشهد»، في اتهامات بالانتماء في «أعمال عنف» اندلعت بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم في 3 يوليو (تموز) عام 2013، عقب احتجاجات شعبية. و«جبهة التغيير» فيما يبدو أنها بدأت تأخذ «مساحة محدودة» بين شباب التنظيم خلال الساعات الماضية، خاصة مع «تجاهها لعقد مؤتمر بإحدى الدول، السبت، لإعلان عن

بشأن التغيير». ووفق الخبير المصري المتخصص في الحركات الإسلامية، عمرو عبد المنعم، فإن «جبهة التغيير» يقو لي قياداتها محمد منتصر، المتحدث الأسبق للتنظيم، ورضا فهمي، وعمرو دراج، وجمال عبد الستار، وعمرو حامد، وأحمد مولانا». وأضاف أن «(جبهة التغيير) أسسها في السابق محمد كمال مؤسس الجناح المسلح لـ«الإخوان» ولجانته النوعية، والذي قتل في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016، ثم من بعده منتصر ومجموعته، وعلى المستوى التنظيمي يقودها (سرا) القيادي الإخواني يحيى السيد إبراهيم موسى (صادر بحقه أحكام قضائية بمصر)».

وبحسب خبراء، فإن «الحركات النوعية التي انطلقت عام 2014 والتي نتج عنها حركات مثل (حسم) و(لواء الثورة)، و(المقاومة الشعبية)، و(كتائب حلوان)، جميعها مسؤوبة على الحالة التنظيمية لـ«الإخوان»». وفي يناير (كانون الأول) 2021 اندرجت واشنطن يحيى السيد إبراهيم موسى على «لائحة الإرهابيين الدوليين» بصفته قائداً بارزاً في حركة «حسم» بمصر، وهي الحركة التي صنفتها واشنطن على قوائم «المنظمات الإرهابية».

وموسى عمل متحدثاً رسمياً لوزارة الصحة المصرية وقت حكم (الإخوان)، وعقب رحيل التنظيم

«الإعلان الجزائري» للمصالحة الفلسطينية... «العبرة في التنفيذ»

بالتطبيق على الأرض، وهو ما سيختبر الاتفاق الجديد. وفي الاتفاقات السابقة نجح الشيطان الذي يكمن في التفاصيل في تفجير كل اتفاق؛ لأن الطرفين لم يستطيعا التغلب على قضايا من نوع تسليم قطاع غزة ومصير الأمن والمعابر الجبائية والقضاء وموظفي «حماس»، وقضايا مثل إجراء انتخابات في منظمة التحرير بما يسمح بدخول «حماس» إليها وتشكيل حكومة وحدة وطنية وما هو اسمها وشكلها ودورها ومرجعيتها.



تاريخ من الاتفاقات الفلسطينية التي لم تر النور



المصدر: الرئاسة الجزائرية (الشرق الأوسط)

وقبل الجزائر جربت مصر التدرج في تطبيق الاتفاقات، وقال المحلل السياسي محمد هوشا لـ«الشرق الأوسط»، إنه لا يرى أي اختلاف مع اتفاقات سابقة، بل إنه صيغ بطريقة لا تناسب احتياجات النظام السياسي الموحد واحتياجات الشعب الفلسطيني، والوضع الطارئ في فلسطين. وأضاف «ما لم يقرب بطولات عملية تنفيذية لإنهاء الانقسام لأ معنى له»، ويرى هوشا أنه أسوأ من أي اتفاق آخر بمعزل عن النوايا.

وقال «لا يوجد حول وحدة الولاية الفلسطينية ولا يتضمن شيئاً عن المواجهة الشاملة مع إسرائيل ليس لديه برنامج سياسي واضح ولا يتطرق إلى حكومة وحدة... لا يعالج أي خطوات إجرائية لتعالج حماس عن غزة وتوحيد الولاية الفلسطينية، والغاء كل القوانين بعد 2007... وأنا أعتقد أن الأمل ضعيف أن يتحول إلى واقع».

«رغم العبارات الإيجابية التي تضمنها إعلان الجزائر، فإنه يعني الاستمرار في إدارة الانقسام من ناحية، ومن ناحية أخرى الاستمرار بالعمل تحت سقف الاتفاقات مع الاحتلال رغم الحديث أنه لم تعد قائمة». وقال «لا يوجد حول وحدة الولاية الفلسطينية ولا يتضمن شيئاً عن المواجهة الشاملة مع إسرائيل ليس لديه برنامج سياسي واضح ولا يتطرق إلى حكومة وحدة... لا يعالج أي خطوات إجرائية لتعالج حماس عن غزة وتوحيد الولاية الفلسطينية، والغاء كل القوانين بعد 2007... وأنا أعتقد أن الأمل ضعيف أن يتحول إلى واقع».

رام الله، كفاح زبون

وقعت الفصائل الفلسطينية على «إعلان الجزائر» المتعلق بتحقيق مصالحة فلسطينية بعد تعديلات تضمنت إزالة البند المتعلق بتشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم بالشرعية الدولية، وهو بند طالبت حركة «حماس» بإعادة صياغته قبل أن ترفض «الفتح» وتطالب بشطبها نهائياً، وكان سبباً في تأجيل التوقيع على الإعلان من الأربعاء إلى الخميس.

وقال منير الجاغوب، المسؤول في مفوضية حركة «فتح»، إن الفصائل وقّعت على الإعلان الذي تضمن 9 بنود تؤكد على الموقع التمثيلي لمنظمة التحرير، وضرورة توحيد وإعادة بناء النظام السياسي عبر الانتخابات الشاملة.

وجاء في نص الإعلان الجزائري، الذي نشرته الفصائل الفلسطينية، التأكيد على أهمية الوحدة الوطنية كأساس للصمود والتصدي ومقاومة الاحتلال؛ لتحقيق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني، واعتماد لغة الحوار والتشاور لحل الخلافات على الساحة الفلسطينية؛ بهدف انضمام الكل الوطني إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وتحقيق أهدافها المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأكد «إعلان الجزائر»، أن المشركين في المؤتمر اعتبروا المبادرة الجزائرية «فرصة ثمينة لتحقيق المصالحة داخل البيت الفلسطيني»، وأشادوا بحسبة الجهود العربية المتواصلة والخيرية على الساحتين الإقليمية والدولية وتداعياتها على مستقبل القضية الفلسطينية، على أن يتم تشكيل الحكومة «خلال عام واحد من توقيع الاتفاق».

الفصائل الفلسطينية توقع في الجزائر على اتفاق مصالحة من 9 مبادئ

حسب ترتيبها في الوثيقة، انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني في الداخل والخارج «حيثما أمكن، بنظام التمثيل النسبي الكامل، وفق الصيغة المتفق عليها والقوانين المعمدة، بمشاركة جميع القوى الفلسطينية» خلال مدة أقصاها عام واحد، من تاريخ التوقيع على هذا الإعلان. وأشارت الوثيقة إلى أن الجزائر أبدت استعداداً لحضام اجتماع المجلس الوطني.

وشددت الوثيقة على «الإسراع بإجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس عاصمة الدولة الفلسطينية» وفق القوانين المعمدة في مدة أقصاها عام من تاريخ التوقيع على هذا الإعلان.

وتمت الإشارة إلى «توحيد المؤسسات الوطنية الفلسطينية، وتجديد الطاقات والموارد المتاحة الضرورية لتنفيذ مشاريع إعادة الإعمار ودعم التنمية التحتية والاجتماعية للشعب الفلسطيني، بما يدعم صموده في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي».

ونص الاتفاق على «تفعيل آلية الأمانة العامة للفصائل الفلسطينية، لتتبع إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية والشراكة السياسية الوطنية». وعلنا عن تولي فريق عمل جزائري عربي الإشراف والمتابعة لتنفيذ بنود الاتفاق بالتعاون مع الجانب الفلسطيني، وتعود قيادته للجزائر.

وجاء في «إعلان الجزائر» (الإسم الذي أطلق على الاتفاق)، أن مبادرة الجزائر لعقد لقاء الفصائل الفلسطينية الذي دام

الجزائر، «الشرق الأوسط»

تضمن اتفاق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية، الذي تم التوقيع عليه أمس بالجزائر، في ختام «مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الفلسطينية»، 9 مبادئ، وشدد على «التزام القوى بتطوير المقاومة الشعبية وتوسيعها، وحق الشعب الفلسطيني في المقاومة المسلحة».

وتتمثل المبادئ، حسبما ما ورد في الوثيقة التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، على نسخة منها، في «التأكيد على أهمية الوحدة الوطنية كأساس للصمود والتصدي، ومقاومة الاحتلال للشعب الفلسطيني. المشروعة للشعب الفلسطيني. واعتماد لغة الحوار للتشاور لحل الخلافات على الساحة الفلسطينية، بهدف انضمام الكل الوطني إلى منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والشعب الفلسطيني».

كما نصت على «تكريس مبدأ الشراكة السياسية بين مختلف القوى الوطنية الفلسطينية، بما في ذلك عن طريق الانتخابات وبما يسمح بمشاركة واسعة في الاستحقاقات الوطنية القادمة في الوطن والشقات، ودعا المواطنين على الاتفاق إلى اتخاذ الخطوات العملية لتحقيق المصالحة الوطنية عبر إنهاء الانقسام»، وإلى «تعزيز وتطوير دور منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل مؤسساتها بمشاركة جميع الفصائل الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بجميع مكوناته ولا بديل عنها».

وجاء من ضمن المبادئ، «الشرق الأوسط»

الفلسطينيون: الاحتلال يحكم على نفسه بالإعدام

نصف الجيش الإسرائيلي في الضفة... والهدف «عرين الأسود»

أكبر التحديات التي تواجه قواته، ولذلك عززنا القوات والجهود الاستثنائية الهجومية والدفاعية حول نابلس». وتطرق إلى تنظيم «عرين الأسود» المحلي في نابلس، قائلاً: «نصل اليهم في نهاية المطاف. وهذه مجموعة من قرابة 30 شخصاً وعلينا أن نعرف استعدادهم وسنتهدفهم. وهذه المجموعة تستصل إلى تهديدات بطريقة كهذه أو تلك وأمل في أقرب وقت ممكن».

المعروف أن مجموعة من الشباب الفلسطيني من مختلف التنظيمات المسلحة اختارت طريق الوحدة وأطلقت على نفسها اسم «عرين الأسود». ومع أن نطاق نشاطها ينحصر في «عرين الأسود» التابعة لحركة «فتح»، فإنها في منشوراتها واجتماعاتها تنجّد القادة التاريخيين الشهداء

من كل الفصائل، بدأ بالرئيس المؤسس ياسر عرفات، إلى مؤسس «حماس» الشيخ أحمد ياسين وقائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو علي مصطفى، وقائد «الجهاد الإسلامي» فتحي الشقاقي، وغيرهم من قادة النضال العظمي. ويؤكدون أنهم يرفضون الانقسام ويجسدون الوحدة على الأرض. وقد ردت المجموعة على تهديدات غانتس ومحاصري نابلس بتحذير قوات الاحتلال قائلة: «نحن نتابع تحركات جنود الاحتلال ونقاطهم وتوزيع جنودهم، سواء على الطرق الالتفافية أو على الحواجز. ونحذرهم بأنهم سيخسرون أرواحهم، إذا ما اتخذوا المواقف ودخلوا مدينة نابلس. إنهم يمكنهم على أنفسهم بالإعدام». وقالت مجموعة «عرين الأسود» في بيان لها إنها لا تنزع لأي

فصيل وإنها أدارت ظهرها لجميع الخلافات وحددت بوصولها منذ اليوم الأول. وتثير هذه المجموعة نقاشات في الساحة الإسرائيلية لدل على الصمود من نوعية نشاطاتها ورسالتها وجسرة عملياتها العسكرية، التي استهدفت بها معسكرات جيش الاحتلال الإسرائيلي ومعارضه وحواجزه والمستوطنات، ومركبات وحافلات المستوطنين، وعندما دخلت امرأة يهودية مع ابنها إلى مدينة نابلس، امتنعوا عن المساس بهما وسلموهما إلى القوات الفلسطينية، التي أعتقتهما إلى إسرائيل. وكانت هذه المجموعة موضعاً مركزياً في المداول التي جرت (الخمس)، في مكتب رئيس الوزراء يائير لبيد، و(الأربعاء) في مكتب غانتس، وتشارك فيها كل من

لـ«الشرق الأوسط»، إن «حركة (حماس) اعترضت على البند الاتفاقي لا يعني أبداً تطبيقه. وقال وليد العوض، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، إن أي اتفاق لا يتضمن تشكيل حكومة موحدة تعمل على وحدة الفلسطينيين، وراققه الكثير من المث الامل من قبل مسؤولين فلسطينيين في الفصائل الـ4 المشاركة بما في ذلك حركة

فصيل وإنها أدارت ظهرها لجميع الخلافات وحددت بوصولها منذ اليوم الأول. وتثير هذه المجموعة نقاشات في الساحة الإسرائيلية لدل على الصمود من نوعية نشاطاتها ورسالتها وجسرة عملياتها العسكرية، التي استهدفت بها معسكرات جيش الاحتلال الإسرائيلي ومعارضه وحواجزه والمستوطنات، ومركبات وحافلات المستوطنين، وعندما دخلت امرأة يهودية مع ابنها إلى مدينة نابلس، امتنعوا عن المساس بهما وسلموهما إلى القوات الفلسطينية، التي أعتقتهما إلى إسرائيل. وكانت هذه المجموعة موضعاً مركزياً في المداول التي جرت (الخمس)، في مكتب رئيس الوزراء يائير لبيد، و(الأربعاء) في مكتب غانتس، وتشارك فيها كل من رئيس أركان الجيش أفيف كوخافي، ورئيس الشاباك رونين بار، والمفتش العام للشرطة يعقوب شيناي، ومسؤولون أمنيون آخرون. فأكدوا أنها مجموعة غير معروفة بشكل جيد ولكنها شبابية تستخدم الشبكات الاجتماعية بشكل غير مسبق. وتقرر استكمال الدراسات حولها، جنباً إلى جنب مع عملية تصفيته.

ورداً على المطلب الذي يطرحه المستوطنون وقوى اليمين المتطرف باجتاح جميع مدن الضفة الغربية ونشرت منظمة «الأكثرية» بياناً رسمياً تحذر فيه من الضرر الذي سببته هذه السيناريو واعتبرته «مساساً بالقيم المشتركة التي تعتبر أهم قاعدة منظمة «المنقذ السياسي لدعم إسرائيل»، و«اللجنة الأمريكية ضد تحقير اليهود».

وأهمية لجهوية صححة في جميع نقاط الاحتكاك. فإذا دعت الحاجة، فإن الجيش الإسرائيلي سيوسع عملياته». وأضاف غانتس: «يحظر علينا أن نخطئ باستنتاجات من الماضي، تماماً مثل أن اليوم الأول لحرب يوم الغفران (عام 1973) لم يكن اليوم السابع من حرب الأيام الستة (عام 1967) وإنما هي حرب جديدة، وهكذا أيضاً نحن نوجد في واقع جديد ميدانياً، فنحن نستنفد القدرات الاستخباراتية والقدرات الأخرى إثر الوضع المتحضر، ونجري تقييمات للوضع طوال الوقت، ونستخدم وسائل كثيرة، وأقول من هنا وإن كل كلمة دعت بالحاجة، فإننا نسوعمها أيضاً. وسيجعلنا تقييمنا للوضع وليست مشاعر عفوية أخرى».

بدروره. قال رئيس الحكومة الإسرائيلي يائير لبيد، إنه رغم التصعيد الأمني، فإن حكومة اهتمت «باستمرار مجرى حياة عادي» للإسرائيليين والمستوطنين، وأنه «جرت احتفالات الاحتفامات في حائط المبكى، وكان هناك صعود إلى جبل الهيكل (اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى)، وجرت مسيرات المستوطنين. ونحن منتشرون، والجيش والشاباك وقوات الأمن تبدل جهوداً». وأضاف لبيد: «نحارب الإرهاب منذ قيام الدولة وسنستمر بمحاربهه، ومن أجل ذلك يوجد الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود والشرف».

وقال إن العمليات العسكرية هي «من الأكبر التي شهدتها خلال 11 عاماً التي شاركت فيها باجتماعات الكابينيت ولجنة الخارجية والأمن والحكومات».

عليها قريباً. وقال: «نوجد في فترة متوترة، وأحياناً هي مؤفة أيضاً. ولكن أنشطتنا العسكرية تعمل بأحجام ضخمة. 50 في المائة، وحتى أكثر من ذلك، من قوات الأمن الحالية في الجيش الإسرائيلي تعمل في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، ونحن ببساطة نوجد في أي مكان وأي زمان نعتقد أنه من الصواب الوجود فيه، وهكذا سنستمر».

وجاءت أقوال غانتس في ختام مداول لتقييم الوضع في القدس والضفة الغربية، حيث تصاعدت المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، منذ عملية إطلاق النار عند حاجز الاحتلال في مدخل مخيم شعفاط، مساء السبت الماضي، وأشار غانتس إلى أن «نابلس، وبخاصة البلدة القديمة، ومنطقة جنين هما

نقاط الاحتكاك». وفورا أقر قائد الشرطة في لواء القدس دورون ترجمان وضع فرق احتياط في وضع تاهب، وقالت «قناة كان» الإخبارية إن «قائد حرس الحدود في الشرطة أمير كوهين أمر فعلاً 10 فرق احتياط على بالاستعداد من أجل الحفاظ على السلامة العامة». وجاء الدفع بقوات إضافية إلى القدس بعد ليلة طويلة شهدت مواجهات في كل أنحاء القدس حتى ساعات الفجر الأولى احتجاجاً على مواصلته حصار مخيم شعفاط في المدينة. وقال مصدر أمني رفيع لـ«كان»: «هذه ليست عملية حارس الأسوار ولكن الوضع في القدس قد يخرج عن السيطرة».

وكان منظفون فلسطينيون اشتبكوا مع الشرطة الإسرائيلية في عدد من المواقع في القدس طيلة ليل الأربعاء وفجر الخميس. وقال وزير الأمن رفيع لـ«كان»: «هذه ليست عملية حارس الأسوار ولكن الوضع في القدس قد يخرج عن السيطرة».

وكان منظفون فلسطينيون اشتبكوا مع الشرطة الإسرائيلية في عدد من المواقع في القدس طيلة ليل الأربعاء وفجر الخميس. وقال وزير الأمن رفيع لـ«كان»: «هذه ليست عملية حارس الأسوار ولكن الوضع في القدس قد يخرج عن السيطرة».

تهديد مبطن بالمساحات السخية التي تقدمها واشنطن

تحذير يهودي أميركي من حكومة إسرائيلية تضم بن غفير وأمثاله

الدفاع عن إسرائيل في واشنطن. ونقل موقع «والسلا» عن مسؤول رفيع في الإدارة الأميركية تأكيداً لهذه المخاوف، وقوله إن الإدارة الأميركية تحشى تأثير سيناريو كهذا على العلاقات الأميركية - الإسرائيلية. لكن المناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، رد على ذلك في حينه قائلاً إن «إدارة الرئيس بايدن لا تتدخل في السياسة الداخلية الإسرائيلية». لكن تنبهاؤه، الذي رفض التعليق المباشر على هذه الأنباء، سماع وهو يتذمر من الضغوط الحزبية الخارجية لمنع عودته إلى الحكم. وأما بن غفير، فرفض هذه التحذيرات، وقال: «علاقاتي الممتازة مع قياديين جمهوريين في الولايات المتحدة مستمتر. وسننصر في الانتخابات المقبلة ونشكل حكومة يمين متاملة وسناتولى منصباً مؤثراً من أجل الاستمرار بجنود وشعب إسرائيل، رغم معارضة رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ من الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، وسائر قوى اليسار هناك ودعامي الإرهاب في إسرائيل».

الشهر الماضي والتقى مع عدد كبير من قادتها بينهم نتنياهو. وميخائيل بن غفير أميركي من كبار المؤيدين بشدة لإسرائيل وأبرز المعارضين لإحياء الاتفاق النووي مع إيران، وأحد أكثر السياسيين تأثيراً في الكونغرس والبيت الأبيض بما يتعلق بالسياسة الخارجية وخاصة العلاقات مع إسرائيل. وقد أعلن أن دخول بن غفير إلى الحكومة سيخسب في مشكلة يمكنها أن تؤثر على العلاقات بين البلدين. وحسبما ذكر موقع «والسلا» الإخباري فإن ميخائيل بن غفير، ورفيقه بتسليفل سمورتيتش، اللذين يعتبران لدى إدارة بايدن وكذلك في الكونغرس، وبخاصة في الحزب الديمقراطي، عصريين متعصبين وداعمين لفكرة التفوق اليهودي.

وفي الأسبوع الماضي ذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم» لصحيفة «الشرق الأوسط» أن منظمة منظمات يهودية في الولايات المتحدة من سيناريو كهذا ومن التأثير السلبي على قدرة المنظمات الداعمة لإسرائيل في

فك الحصار جزئياً عن «شعفاط»... واعتقال 23 فلسطينياً

تعزيزات إسرائيلية إضافية في القدس بعد ليلة اشتباكات طويلة

عليهما في العيسوية. قبل ذلك، قالت الشرطة إن مسلحين فلسطينيين فتحوا النار على موقع للشرطة عند معبر قلنديا بالقرب من القدس، دون وقوع إصابات. وشهدت مناطق سلوان وبيت حنينا ورأس العامود والعيسوية ووادي الجوز والصوانة وصور باهر وجبل المكبر مواجهات لم تتوقف بعدما امتد من مخيم شعفاط المحاصر منذ السبت الماضي. وكان المخيم شهد مواجهات عنيفة بعد إغلاق الشرطة في أعقاب هجوم إطلاق نار وقع عند حاجز قريب السبت الماضي، وأسفر عن مقتل شرطية وإصابة حارس مدني. وأظهر مقاطع فيديو في القدس وإباً من الألعاب النارية، تطلق ضد الشرطة ومواقع يهودية وأقادت تقارير أن مركبة استقبلها رئيس بلدية القدس مؤشيه لوبون، تعرضت للرشق بالحجارة وسيارات متعرضت للهيب النيران وسيارات مستوطنين كذلك، فيما وقعت مواجهات بالحجارة في حي الشيخ جراح بين اليهود والعرب.

وقال وزير الأمن الداخلي عومر بارليف إن الشرطة تعمل على السيطرة على «الاضطرابات» وأضاف: «ليست لدينا نية للسماع الذخيرة الحية ضد المحتج.

نقاط الاحتكاك». وفورا أقر قائد الشرطة في لواء القدس دورون ترجمان وضع فرق احتياط في وضع تاهب، وقالت «قناة كان» الإخبارية إن «قائد حرس الحدود في الشرطة أمير كوهين أمر فعلاً 10 فرق احتياط على بالاستعداد من أجل الحفاظ على السلامة العامة». وجاء الدفع بقوات إضافية إلى القدس بعد ليلة طويلة شهدت مواجهات في كل أنحاء القدس حتى ساعات الفجر الأولى احتجاجاً على مواصلته حصار مخيم شعفاط في المدينة. وقال مصدر أمني رفيع لـ«كان»: «هذه ليست عملية حارس الأسوار ولكن الوضع في القدس قد يخرج عن السيطرة».

وقال وزير الأمن الداخلي عومر بارليف إن الشرطة تعمل على السيطرة على «الاضطرابات» وأضاف: «ليست لدينا نية للسماع

رام الله، كفاح زبون

أمير وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس الخميس بتعزيز الجهود الهجومية والدفاعية في منطقة القدس بعد ليلة اشتباكات واسعة في معظم أنحاء المدينة. وترأس غانتس اجتماعاً لتقييم الوضع الأمني في وقت مبكر من الخميس بمشاركة رئيس الأركان أفيف كوخافي، ورئيس الشاباك رونين بار، ومفوض الشرطة كوبي شيناي، قرر في نهايته الدفع بالزمن من القوات إلى القدس لتعزيز الجهود هناك ومراقبة حثيئة أوسع لشبكات التواصل الاجتماعي.

وقال غانتس: «إضافة إلى نشر القوات في مراكز الاحتكاك في القدس، يجب منع التحريض عبر شبكات التواصل الاجتماعي إسرائيل توجد في فترة متوترة، ومؤلفة وفي خضم أنشطة عسكرية كبيرة»، مشيراً إلى أن «أكثر من 50 في المائة من قوات الجيش تعمل في الضفة، لكن رغم ذلك ستوجد القوات في أي مكان وأي زمان نعتقد أنه من الصواب الوجود فيه». وأردف: «قمة أهمية لتعزيز الجهود الهجومية والدفاعية وأهمية جهوية صححة في جميع

مفتي أهل السنة يندد بـ«وحشية عمليات القتل»... والمواجهات على وتيرتها التصاعدية

رئيسي بعد خامنئي يتهم واشنطن بالعمل على «زعزعة استقرار» إيران

دبي - واشنطن - طهران، الشرق الأوسط

منشور على موقعه الإلكتروني الرسمي.

رأي المفتي

الإعلان للإيرانيين في الداخل رأياً آخر تماماً، ومنهم مفتي أهل السنة وإمام جمعة زاهدان عبد الحميد إسماعيل زهي، الذي قال في تغريدة له (الخميس): «إن مواجهة الناس في سنندج وزاهدان وبهد المرشد على خامنئي (الأربعاء)، جاء دور الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي (الخميس) ليتهتم الولايات المتحدة، بالعمل على «زعزعة استقرار» بلاده، ورأى أن واشنطن باتت تعقد سياسة «الزعزعة» تلك حيال طهران. وقال خلال قمة مؤتمر التفاعل وإجراءات

المسئل للمدموع لتفريق مظاهرة لمحاميين يرددون هتافاً: «امرأة، حياة، حرية»، كما يظهر في تسجيل فيديو آخر بثته «منظمة حقوق الإنسان الإيرانية». وذكرت صحيفة «الشرق» الإصلاحية، أن ثلاثة محاميين على الأقل أوقفوا. وأظهرت مقاطع مصورة نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، إطلاق الغاز المسيل للمدموع أمام مقر النقابة حيث هتف المتظاهرون: «النساء، حرية، الحياة». كما جرت مظاهرات في بعض أنحاء العاصمة، بما في ذلك في جامعة طهران. وأظهر مقطع مصور تجمعاً من مائة شخص على الأقل، أغلقوا طريقاً في وسط العاصمة، وهدفت المشاركين: «بالمدموع أو الدبابة أو الألعاب النارية، يجب أن يسقط المال».

ونزل رجال ونساء إيرانيون مرة أخرى إلى الشوارع، الأربعاء - الخميس، للتعبير عن غضبهم... وظهرت في تسجيلات فيديو نشرتها «منظمة حقوق الإنسان الإيرانية»، ومقرها أوسلو، و«مجموعة الحقوق الكردية» (هنغارو) ومقرها الفروع، عمليات إطلاق نار في أصفهان وكرج وبلدة مهسا أميني سفن، في شمال غربي إقليم كردستان، فيما سارت طالبات بلا حجاب في أحد شوارع طهران، وهن يهتفن «الموت للديكتاتور»، حسب مقطع فيديو تحققت وكالة الصحافة الفرنسية من صحته. وفي العاصمة الإيرانية أيضاً، أطلقت قوات الأمن الغاز

احصاء المنظمة الإيرانية لحقوق الإنسان لضحايا الاحتجاجات



النظام وميليشياته. وفي رشت، عاصمة إقليم جيلان في شمال إيران، شوهد عشرات المتظاهرين خاص في إقليم كردستان الذي تنتمي إليه مهسا أميني، والذي شهد سجلاً حافلاً لـ«الحرس الثوري الإيراني» في قمع واضطهاد الأقلية الكردية، التي يزيد تعدادها على عشرة ملايين نسمة. وأفادت منظمة «هنغارو» عن 40 آخرين. وأن عناصر رابعاً في قوات الأمن قتل في مهباد، وأن إطلاق النار من جانب قوات الأمن

مقاطع مصورة تُظهر على ما يبدو متاجر مغلقة في المدينتين. وقالت منظمة «هنغارو» إن سبعة أشخاص قتلوا في احتجاجات المناطق الكردية. وأبلغ مصدر في سنندج، عاصمة إقليم كردستان في إيران، «رويترز» أن شرطة مكافحة الشغب فتشت المنازل وتعطلت عشرات الشباب، قائلاً إن الوضع يسوده التوتر الشديد مع وجود مئات من ضباط الشرطة في شوارع المدينة. وأضاف مصدر، طلب عدم الكشف عن هويته خوفاً على سلامته

إلى ذلك، أفاد الموقع الإلكتروني للسلطة القضائية عن تلقي القضاة الإيرانيين تعليمات «بعدم التساهل» في الأحكام التي يصدرونها بحق من يظهر أنهم «العناصر الأساسيون للشغب». وأورد موقع «ميزان أونلاين»، أن رئيس تلك السلطة غلام حسين محسني إيجي، «أعطى المسألة وإبداء تعاطف غير مبرر وإصدار عقوبات مخففة للعناصر الأساسيين لأعمال الشغب هذه» ورأى أن عقوبات مخففة بحق هؤلاء هي «ظلم بحق الشعب والمستقبل». وشدد على ضرورة «إبداء لياونة بحق من شاركوا في الاحتجاجات من دون إثارة أعمال شغب».

وأوضح: «يجب أن تتم مراعاة بعض مراحل التساهل مع الناس الذين يمكن إدراجهم ضمن العناصر الأقل ذنباً». وأشار إلى أن ذلك يشمل الإفراج عنهم إلى حين بدء إجراءات المحكمة، وإصدار أحكام مخففة «في حال أبدو (خلال الإفراج) ندمهم، مؤكداً أنه «في حال أظهروا سلوكاً حسناً وبات مؤكداً أنهم لن يرتكبو جريمتهم مجدداً (بعد صدور الحكم بحقهم)، سيتم إبداء تساهل قضائي إضافي معهم».

موت مهسا أميني كسر الجدار الحاجب للضوء والحرية الإيرانية يطالبن بتغيير شامل بعد سنوات القمع والاستبداد



جانب من حراك الإيرانيات قرب إحدى جامعات طهران (أ.ب)

وكان القضاء الإيراني قد وجه الاتهامات إلى أكثر من مائة شخص من «مفتري الشغب» على خلفية الاحتجاجات، وذلك فقط في طهران ومحافظات هرمزغان الجنوبية، وفق «ميزان أونلاين».

وكان القضاء الإيراني قد وجه الاتهامات إلى أكثر من مائة شخص من «مفتري الشغب» على خلفية الاحتجاجات، وذلك فقط في طهران ومحافظات هرمزغان الجنوبية، وفق «ميزان أونلاين».

وكان القضاء الإيراني قد وجه الاتهامات إلى أكثر من مائة شخص من «مفتري الشغب» على خلفية الاحتجاجات، وذلك فقط في طهران ومحافظات هرمزغان الجنوبية، وفق «ميزان أونلاين».

وكان القضاء الإيراني قد وجه الاتهامات إلى أكثر من مائة شخص من «مفتري الشغب» على خلفية الاحتجاجات، وذلك فقط في طهران ومحافظات هرمزغان الجنوبية، وفق «ميزان أونلاين».

وكان القضاء الإيراني قد وجه الاتهامات إلى أكثر من مائة شخص من «مفتري الشغب» على خلفية الاحتجاجات، وذلك فقط في طهران ومحافظات هرمزغان الجنوبية، وفق «ميزان أونلاين».

تحرك لافت لكبار المسؤولين الأميركيين لمواجهة حجب الإنترنت

إدارة بايدن تركز على «دعم الشعب الإيراني» لا الاتفاق النووي



مستشار الأمن القومي جايفك سوليفان (أ.ب)

بسبب مطالب طهران «غير المعقولة» وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد قال في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، إنه «لا يرى أي احتمالات في المدى القريب جدا» لتحقيق العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني. وأضاف أن «إيرانواصلت محاولة إضافة قضايا خارجية إلى المفاوضات التي لن نقول لها نعم ببساطة». وراد: «لن نقبل بصفقة سيئة، الرد الذي قدموه على المقترحات الأخيرة التي قدمها شركاؤنا الأوروبيون كان خطوة مهمة للغاية إلى الوراء». ووسط الجمود في خطة العمل الشاملة المشتركة، كشفت إدارة بايدن عن سلسلة من الإجراءات

إعادة الأميركي نمازي إلى السجن في إيران

السجن بمغادرة إيران لتلقي العلاج الطبي، في الخامس من الشهر ذاته. وقال محامي الأسرة جاريد غينيس، في بيان، إن نمازي، الذي أدين عام 2016 باتهامات متعلقة بالتجسس رفضتها الولايات المتحدة لعدم وجود أساس لها، سيكون يوم الخميس قد أمضى سبع سنوات في الاعتقال

تشن: الشرق الأوسط

رد السفير البريطاني في طهران سيمون شيركليف الخميس، على اتهام صحيفة «جوان» الناطقة باسم «الحرس الثوري»، مديرة دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية البريطانية ستيفاني القاق «بالإشراف على أعمال الشغب» خلال زيارتها الأخيرة إلى طهران.

زيارة سرية... اتهام وتوضيح

وكتب شيركليف، في تغريدة له على موقع «تويتر»، «لا أتذكر أي جزء من المحادثات الرسمية كان يدور حول التحريض على الشغب... طلبوا منا (الإيرانيون) عدم قول أي شيء علناً عن الزيارة، ولم نفعّل». وكشف شيركليف أن القاق، المسؤولة أيضاً عن الوفد البريطاني إلى مفاوضات إحياء الاتفاق النووي، قامت بزيارة قصيرة وسرية إلى طهران، دون أن يوضح تاريخها تماماً، ولا الهدف منها. على الرغم من ارتباطها المرجح بالمفاوضات النووية.

كسر الموت المساوي للشباب مهسا أميني بعد اعتقالها من قبل قوات الأمن النظامية في طهران، جداراً من القمع الاستثنائي كان يحجب نساء إيران عن الضوء والحرية والحياة الطبيعية، في بلد يدفع أهله، منذ أكثر من أربعة عقود، أثماناً باهظة لسياسات النظام وطموحاته غير العقلانية.

وكالت «رويترز» نشرت تقريراً عن آخر مستجدات الغضب النسوي الإيراني، وجاء فيه، أنه «على مدار عقود، رضخت المعلمة الإيرانية المتقاعدة، شمية، لقمع القوانين الإسلامية المتشددة في بلادها. وقبل أن تفارق مهسا أميني الحياة في حجز لشرطة الأخلاق الشهر الماضي، كان خوف سمية الشديد يمنعهما من الوقوف في وجه رجال الدين الحاكمين... لكن النساء تصرن الاحتجاجات التي اندلعت أثناء تشييع جثمان أميني وانتشرت عبر البلاد، ما شكل أحد أكبر التحديات للجمهورية الإسلامية منذ ثورة 1979».

وبينما يعتقد محللون، أن فرص التغيير السياسي في إيران ضئيلة، فإن وفاة أميني أصبحت محور حشد غير مسوق للنساء اللواتي يتقنن مخاطر كبيرة في فكاهن في سبيل الحرية، فطالبات بسقوط رجال الدين الحاكمين في مجتمع يهيم عليه الرجال. وقالت سمية، متحدثة عن أميني، «كسر موتها ظهر البعير. هذا نتيجة سنوات من قمع الإيرانيات. سنمنا القوانين التمييزية ومن اعتبارنا مواطنين من الدرجة الثانية... الآن، نريد تغييراً سياسياً». ومضت سمية تقول: «لا أستطيع العيش في خوف من وقوع ابنتي في صدام مع شرطة الأخلاق ومقتلها على أيديهم... أظفر موت مهسا أنه يتعين علينا التصدي لهذه المؤسسة».

موت مهسا أميني كسر الجدار الحاجب للضوء والحرية الإيرانية يطالبن بتغيير شامل بعد سنوات القمع والاستبداد

إيرانيات يطالبن بتغيير شامل بعد سنوات القمع والاستبداد

وكان القضاء الإيراني قد وجه الاتهامات إلى أكثر من مائة شخص من «مفتري الشغب» على خلفية الاحتجاجات، وذلك فقط في طهران ومحافظات هرمزغان الجنوبية، وفق «ميزان أونلاين».

وكان القضاء الإيراني قد وجه الاتهامات إلى أكثر من مائة شخص من «مفتري الشغب» على خلفية الاحتجاجات، وذلك فقط في طهران ومحافظات هرمزغان الجنوبية، وفق «ميزان أونلاين».

وكان القضاء الإيراني قد وجه الاتهامات إلى أكثر من مائة شخص من «مفتري الشغب» على خلفية الاحتجاجات، وذلك فقط في طهران ومحافظات هرمزغان الجنوبية، وفق «ميزان أونلاين».

وكان القضاء الإيراني قد وجه الاتهامات إلى أكثر من مائة شخص من «مفتري الشغب» على خلفية الاحتجاجات، وذلك فقط في طهران ومحافظات هرمزغان الجنوبية، وفق «ميزان أونلاين».

بري يؤكد لـ الشرق الأوسط أنه لن يناقش النص في البرلمان

لبنان يعلن الموافقة على ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل

وأن من حق الشعب اللبناني أن يستمر فرواته النفطية من أجل ازدهاره وهذا ما يستدعي وجود حوكمة رشيدة وشفافة». وقال عضو كتلة «التمنمية والتحرير» النائب علي عسيران إن «الاتفاق على الترسيم هو الخطوة الأولى الحسنة، لكن الأمور في خواتيمها وليس المهم فقط أن يتم الترسيم بل المهم أن نحافظ على هذه الثروة العظيمة المعروفة والمتكشفة منذ الخمسينيات بوجودها في البر والبحر».

استناداً إلى إحداثيات أثار عام 1949 لكننا علمنا من الإعلام أن الحدود البحرية زُست بوساطة أميركية». وقال خليف في مؤتمر صحفي: «بما أنه لا يجوز التخلي عن أراضي البلاد وعلمنا بأن الاتفاقات التي تتعلق بمالية الدولة لا يملك رئيس الجمهورية حق إبرامها إلا بعد موافقة المجلس النيابي لذلك يجب اطلعا على نص الاتفاق».

العوائق أمام استغلال حقول غاز في شرق البحر الأبيض المتوسط. وطالب نواب لبنانيون أن يُحال الاتفاق إلى البرلمان لمناقشته. وقال النائب ملحم بايدين الثلاثاء في بيان بالاتفاق: «أشاد الرئيس الأميركي جو بايدن الثلاثاء في بيان بالاتفاق ووصفه بأنه «خترق تاريخي»، وحض كل الأطراف على التقيد به». وذلك بعد مفاوضات مكثفة برعاية الولايات المتحدة، فيما أعلنت إسرائيل الثلاثاء عن اتفاق مع لبنان لترسيم الحدود البحرية بين البلدين وهما رسمياً في حالة حرب، وإزالة

في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم الموقف اللبناني من مسألة ترسيم الحدود البحرية الجنوبية في ضوء الصيغة النهائية التي أرسلها هوكستين والخطوات التي ستلي لإنجاز عملية الترسيم والانطلاق في التفتيش عن النفط والغاز في الحقول اللبنانية في المنطقة الاقتصادية الخالصة. وقال لبنان الاثنين إن الصيغة النهائية للاتفاق التي اقترحتها المبعوث الأميركي «مضربة

وسط دعوات نيابية لمناقشة الاتفاق في مجلس النواب. بالموازاة، أجرى الرئيس اللبناني ميشال عون اتصالين مع الرئيس بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وبحث معهما في ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية في ضوء الصيغة النهائية التي أرسلها الوسيط الأميركي أموس هوكستين للمسؤولين اللبنانيين وعرض عون مع وزير الدفاع

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الخميس موافقة لبنان على النص الأميركي المقترح بشأن ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، فيما أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ«الشرق الأوسط» أن هذا النص لا يستلزم نقاشاً في البرلمان «لأنه ليس اتفاقاً مع إسرائيل». وأعلن بري أنه طلب توثيق النص على النواب للاطلاع عليه،

عهد عون مرشح لينتهي بفراغ رئاسي على خطى 3 عهود سابقة

المسلمين من الحكومة العسكرية والحروب التي خاضها الجيش بقيادة عون مع القوات السورية ومع «القوات اللبنانية» حالت دون ذلك، إلى أن تم التوصل إلى اتفاق الطائف (في 30 سبتمبر 1989) الذي وضع حداً للحرب الأهلية وسهل ذلك اجتماع النواب لانتخاب رئيس رينيه معوض رئيساً، لكنه اغتيل في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) 1989 ليختار بعده الرئيس إلياس الهراوي بعد ثلاثة أيام في 25 نوفمبر. الفراغ الثاني في موقع رئاسة الجمهورية حصل في نهاية عهد الرئيس إميل لحود في 25 نوفمبر 2007 على وقع صراع سياسي حاد بين ما عرف بفرقي «8 و14 آذار» الذي أعقب اغتيال الرئيس رفيق الحريري. استمر ذلك الفراغ حتى 25 مايو (أيار) 2008، عندما انتخب الرئيس ميشال سليمان الذي كان قائداً للجيش، وحصل ذلك نتيجة تسوية سياسية تم التوافق عليها فيما عرف بـ«اتفاق الدوحة». غير أن الفراغ المديد الثالث الذي استمر سنتين وخمسة أشهر و9 أيام (889 يوماً) فقد حصل في نهاية عهد سليمان في 24 مايو (أيار) 2014 واستمر حتى 31 أكتوبر 2016 بسبب تعطيل النصاب في جلسات مجلس النواب التي بلغ عددها 45 جلسة، من قبل «حزب الله» وحلفائه إلى أن تم انتخاب الرئيس ميشال عون بعد تسوية بينه وبين الرئيس سعد الحريري و«القوات اللبنانية»، فيما عرف بـ«اتفاق معراب». والتتجه أن الفراغ الرئاسي الذي عاشه لبنان منذ نهاية ولاية الرئيس أمين الجميل بلغ 1475 يوماً، أي نحو أربع سنوات و15 يوماً كانت عند خالها كرسي رئاسة الجمهورية في لبنان فارغاً. وابتظار تسوية سياسية أو توافق معين على مرشح يستطيع كسب ثقة اکثرية أعضاء مجلس النواب، صعبت إليها الفراغ الحالي بعد نهاية عهد الرئيس ميشال عون في 31 أكتوبر الحالي.

لنن، «الشرق الأوسط» لم تخالف جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في لبنان أمس التوقعات. لم يكتمل النصاب داخل قاعة مجلس النواب إذ بلغ 71 نائباً، فيما كان عدد المتواجدين في محيط المجلس كافياً لتأمين النصاب لو دخلوا القاعة. والمفارقة كانت في حضور كتلة نواب «حزب الله» إلى المجلس من دون أن يشاركوها في الجلسة، وقاطع حلفاؤهم في كتلة «لبنان القوي» (نواب التيار الوطني الحر) بحجة مصادفة موعد الجلسة (13 أكتوبر «تشرين الأول») لتاريخ إخراج الرئيس ميشال عون من قصر بعيداً خلال توليه رئاسة الحكومة العسكرية بعد انتهاء عهد الرئيس أمين الجميل، وتم إخراجه آنذاك بعد تدخل الجيش السوري، ما انتهى بلجوء عون إلى السفارة الفرنسية ومن بعدها إلى فرنسا. وإذا انتهت ولاية عون الرئاسية في 31 أكتوبر الحالي من دون انتخاب خلف له، كما هو متوقع، فلن تكون هذه المرة الأولى التي يحصل فيها ما بات متداولاً تسميته «الفراغ الرئاسي»، وبدلاً من أن ينهك النواب في الأيام الأخيرة من ولاية عون بانتخاب من يخلفه، يستعدون لمواجهة هذا الفراغ ببذل جهود للاتفاق على حكومة كاملة الصلاحيات برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي بدلاً من حكومة تصريف الأعمال الحالية، بحيث تتولى صلاحيات رئيس الجمهورية.

ميشال معوض على أنه «مرشح تحدي» حسب ما قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله قبل الجلسة، ودعا إلى «التحاور ككتل كي تُحد مرشحاً توافقياً». وتابع: «طرح التحدي يؤدي إلى مزيد من الجلسات من دون نتيجة»، مشيراً إلى أن «الرئيس التوافقي هو القادر على الحصول على موافقة المجلس النيابي، ويجب أن نجتمع اللبنانيين وأن نخرج من لغة التحدي، وليس علينا أن نحاسب الرئيس بري على النيات في تحديد موعد الجلسة، ولا يمكننا المحاربة تجاه كتلة تفرض مرشح التحدي وتأخذ البلد إلى الفراغ». وأضاف «لن نسمي أي مرشح الآن بل علينا أن نلتقي مع باقي الكتل على اسم الرئيس لأن البلد يحتاج إلى تفاهات وتوافقات بين الكتل والتحدي يؤدي إلى الفراغ، ونذكر بأن الرئيس عون لم يأت في سياق تحد بل بتفاهات». إلى ذلك، قال عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل ابو فاعور: «علنا من هو مرشحنا وعلى باقي الكتل القيام بالامر عينه وحتى اللحظة يراح التوافق بين الكتل غير موجود». أما النائب ملحم خلف فقال: «لا يمكن إبقاء الجلسات شكلية لتعريض الوقت وإنتاج رئيس للجمهورية هو امر جدي بالنسبة للبنان وتقوم بواجباتنا ونذليل الصعوبات مع كل الأطراف للوصول إلى رئيس».

وأكد عدوان «نريد رئيساً للجمهورية ينتقل لبنان من هذا الوضع ويغير الأحوال»، مشيراً إلى «أننا نرى بالنائب ميشال معوض القدرة على إنجاز التغيير المنشود، وأدعو الكتل لتحديد خياراتها لتتمكن من مواجهة الرأي العام». وقالت النائبة سترديا ججع: «أذكر اللبنانيين بأنه كان من حق (رئيس حزب القوات) سمير ججع الترشح للانتخابات الرئاسية لكنه تراجع كي يوحد صفوف المعارضة، وذهبتنا إلى خيار ميشال معوض لأنه لا يستفز قوى المعارضة

بخطى ثابتة و(عيب) على التيار الوطني الحر الاحتفال بمثل هذا اليوم المعب عليهم». وقال نائب رئيس حزب «القوات اللبنانية» النائب جورج عدوان: «إننا جاهزون في أي لحظة لانتخاب رئيس للجمهورية، واليوم هناك أكثر من فريق غير جاهز لانتخاب رئيس». وأضاف «حرام في وضع البلد الحالي إلا نمارس كنواب مسؤوليتنا كما يجب، ولا نعد لعدم وجود مرشحين للكتل، ولا نعد لعدم طرح مرشح خيارته واضحة».

فشل البرلمان اللبناني أمس في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، إثر عدم اكتمال النصاب القانوني المطلوب لعقد الجلسة، وذلك للمرة الثانية خلال أسبوعين، في ظل عدم اتفاق بين الأطراف السياسية على اسم واحد للرئاسة، وتحذيرات من الاتجاه نحو شعور رئاسي. وحضر 71 نائباً إلى قاعة البرلمان، من أصل 128 نائباً، علماً بأن النصاب القانوني يجب أن يكون بأكثرية الثلثين، أي بحضور 86 نائباً. وبلغ عدد الحاضرين إلى باحة المجلس 89 نائباً، لكن لم يدخل منهم إلى القاعة إلا 71 إثر انسحاب الآخرين، ما أدى إلى إجرائ الجلسة إلى 20 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وكان نواب «التيار الوطني الحر» أبرز مقاطعي الجلسة لتزامنها مع ذكرى 13 أكتوبر 1990 حين دخلت القوات السورية إلى القصر الجمهوري الذي كان يقم فيه العماد ميشال عون، كما قاطع نواب «حزب الله» الجلسة، باستثناء رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد الذي حضر الجلسة، وذلك تضامناً مع حلفائهم في «التيار الوطني الحر»، إضافة إلى انسحاب آخرين. وأيضاً «حزب الله» وحلفائه التي لم يكتمل فيها النصاب، وأثار هذا الأمر اعتراضاً من نواب المعارضة، وصل إلى حد التحذير من فراغ رئاسي. وأكد النائب مروان حمادة، «إننا نتجه نحو الشعور الرئاسي

مع استمرار التنافس بين باسيل وفرنجية في الانتخابات

«حزب الله» يخوض معركة الرئاسة بالورقة البيضاء

البرلمان حيث لم يعد يمتلك الأكثرية، أو مع انعكاس الأزمات في إيران والعراق وسوريا عليه، إضافة إلى مشكلاته الداخلية التي انعكست عليه وأسقطت هيبة أمام اللبنانيين». ورفض رفيق وصف ميشال معوض (مرشح فريق من المعارضة) بمرشح تحدي. وقال: «مرشحنا ليس مرشح تحدي ونحن لن نقبل بأن يفرض الحزب مرشحه علينا»، موضحاً: «قد يستطيع (حزب الله) التعطيل إنما لن يتمكن من أن يفرض مرشحه». وفيما يرى رفيق أن الحزب لن يتمكن من إيصال أحد من حلفائه، أي باسيل وفرنجية، اللذين نعددهما أكثر من مرشحي تحدي، يتوقع دخول لبنان في مرحلة الفراغ بعد

لـ«الشرق الأوسط»: «الأول مرة (حزب الله) لا يمسك بالعبء بشكل نهائي، وهو غير قادر على التوفيق حتى بين حلفائه، لذا يدعو إلى التوافق». مضيفاً: «هرب من أزمته الداخلية عبر الورقة البيضاء التي تعكس أن بيته الداخلي غير متماسك وغير قادر على السيطرة عليه». وعن دعوة الحزب للتوافق، يقول رفيق: «بري دعا منذ البداية إلى التوافق وهو بذلك كان يعكس أزمة (حزب الله) غير القادر على الإتيان بمن يريد على صورة الرئيس الحالي ميشال عون». مضيفاً: «عندما كان قادراً على الإتيان بمرشحه فرض علينا سنتين ونصف السنة من الفراغ، لكنه يدرك اليوم أن الواقع تغير في

رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، ورئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، خرج النائب في الحزب حسن فضل الله في جلسة الانتخاب الثانية التي لم تُعقد لعدم تامين النصاب، داعياً إلى التوافق والحوار معتبراً أن التحدي لن يوصل إلى نتيجة. موقف الحزب هذا ومقارنته للاستحقاق الرئاسي، يربطها النائب اشرف رفيق، والنائب في حزب «القوات اللبنانية» جورج عقيص بتبديل الواقع السياسي للحزب داخل البرلمان إضافة إلى الخلافات بين حليفه، في إشارة إلى باسيل وفرنجية، وهو ما ليس بعيداً عما يقوله المحلل السياسي المقرب من «حزب الله» قاسم قصير،

ويشير في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الترسيم سيحلح لبنان بلداً عربياً، ولأسباب سياسية واقتصادية»، مؤكداً في وصفه بـ«اتفاق بان» «الخطف والغاز يحتاجان إلى استثمارات عربية وغربية، وهذه الاستثمارات لن تأتي إلا إذا كان لبنان

مع أفضل حال مع هذه الدول». ويرى أن الترجمة الحقيقية لهذا التطور، لا تكون إلا بعقود قانونية وشقافية من لدية كبيرة وذات مصداقية». وتجمع القيادات السياسية على وحدة الموقف اللبناني في ملف ترسيم الحدود البحرية، لتعكبت حق اللبنانيين في ثروتهم الطبيعية، ورفع منسوب التفاؤل بقرب انتقال البلاد إلى مرحلة جديدة، سيستلص الناس نتائجها في الأشهر المقبلة، غير أن التفاؤل الرسمي يقابله حذر لدى البعض، وترقب لكيفية استمرار هذا الاتفاق وترجمته، خصوصاً من جانب «حزب الله». من هنا يدعو رئيس لقاء «سيّدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد، إلى «التعامل مع الاتفاق على قاعدة اما وقد حصل، كيف يمكن إدارة الشأن الداخلي في لبنان»، ويشير في تصريح لـ«الشرق

لا يزال «حزب الله» يخوض معركة رئاسة الجمهورية بـ«الورقة البيضاء» متجنباً حتى الساعة طرح اسم مرشح بعينه ورفضاً من جهة أخرى ما يصفه بـ«مرشح التحدي»، حتى إنه دعا إلى التوافق على رئيس للجمهورية. في موقف يرى فيه البعض تراجعاً عما اعتاد أن يكون عليه في مقارنته للاستحقاقات، وذلك نتيجة أسباب عدة، أبرزها التشرذم الحاصل في فريفة إضافة إلى الواقع السياسي الذي يمنعه من فرض مرشح محسوب عليه. وفيما يبدو الخلاف متجذراً بين حلفيي الحزب الطامحين للرئاسة:

وزير الداخلية اللبناني: الأمن ممسوك وسيبقى كذلك بعد 31 أكتوبر

بيروت، كارولين عاكوم لا يزال «حزب الله» يخوض معركة رئاسة الجمهورية بـ«الورقة البيضاء» متجنباً حتى الساعة طرح اسم مرشح بعينه ورفضاً من جهة أخرى ما يصفه بـ«مرشح التحدي»، حتى إنه دعا إلى التوافق على رئيس للجمهورية. في موقف يرى فيه البعض تراجعاً عما اعتاد أن يكون عليه في مقارنته للاستحقاقات، وذلك نتيجة أسباب عدة، أبرزها التشرذم الحاصل في فريفة إضافة إلى الواقع السياسي الذي يمنعه من فرض مرشح محسوب عليه. وفيما يبدو الخلاف متجذراً بين حلفيي الحزب الطامحين للرئاسة:

وصفه معلقون بـ«اتفاق سلام خفي» بين البلدين برعاية أميركية

ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل يؤسس لمرحلة سياسية جديدة

وعندها سيتحمل مسؤولية الأزمات التي يتخبط فيها لبنان». ويؤكد بوزير أن الحزب «بات شريكاً مع الدولة في هذا التطور، ولا يريد إخراجها أكثر، ولن يفعل مشكلة جديدة لها»، لكنه تخوف من «انقلاب الجانب الإسرائيلي على الاتفاق ونسفه، خصوصاً أن أزعيم حزب البكوك، بنيامين نتانياهو هد بنسف الاتفاق إذا فاز في انتخابات الكنيست وترأس الحكومة المقبلة». ولا يمكن إخراج عملية الترسيم من إطارها السياسي، مع ما ترتبه من تطورات تتعلق بمستقبل علاقات لبنان بالدولة العبرية، وهنا يضع النائب السابق فارس سعيد، ما حصل «في سياق اتفاق السلام مع إسرائيل، حتى لو ادعى (حزب الله) أن الاتفاق لم يوقع معها مباشرة». ويقول: «عندما يوقع لبنان مع الأمم المتحدة على ضمان استثماري

على أفضل حال مع هذه الدول». ويرى أن الترجمة الحقيقية لهذا التطور، لا تكون إلا بعقود قانونية وشقافية من لدية كبيرة وذات مصداقية». وتجمع القيادات السياسية على وحدة الموقف اللبناني في ملف ترسيم الحدود البحرية، لتعكبت حق اللبنانيين في ثروتهم الطبيعية، ورفع منسوب التفاؤل بقرب انتقال البلاد إلى مرحلة جديدة، سيستلص الناس نتائجها في الأشهر المقبلة، غير أن التفاؤل الرسمي يقابله حذر لدى البعض، وترقب لكيفية استمرار هذا الاتفاق وترجمته، خصوصاً من جانب «حزب الله». من هنا يدعو رئيس لقاء «سيّدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد، إلى «التعامل مع الاتفاق على قاعدة اما وقد حصل، كيف يمكن إدارة الشأن الداخلي في لبنان»، ويشير في تصريح لـ«الشرق

التوترات الداخلية والصراعات مع الخارج. ويعتبر وزير خارجية لبنان الأسبق فارس بوزير أن اتفاق الترسيم «سيحلح لبنان بلداً عربياً، ولأسباب سياسية واقتصادية»، مؤكداً في وصفه بـ«اتفاق بان» «الخطف والغاز يحتاجان إلى استثمارات عربية وغربية، وهذه الاستثمارات لن تأتي إلا إذا كان لبنان

تحتل اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، أعده الاقتصادية والأمنية، ليرسم ملامح مرحلة سياسية جديدة لها تأثيرها على الوضع الداخلي في لبنان وعلاقات لبنان مع الخارج، ويذهب البعض إلى وصفه بـ«اتفاق سلام خفي» بين لبنان والدولة العبرية برعاية أميركية، خصوصاً أنه يؤسس لاستقرار طويل الأمد بين الطرفين، وهذا الاستقرار ضمن حقوق لبنان وإسرائيل على حد سواء.

ويعكس الاتفاق ارتياحاً في الداخل اللبناني، خصوصاً أنه يضع البلاد أمام واقع سياسي واقتصادي جديد، ويخرج لبنان من دوامة

تطيل إخباري

بيروت، يوسف دياب تخطى اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، أعده الاقتصادية والأمنية، ليرسم ملامح مرحلة سياسية جديدة لها تأثيرها على الوضع الداخلي في لبنان وعلاقات لبنان مع الخارج، ويذهب البعض إلى وصفه بـ«اتفاق سلام خفي» بين لبنان والدولة العبرية برعاية أميركية، خصوصاً أنه يؤسس لاستقرار طويل الأمد بين الطرفين، وهذا الاستقرار ضمن حقوق لبنان وإسرائيل على حد سواء.

وصفه معلقون بـ«اتفاق سلام خفي» بين البلدين برعاية أميركية

وعندها سيتحمل مسؤولية الأزمات التي يتخبط فيها لبنان». ويؤكد بوزير أن الحزب «بات شريكاً مع الدولة في هذا التطور، ولا يريد إخراجها أكثر، ولن يفعل مشكلة جديدة لها»، لكنه تخوف من «انقلاب الجانب الإسرائيلي على الاتفاق ونسفه، خصوصاً أن أزعيم حزب البكوك، بنيامين نتانياهو هد بنسف الاتفاق إذا فاز في انتخابات الكنيست وترأس الحكومة المقبلة». ولا يمكن إخراج عملية الترسيم من إطارها السياسي، مع ما ترتبه من تطورات تتعلق بمستقبل علاقات لبنان بالدولة العبرية، وهنا يضع النائب السابق فارس سعيد، ما حصل «في سياق اتفاق السلام مع إسرائيل، حتى لو ادعى (حزب الله) أن الاتفاق لم يوقع معها مباشرة». ويقول: «عندما يوقع لبنان مع الأمم المتحدة على ضمان استثماري

اعترافات «البيتلز» توفر أدلة لتحديد مصير ضحايا «داعش» في سوريا

كوتي، فأقر بذنبه، وحُكم عليه بالسجن مدى الحياة في أبريل (نيسان).

واحتجزت خلية «البيتلز» التي ضمت أربعة عناصر، رهائن غربيين في سوريا، بين عامي 2012 و2015. ويتهم أعضاؤها بالإشراف على احتجاز ما لا يقل عن 27 صحافياً وعمالاً في المجال الإنساني قدموا من دول عدة، وكذلك بقتل فولي وسوتولوف وآخرين.

وقاطع المركز المعلومات من العنصرين مع أجوبة تلقاها من كوتي، من داخل السجن، ومقابلات أجراها مع شهود في المحاكمة وراهائن سابقين لدى التنظيم.

ومن خلال أجوبة كوتي، تبين أن جنح ضحايا التنظيم من غير المسلمين، قُذبت في منطقة صحراوية في جنوب الرقة، أما المسلمون، فُذفون في مواقع دفنهم.

وقال يونغ لوكالة: «بعد تحديد تلك المراكز، بات بإمكاننا أن نبحث عن معتقلين ناجين، ما من شأنه أن يساعدنا على تحديد مصير أشخاص كثر؛ تاريخ وفاتهم أو إعدامهم، ومواقع دفنهم».

واعتبر المدير التنفيذي لـ«مركز العدالة والمساءلة»، محمد العبدالله، أن «تتبع أماكن الاحتجاز والمقابر من خلال المحاكمات يُعد ذا قيمة كبيرة للكشف مستقبلاً عن مصير المفقودين».

ودعا الدول التي يقبع عناصر من التنظيم في سجونها، ويضعون لإجراءات قضائية فيها، إلى «مساعدتنا على إيجاد المفقودين وطرح أسئلة على المشتبه بهم تساعدنا في ذلك».

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

ساهمت اعترافات عنصرين من الخلية المتطرفة المعروفة بتسمية «البيتلز»، في تحديد مواقع سجون وثلاثة مقابر قد تضم رفات ضحايا لتنظيم «داعش» في سوريا، موفرة أدلة جديدة حول مصير رهائن أجنبي، وفق ما أفاد به «المركز السوري للعدالة والمساءلة»، أمس (الخميس).

10 المستقاة حول مراكز الاعتقال على تحديد «المحطة الأخيرة» التي وجد فيها المعتقلون قبل أن تُفقد آثارهم، وفق التقرير الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، كما أن المعلومات حول المقابر قُدمت أدلة حول مواقع محتملة لرفات رهائن أجنبي وسوريين.

وتبين، وفق التقرير، أن «عمليات الدفن غالباً ما تمت على مسافة من مراكز الاعتقال» قد تصل إلى كيلومتر واحد فقط.

وسيعتمد المركز، الذي يجري تحقيقات حول المقابر الجماعية في مناطق سيطرة التنظيم سابقاً، ويدعم فريقاً محلياً متخصصاً في البحث عن المقابر الجماعية، على تلك المعلومات، في البحث عن شهود وأدلة جديدة تتساعد في تحديد مصير مفقودين أجنبي وسوريين.

واستند المركز في تقريره إلى اعترافات الكسندزا كوتي (38 عاماً) والشافعي الشيخ (34 عاماً)، عنصرين خلية «البيتلز» التابعة للتنظيم، اللذين سلمهما المقاتلون الأكراد إلى واشنطن بعد اعتقالهما في 2018.

وفي أغسطس، أصدرت محكمة أميركية حكماً بالسجن مدى الحياة على الشيخ، أما

عندما حاربت فصائل الجيش الحر في إدلب وأرياف حماة وحلب وأصبحت صاحبة قرار في تلك المناطق خلال السنوات الماضية.

ويتوقع قيادي في «الجيش الوطني السوري» (الموالي لأنقرة)، فضل عدم الكشف عن اسمه، أن «مصيراً أمشابها لإدلب ينتظر مناطق شمال وشمال غربي حلب (في إشارة إلى المعارضة المدعومة من أنقرة)؛ إذ ستفرض (هتس) نفسها بالقوة على جميع الفصائل، وتتفرد بالقرار العسكري، بمشراكة (خجولة) من باقي الفصائل، بعدما دخلت بقوة عسكرية ضخمة إلى عفرين ومحيطها، والتي تعدّ بوابة المناطق المحررة شمال حلب وشرقها». ولا يستبعد المتحدث أن تفرض أيضاً «هتس» حكومتها (الأنقاذ)، على الجانب الإداري والخدمي والأمني في تلك المناطق، «الأمر الذي سيلاقي ترحيباً في أوساط المدنيين؛ إذ لطالما فشلت فصائل الجيش الوطني والمؤسسات الأخرى على مدار السنوات السبع الماضية، في ضبط وإرساء الأمن وفرض سلطة القانون على الجميع».

في الشأن نفسه، يرى مراقبون أن صمت تركيا وعدم اتخاذها موقفاً عسكرياً حازماً ضد انخراط «هيئة تحرير الشام» في الاقتتال الدائر بين فصائل المعارضة ضد الأحزاب الكردية الانفصالية وتنظيم «داعش».

في حين ترى الفصائل المتحالفة مع «هتس» أن دخول الأخيرة إلى مناطق «غصن الزيتون» وانخراطها في المواجهات الدائرة هناك، هو «إنهاء مشروع (الفيلق الثالث) وحليفه (جيش الإسلام)، الذي يطمح إلى ابتلاع الفصائل الأخرى والسيطرة على القرار في مناطق العمليات التركية، و«غصن الزيتون».

ويبع السلام، في تجربة سابقة مشابهة لـ«هيئة تحرير الشام»



تعزيزات «هيئة تحرير الشام» إلى أطراف منطقة عفرين الخميس (أ.ب.)

بعض الفصائل المنضوية تحت هذا الجيش، مثل «فرقة الحمزة» و«فرقة السلطان سليمان شاه» وفصائل أخرى، مع «هيئة تحرير الشام»، «خبانة» لـ«مؤسسة الجيش الوطني السوري»؛ «ونسف» ونشاطاته العسكرية وتضحياته ضد الأحزاب الكردية الانفصالية وتنظيم «داعش».

في حين ترى الفصائل المتحالفة مع «هتس» أن دخول الأخيرة إلى مناطق «غصن الزيتون» وانخراطها في المواجهات الدائرة بين الفصائل، «وطالبت الجانب التركي بضرورة التدخل لوقف الاقتتال والعنف الحاصل في أكثر من منطقة خاضعة لنفوذه».

ويعدّ قيادة في فصائل «الجيش الوطني السوري» المدعومة من أنقرة، أن تحالف

بتخوفهم أو ترويعهم، ونخص بالذكر الإخوة الأكراد؛ فهم أهل تلك المناطق وواجباً حمايتهم وتقديم الخدمات لهم».

في غضون ذلك، قال مؤيد النجار؛ وهو ناشط (معارض) في مدينة الباب شمال حلب، إن فصائل «تحرير الشام» و«العمشات» تمكنت من السيطرة على مناطق طريرخ وزوغرة، ومعبير الحمرا (التجاري) الذي يفصل بين مناطق المعارضة وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)،

جنوب مدينة جرابلس شمال شرقي حلب. في حين تتواصل الاشتباكات العنيفة بين الطرفين في داخل ومحيط مدينة الباب، ما أدى إلى وقوع قتيلين في صفوف المدنيين؛ أحدهما طفل، وإصابة عدد من المدنيين بجروح خطيرة، جراء سقوط القذائف على الأحياء السكنية وسط المدينة، فيما تواجه

الأربعاء، إثر معارك ضارية مع فصائل «هتس» وحليفها، أدت إلى وقوع نحو 14 قتيلًا وعدد من الجرحى بين الأطراف المتصارعة، وسيطرة «هيئة تحرير الشام» على معبر «الحمام» بالقرب من جندريس المحاذية لتركيا شمال غربي حلب.

طماننة العرب والأكراد

بعد سيطرتها الكاملة على مدينة عفرين، نشرت «هتس» بياناً على أحد معرفاتها في منصة «تليغرام»، أرسلت من خلاله رسائل تطمين للمواطنين بمختلف انتماءاتهم العرقية، قالت فيه إن «تحرير الشام» تؤكد أن الأهالي العرب والكرد من أصل البلد أو المهجرين محل اهتمامنا وتقديرنا، ونحذرهم من الاستماع لأصحاب المصالح الفصائلية سواء

الحمزة (الحمزات) و«فرقة السلطان سليمان شاه (العمشات)»، مدينة عفرين، من دون مواجهة مع أي طرف، وتطويقها من كل الجهات وفرض سيطرتها على المدينة بشكل كامل.

وقد أعقب ذلك انسحاب «الجهة الشامية»؛ التي تشكلت فصائل «الفيلق الثالث» و«جيش الإسلام» نواتها الرئيسية، باتجاه مدينة أعزاز شمال مدينة عفرين، وسط جو يسوده ترقب حذر، في حين أعلنت فصائل عدة للحياح وعدم المشاركة في القتال لصالح أي طرف.

انسحاب «الفيلق الثالث» وحلفاؤه «جيش الإسلام» وفصائل «هيئة تحرير الشام»، جاء بعد خسارة مناطق جندريس والعليبي والترندة وقرزوقل وكفرشيل، ومناطق أخرى بمحيط مدينة عفرين وانسحابهم منها،

صمت تركي على اقتتال الفصائل الموالية لأنقرة «هتس» تحكّم سيطرتها على عفرين شمال حلب

إدلب، فراس كرم

تواصلت المواجهات العنيفة والاشتباكات الدامية لليوم الرابع على التوالي، أمس، في شمال حلب، بين فصائل «الجيش الوطني السوري» المدعومة من أنقرة، وبالتحالف مع «فرقة الحمزة» و«فرقة السلطان سليمان شاه» والسيطرة على مدينة عفرين وعدد من القرى المحيطة بها. فيما دعت منظمات إنسانية بينها الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء» إلى تجنب المدنيين والنازحين الصراع، وتسهيل عمل فرق الإسعاف في تلبية نداءات المدنيين وإسعاف الجرحى.

وأفاد ناشطون في مدينة عفرين؛ التي تقع ضمن منطقة العمليات التركية «غصن الزيتون» شمال حلب، بدخول أرتال عسكرية مدججة بالأسلحة المتوسطة والرشاشات تابعة للحالف الذي تقوده «هيئة تحرير الشام» بالاشتراك مع «فرقة (هتس)».

وقد أعقب ذلك انسحاب «الجهة الشامية»؛ التي تشكلت فصائل «الفيلق الثالث» و«جيش الإسلام» نواتها الرئيسية، باتجاه مدينة أعزاز شمال مدينة عفرين، وسط جو يسوده ترقب حذر، في حين أعلنت فصائل عدة للحياح وعدم المشاركة في القتال لصالح أي طرف.

انسحاب «الفيلق الثالث» وحلفاؤه «جيش الإسلام» وفصائل «هيئة تحرير الشام»، جاء بعد خسارة مناطق جندريس والعليبي والترندة وقرزوقل وكفرشيل، ومناطق أخرى بمحيط مدينة عفرين وانسحابهم منها،

التهامات تتراوح بين اتهام إيران والنزاعات الداخلية

مقتل وإصابة 45 عنصراً من الفرقة الرابعة بتفجير في ريف دمشق

دمشق، «الشرق الأوسط»

من صباح الخميس، خلال توجه حافلة المبيت إلى مركز قيادة الفرقة الرابعة، بعد تجميع العناصر من عدة مناطق.

ونقل عن مصادر إشارتها إلى أن الحافلة انطلقت في الساعة صباحاً من ضاحية قدسيا بشكل روتيني، ليتم تفجيرها بعبوتين ناسفتين زرعاً أسفل الباص بعد اكتمال عدد العناصر فيها، البالغ 32 عنصراً. وأن التفجير أسفر عن مقتل أكثر من 20 عنصراً وإصابة آخرين.

ويعد هذا الاستهداف لقيوات النظام، الأكثر دموية منذ شهرين في المناطق الآمنة، على الرغم من ازدياد عمليات الاغتيال التي طالت ضباطاً تابعين لها، وتفجيرات استهدفت مركبات وحافلات، آخرها كان في يونيو (حزيران) الماضي، عندما اغتيل ضابط برتبة مقدم في ضاحية قدسيا بريف دمشق.

وقبلها، وقع تفجير استهدف سيارة في «مساجن الحرس الجمهوري» بحي السورود شمال غرب دمشق.

وفي مطلع أبريل (نيسان) الماضي، اغتيل العقيد حسان عياض، في انفجار استهدف سيارته على طريق المتحلق الجنوبي في دمشق.

ويعد تفجير حافلة الفرقة الرابعة يوم الخميس، الثاني خلال العام الحالي، إذ تم تفجير حافلة مبيت عسكرية بالقرب من دوار الجمارك وسط العاصمة، فبراير (شباط) الماضي، الذي أدى إلى مقتل عسكري وجرح 11 آخرين.

وفي خريف عام 2021، قتل 14 عنصراً من موظفي مؤسسة الإسكان العسكري، ومعتهم مجهول الهوية «لشدة قوة التفجير»، بينما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير.

من جانبه، أفاد موقع «صوت العاصمة» المعارض، بأن الانفجار وقع في تمام التاسعة والنصف



جنود وضباط روس وسوريين في مناورات مشتركة بطرطوس (إ.ب.سانا)

المعابر الرئيسية وحركة النقل التجاري وصفقات التهريب وتجارة المخدرات.

مصادر إعلامية مستقلة في دمشق، اعتبرت حضور ماهر الأسد المناورات المشتركة مع الروس، انعكاساً لتغيرات قائمة يفرضها تطورات وقائع الحرب الروسية في أوكرانيا، واتخاذ النافس الروسي الإيراني، والموقف التركي في سوريا ومنطقة الشرق الأوسط.

وقالت المصادر المطلعة على مجريات الأحداث في سوريا، إن فريقاً آخر من الموالين للنظام، يرى أن التفجير «حصيلة نزاعات داخلية بين الأجهزة العسكرية والأمنية التابعة للنظام، وارتفاعاً لمنسوب العداوة للفرقة الرابعة وحواجزها، بسبب تماديها في التعدييات وفرض الاتاوات».

مضيفة، أن النظام سبق وأعلن خلو العاصمة وريفها من المعارضة المسلحة، وفي كل مناسبة ظهر فيها الرئيس الأسد وزوجته، تأكيداً لسيطرته وإحكام قبضته

انقسمت الأوساط الموالية للنظام السوري حول الأطراف التي يرجح مسؤوليتها عن استهداف حافلة مبيت نتيج الفرقة الرابعة، صباح يوم الخميس، بانفجار أسفر عن مقتل وإصابة 45 عسكرياً بريف دمشق.

وقالت مصادر في دمشق لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك من يوجه أصابع الاتهام إلى إيران بمسؤوليتها عن التفجير، وذلك رداً على لقاء اللواء ماهر الأسد قائد الفرقة، قادة عسكريين روساً ومشاركة الفرقة الرابعة في مناورات عسكرية جرت شرقي دمشق قبل نحو عشرة أيام، وهو القريب أساساً من القوات الإيرانية في سوريا.

وللمرة الأولى منذ بدء الأزمة السورية، ظهر اللواء ماهر الأسد شقيق الرئيس وقائد الفرقة الرابعة في قوات النظام، إلى جانب قائد القوات الروسية في سوريا النيكساندر تشايكو، خلال مناورات عسكرية مشتركة بين القوات الروسية وقوات النظام الروسية في دمشق. وقد جرت المناورات بحضور العماد عبد الكريم محمود إبراهيم، رئيس هيئة الأركان العامة، وعدد من ضباط النظام.

وكان لافتاً عدم تطرق بيان وزارة الدفاع السورية حول التفجيرات، بحضور قائد الفرقة الرابعة ماهر الأسد والتدريبات العسكرية، الذي ظهر في لقطات جانبية بالتسجيل المصور المنشور على الحساب الرسمي لوزارة الدفاع في دمشق.

ويعتبر ماهر الأسد، المتهم باتكابر مجازر في سوريا، شريكاً لـ«حزب الله» اللبناني والمليشيات التابعة لإيران، في السيطرة على

«الرجل» تختار شخصية الشهر

الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة

محمد حسن علوان



الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة
محمد حسن علوان
ومعرض كتابي
«واسطة العقد»



تصفحها على جوالك

@ArrajolM /arrajolmagazine /company/arrajol /arrajol_mag

www.arrajol.com

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تُروى

إنزال جوي لـ«التحالف الدولي» في ريف دير الزور

لندن، «الشرق الأوسط»

نفذت قوات «التحالف الدولي» عملية إنزال جوي في بلدة الحوايج، شرق دير الزور، بمساعدة وحدات تابعة لقوات سوريا الديمقراطية، وقد استهدفت العملية الأمنية خلايا تنظيم «داعش»، وأسفرت عن اعتقال شخص في البلدة، واعتقلت القوات مستاجر المنزل وشخصاً

آخر، وهما من أبناء بلدة موحسن بريف دير الزور، بتهمة انتماء من عناصر خلايا تنظيم «داعش»، واقتادتهما إلى مراكزها الأمنية، بحسب «المصدر السوري». وكان موقع «دير الزور 24» قد تحدث، مساء أول من أمس (الأربعاء)، عن عملية تقوم بها قوات «قسد»، بمساعدة من الطيران المروحي التابع للحالف الدولي، نفذت

خلالها عملية مداهمة في قرية الحوايج شرق دير الزور في سوريا. يأتي ذلك، بعد تصاعد عمليات خلايا تنظيم «داعش»، في مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، شمال شرقي سوريا، لا سيما بعد مطالبة التنظيم لأعضائه وخلاياه النائمة بالتحرك، تزامناً مع الحملة الأمنية التي أطلقتها قوى الأمن الداخلي

تفاقم الأزمة السياسية يعرقل ملف «المرتزقة» في ليبيا

في ليبيا، وتبادل الاتهامات والحسابات الدولية سيُبقى على وجود هذه العناصر في البلاد حتى يتم التوصل إلى حل نهائي». كما نوه هؤلاء المتابعين إلى «تأثر ليبيا بتداعيات الحرب الروسية على أوكرانيا، لا سيما في ظل التجاذبات بين روسيا وأميركا، ما يدفع إلى استيقاظ موسكو على عناصر (الفاغنر)، الذين كانوا يقاتلون في صفوف الجيش الوطني بهدف استخدامهم كقوة ضغط على باقي الأطراف الدولية».

ونقل «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن مصادر «وصول رواتب عناصر (المرتزقة) الذين تجندهم تركيا في سوريا، وتدفع بهم إلى ليبيا، وذلك بعد أشهر من امتناع الجانب التركي عن صرف المستحقات المالية لهم». وقال في بيان إنه «رغم وصول دفعة الرواتب هذه، فإنها لم تُوزع حتى الآن، وسط حالة من الاستياء الشديد بين العناصر، واتهامات ببعض القادة العسكريين بسرقتها». وذهب المرصد إلى أن الجانب التركي

«فصل قيادياً عسكرياً تابعاً لفصيل (فرقة الحزمة)، بعد اتهامه بسرقة رواتب العناصر في ليبيا، كما عزل خمسة قياديين آخرين في سوريا على خلفية اتهامهم بسرقة رواتب عناصر (المرتزقة)». وسبق للمرصد السوري القول في سبتمبر (أيلول) الماضي إن الحكومة التركية «لا تزال تتمتع عن دفع مستحقات المرتزقة السوريين في ليبيا منذ نحو 6 أشهر، كما تمنعهم من مغادرة التكتات العسكرية في ليبيا»، لافتاً إلى أنها «تفرض عقوبات صارمة على كل من يحاول الخروج أو الهرب، بد (الشحج) والسلب مختلطة في التعذيب الوحشي من قبل القادة العسكريين». موضحاً أن «أصوات المرتزقة بدأت ترتفع من داخل المعسكرات الليبية للعودة إلى بلادهم، في ظل انخفاض مرتباتهم الشهرية، والمعاملة السيئة لهم من قبل قياداتهم في ليبيا».

القاهرة: جمال جوهر
في ظل تزايد غضب الليبيين من الإبقاء على «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب في ليبيا، وتجاهل المطالب بضرورة إخراجهم من البلاد، تحدثت تقارير عن اتساع رقعة الاحتقان بين عناصر هذه المجموعات التابعة لتركيا، بسبب تأخر رواتبهم لسبعة أشهر، وسط «اتهامات لبعض القادة العسكريين التابعين لفصيل سوري بسرقتها».

ولا يزال ملف «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب المتواجدين في ليبيا مفتوحاً منذ انتهاء الحرب التي قادها «الجيش الوطني» على العاصمة طرابلس، مطلع يونيو (حزيران) عام 2020. ورغم الوجود والجهود الدولية التي تبذل لإخراج هذه العناصر، سواء التابعة لتركيا، أو «الفاغنر» التابعين لروسيا، فإن الوضع والدفاع في دورته الثانية.

وقال مكتب الحداد في بيان، أمس، إن الزيارة تمت خلال اليومين الماضيين بدعوة من رئيس أركان جيش الطيران التونسي الفريق محمد الشحاج. وأدرج مكتب الحداد هذه المشاركة في إطار توسيع آفاق التعاون بين البلدين، لافتاً إلى تخصيص اليوم الأول لملتقى علمي واستراتيجي، بحضور رؤساء أركان جيوش الطيران من عدة دول.

وهذه هي أول زيارة خارجية مشتركة للطائريين والحداد، كما أنها المرة الأولى على الإطلاق التي يشارك فيها الطرفان في معرض دولي عسكري خارج البلاد، علماً بأنهما عقدا سلسلة اجتماعات موزعة في إطار اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) الرامية إلى توحيد المؤسسة العسكرية الليبية.

أقرب فرصة، بالاعتماد على «الدبلوماسية الجزائرية المعروفة وحكمة تبون».

كما أشار المنفي إلى وجود «اتفاق عام على أن الانتخابات هي الحل بالنسبة للشعب الليبي، عن طريق التوافق على قاعدة دستورية لتخليم انتخابات في أقرب فرصة، تعتبر البداية لاستقرار الوضع السياسي تمهيداً لاستقرار الكامل في ليبيا».

في شأن آخر، وفي سابقة هي الأولى من نوعها، شارك الفريق عبد الرزاق الناظوري رئيس أركان (الجيش حزينان) ومحمد الحداد رئيس أركان القوات الموالية لحكومة «الوحدة»، في فعاليات معرض تونس الدولي للطيران والدفاع في دورته الثانية.

وقال مكتب الحداد في بيان، أمس، إن الزيارة تمت خلال اليومين الماضيين بدعوة من رئيس أركان جيش الطيران التونسي الفريق محمد الشحاج. وأدرج مكتب الحداد هذه المشاركة في إطار توسيع آفاق التعاون بين البلدين، لافتاً إلى تخصيص اليوم الأول لملتقى علمي واستراتيجي، بحضور رؤساء أركان جيوش الطيران من عدة دول.

وهذه هي أول زيارة خارجية مشتركة للطائريين والحداد، كما أنها المرة الأولى على الإطلاق التي يشارك فيها الطرفان في معرض دولي عسكري خارج البلاد، علماً بأنهما عقدا سلسلة اجتماعات موزعة في إطار اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) الرامية إلى توحيد المؤسسة العسكرية الليبية.



سيارات تم تدميرها خلال الاشتباكات الأخيرة التي شهدتها العاصمة طرابلس (أفب)

الجزائر بإظهار تعويله على ما وصفه بدورها المهم في الفترة المقبلة لحل الأزمة في بلاده، من خلال العمل على الخروج بموقف عربي موحد بهذا الشأن خلال القمة العربية المرتقبة.

واعتبر المنفي في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، مساء أول من أمس، عقب محادثتهما، أن ما أسماه بهذه الوقفة النبيلة ستساعد المجلس الرئاسي على إجراء انتخابات في أقرب فرصة، بالإضافة إلى تحقيق المصالحة الوطنية بدعم من الشباب الليبي. وتضمن المنفي خروج القمة العربية بموقف عربي موحد بشأن الأزمة الليبية، وإجراء انتخابات في

عمله من داخل البلاد، وترتيب لقاءات واجتماعات متسلسلة سيعقدها المبعوث فور وصوله لليبيا. ونقلت عن زينبغا دعم ومساندة باثيلي والأمم المتحدة لإجراءات وجهود حكومة الوحدة المؤقتة؛ لعقد الانتخابات الوطنية في أقرب وقت ممكن.

وحسب البعثة الأممية، فقد أعربت المفوض عن ترحيبها الحار بوصول باثيلي، وتطلعها لاستقباله في طرابلس، وأكدت دعم حكومة الوحدة الوطنية الكامل للعمل الهام، الذي تقوم به البعثة الأممية، لدعم ليبيا والشعب الليبي. من جهة، أنهى رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي زيارة إلى

ولم يصدر أي تعليق من حكومة الدبيبة، أو أجهزتها الأمنية حول هذه الاشتباكات، التي تأتي في ظل تصاعد الصراع المستمر بين الميليشيات المسلحة على مناطق النفوذ والسيطرة على العاصمة طرابلس. كما تأتي قبل ساعات من وصول الدبلوماسي السنغالي عبد الله باثيلي، إلى العاصمة طرابلس لتولي مهام منصبه كرئيس جديد لبعثة الأمم المتحدة.

في هذا السياق، بحثت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الدبيبة، مساء أول من أمس في طرابلس مع القائم بعمال رئيس البعثة الأممية إلى ليبيا، رايزدون زينبغا الاستعداد والتجهيز لوصول باثيلي بهدف تسهيل لدى السكان.

القاهرة: خالد محمود

اندلعت مساء أول من أمس اشتباكات مسلحة لفترة محدودة في العاصمة الليبية طرابلس بين عناصر مسلحة بالأسلحة المتوسطة والليبية، لكن حكومة «الوحدة» الليبية، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، تجاهلتها ولم تصدر بياناً بالخصوص.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن شهود عيان أن الاشتباكات، التي شهدتها منطقة غوط الشعال ومصنع النبع في طرابلس، اندلعت بين «السرية الأولى»، بقيادة الروماني الزنتاني، التابع لعماد الطرابلسي وكيل وزارة الداخلية، المعين مؤخراً بعد إقالته من جهاز الاستخبارات، وميليشيات من «السرية الثالثة» التابعة لجهاز الردع» الذي يقوده عبد الرؤوف كارة.

ولم ترد تقارير رسمية عن وقوع ضحايا، لكن تقارير محلية تحدثت في المقابل عن إصابة شخصين بشظايا إتر سقوط ذقيفة، بينما أكدت منظمة معينة بالجنين إصابة فتاة إريتريّة بجراح نازري، مشيرة إلى أن «اللاجئين والمدنيين هم أول من يدفع الثمن كالعادة».

وأظهرت لقطات مصورة تصاعد أدخنة النيران جراء هذه الاشتباكات، التي أكد رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان عبد الحكيم حمزة، أنها اندلعت بوسط الأحياء والمناطق المدنية المكتظة بالسكان، ما أدى لحالة هلع وخوف لدى السكان.

حبس مسؤولين بالبعثة الدبلوماسية الليبية في قطر بـ«تهم فساد»

دينار مخصصة لـ«العمل السياسي»، فقد ردت الوزارة قائلة بأنه تمت إحالة هذا المبلغ إلى السفارة الليبية في النمسا كوديعة لجلس الوزراء، بناء على القرار الصادر عنه العام الماضي، على أن تصرف بمفرده.

وشأن ارتفاع الإنفاق على مؤتمر دولي عقد في العاصمة طرابلس العام الماضي، تحت اسم «استقرار ليبيا»، قالت الوزارة إنها أنفقت 15 مليون دينار لإنجاح المؤتمر بدعم من رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، توعت ما بين نفقات السفر والمنية، وإيجار المباني ومصاريف الشحن والنقل والتأمين، والتجهيزات والأثاث، بالإضافة إلى نفقات الإعاشة والإقامة للمحامين بالمؤتمر.

ضرب جسيم بالمال العام؛ وتحصيل مئات الآلاف من النقد الأجنبي لها، ولغيرهما بالمخالفة لتشريعات الناظمة للعمل المالي؛ وضوابط صيانة المال العام». كما نوهت النيابة العامة، إلى أنه «بعد انقضاء التحقيقات، واستحواج رؤساء البعثة الثلاثة، ومواجهتهم بالآلة القائمة قبلهم؛ تم الأمر بحبسهم احتياطياً». وردت وزارة الخارجية على الملاحظات الواردة في تقرير ديوان المحاسبة، واتهامها بإهدار المال العام في توظيف لبيبيين بالسفارات، وشراء الأظعمة، وزيادة الرواتب، مفسدة في بيان رسمي «أي تجاوز يتعلق بكيفية إنفاق ميزانيتها». أما بخصوص إيداعها وديعة تقدر بخمسة ملايين

بغية «التصدي لوقائع الفساد التي تضمنتها تقارير فحص ومراجعة العمل الإداري والمالي للبعثة». وأوضح النائب العام أن التحقيقات أظهرت «وجود سلوك غير قانوني شاب تصرفات الرؤساء السابقين الثلاثة للبعثة، وبعض معاونيهم»، من بينها «التعدي على مخصصات تقديم الخدمة الطبية؛ والإبفاق للدراسة في الدولة المعتمدة لديها؛ وغير ذلك من المخصصات؛ وذلك بتحديد أوجه التصرف في قيمتها على غير الوجهة التي قصد من خلالها تحقيق مصلحة عامة». مبرزا أن هذا التعدي تسبب في «الإضرار بمستحققي الخدمة، ممن أوجب القانون على البعثة رعايتهم؛ والحاق

الوظيفية بهدف تحصيل عشرات الآلاف من النقد الأجنبي لهما ولغيرهما». شدد على «وجود دليل كاف على صحة إسناد وقائع الفساد إلى المتهمين؛ وإثبات عناصر جرائم الإضرار بالمال العام، والحصول على منافع مادية غير مشروعة بخلافه التشريعات الضابطة لأوجه صرف المال العام». وأنهى رئيس النيابة بمكتب النائب العام إلى الأمر بحبس المراقب المالي للبعثة الليبية في قطر، الحالي والسابق، احتياطياً على ذمة التحقيق.

وخلال العام الجاري، حققت النيابة العامة الليبية في جرائم عدة، تتعلق بالتعدي على المال العام في عموم البلاد، وداخل البعثة

التي صدر عن ديوان المحاسبة، استكمالاً لعمليات التصدي لجرائم الفساد وملاحقة مرتكبيها»، مبرزاً أن التقرير الذي تسلم نسخة منه «تضمن نتائج مبنية على فحص وتدقيق أكد انحرافاً في الوجهة الصحيحة في سلوك المراقب المالي للبعثة الليبية في قطر وسلفه». وأضاف النائب العام موضحاً أنه أمر بإجراء تدابير التحقيق الابتدائي في «وقائع التعدي على حرمة المال العام، ممن عهدت إليهم سلطة ضبط تنفيذ وطريقة إنفاذه في البعثة الليبية لدى دولة قطر».

وفيما أكد النائب العام أن «إجراءات التحقيق كشفت عن تعدد المتهمين إساءة استعمال سلطاتهما

التي صدر عن ديوان المحاسبة، استكمالاً لعمليات التصدي لجرائم الفساد وملاحقة مرتكبيها»، مبرزاً أن التقرير الذي تسلم نسخة منه «تضمن نتائج مبنية على فحص وتدقيق أكد انحرافاً في الوجهة الصحيحة في سلوك المراقب المالي للبعثة الليبية في قطر وسلفه». وأضاف النائب العام موضحاً أنه أمر بإجراء تدابير التحقيق الابتدائي في «وقائع التعدي على حرمة المال العام، ممن عهدت إليهم سلطة ضبط تنفيذ وطريقة إنفاذه في البعثة الليبية لدى دولة قطر».

وفيما أكد النائب العام أن «إجراءات التحقيق كشفت عن تعدد المتهمين إساءة استعمال سلطاتهما

القاهرة: جمال جوهر

أمر النائب العام الليبي، المستشار الصديق الصور، بحبس مسؤولين تابعين للبعثة الدبلوماسية للبلاد في قطر احتياطياً على ذمة التحقيق، وذلك لاتهامهم بـ«إساءة وظيفتهما وتحصيل عشرات الآلاف من النقد الأجنبي لهما ولغيرهما». وجاء ذلك تزامناً مع رد وزارة الخارجية التابعة لحكومة «الوحدة» المؤقتة على تقرير ديوان المحاسبة، الذي تحدث عن تسجيل «تجاوزات مالية» في طريقة إنفاقها.

وقال النائب العام في بيان، مساء أول من أمس، إن «رئيس النيابة العامة بدأ إجراءات التحقيق في

«اتحاد الشغل» يلوح بإضراب عام احتجاجاً على فاجعة غرق 18 شاباً

صحافيو تونس يتظاهرون ضد «محاولات تصفية وسائل الإعلام»

وتعيش منطقة جرجيس (ولاية مدنين) منذ أيام حالة توتر كبيرة، تجلّت في قطع الطرق والتظاهر في الشوارع، احتجاجاً على عدم توفير الحكومة الإمكانيات الكافية والرئيس المتحدث السابق باسم تنظيم «انصار الشريعة» المحظور، ونور الدين قندور القيادي في التنظيم نفسه.

في غضون ذلك، طالب الاتحاد المحلي للشغل بمدينة جرجيس (جنوب شرقي)، إثر اجتماع عقده أمس بفتح تحقيق فوري في ملابسات انتشار جثث شبان قُعدوا في حادث غرق مركب للهجرة غير نظامية وطريقة دفنها، وتحميل المسؤولية لكل من تورط في هذه الفاجعة، سواء من قريب أو بعيد، ولوح بإمكانية تنفيذ إضراب عام محلي، كما طالب الاتحاد بإجراء تحليل جيني لكل الجثث التي لفنها البحر بالسواحل الشرقية، وتم دفنها بعد وقوع الفاجعة، داعياً إلى تنوير الرأي العام، ومواصلة البحث عن المفقودين بكل

ويتمشى هذا التأجيل مع قرار المحكمة تاجيل النظر في قضية علي العريض 19 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وتأجيل الاستماع للغوثي إلى 28 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وقد خصصت جلسة أمس لعرض مستندات النيابة العامة، التي تبرز أسباب طعنها في القرار القضائي، الذي أبقى على المتهمين في حال سرح، علاوة على تقارير مضادة صادرة عن فريق الدفاع، ومن المنتظر أن تُجزل دائرة الاتهام في القبل القضائي لمكافحة الإرهاب النظر في استئناف النيابة العامة لقرار الإبقاء على 39 متهما في «ملف التسفير» في حال سراح، من بينهم الغوثي والعريض.

وكانت جلسات التحقيق السابقة مع عدد من القيادات السياسية البارزة، أبرزهم راشد الغوثي رئيس «حركة النهضة»، ونائبه على العريض وزير الداخلية السابق، وعدد من القيادات الأمنية والإدارية، قد أسفرت عن إصدار قرار بسجن خمسة متهمين، هم

الصحافيين التونسيين، إن ما يحدث في هذه المؤسسات «تموج لما يتهدد وسائل الإعلام في تونس، بسبب غياب أي سياسة عمومية لقطاع الإعلام، وتعتت السلطة التنفيذية في فتح حوار شامل مع أصحاب المصلحة، بما يضمن ديمومة وسائل الإعلام، والحقوق المهنية للعاملين فيها»، وهو ما يجعل وقف مسار تصفية قطاع الإعلام «قضية رأي عام تتصلب تجنّد كافة القوى المجتمعية دون استثناء»، على حد قولها.

على صعيد آخر، وبعد الطعن الذي قدمته النيابة العامة ضد قرار الإبقاء على راشد الغوثي وعلى العريض، القياديين في حركة النهضة، في حال سراح، مع 37 متهما آخرين، في ملف «تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر»، نظرت، أمس، دائرة الاتهام بمحكمة الاستئناف في العاصمة التونسية في هذا الطعن، فيما طلبت هيئة الدفاع عن المتهمين تأجيل النظر في هذا القرار إلى حين إعداد وسائل الدفاع.

تونس: المنجي السعيداني
نظمت «النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين»، أمس، وقفة احتجاجية أمام قصر الحكومة بالعاصمة، بهدف حماية حرية التعبير، ورفض سياسة الحكومة لتصفية وسائل الإعلام، وللتضامن مع العاملين بمؤسستي «شمس إف إم»، و«دار الصباح»، اللتين قررت الحكومة إحالتهم على التسوية القضائية، وأيضاً احتجاجاً على الوضع الاجتماعي الصعب الذي تمر به مؤسسة «سنيب لبريس»، إثر تخلي الحكومة عن دعم الإعلام العمومي كخدمة عامة. وقد دعمت الجامعة العامة للإعلام بالاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) هذه التحركات الاحتجاجية، داعياً عن استمرارية مؤسسات الإعلام الخاص والعمومي، ورفضاً لسياسة الحكومة الرامية لـ«تصفية وسائل الإعلام»، على حد تعبيرها. وقالت أميرة محمد، نائبة رئيس نقابة

الصحافيين التونسيين، إن ما يحدث في هذه المؤسسات «تموج لما يتهدد وسائل الإعلام في تونس، بسبب غياب أي سياسة عمومية لقطاع الإعلام، وتعتت السلطة التنفيذية في فتح حوار شامل مع أصحاب المصلحة، بما يضمن ديمومة وسائل الإعلام، والحقوق المهنية للعاملين فيها»، وهو ما يجعل وقف مسار تصفية قطاع الإعلام «قضية رأي عام تتصلب تجنّد كافة القوى المجتمعية دون استثناء»، على حد قولها.

على صعيد آخر، وبعد الطعن الذي قدمته النيابة العامة ضد قرار الإبقاء على راشد الغوثي وعلى العريض، القياديين في حركة النهضة، في حال سراح، مع 37 متهما آخرين، في ملف «تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر»، نظرت، أمس، دائرة الاتهام بمحكمة الاستئناف في العاصمة التونسية في هذا الطعن، فيما طلبت هيئة الدفاع عن المتهمين تأجيل النظر في هذا القرار إلى حين إعداد وسائل الدفاع.

تونس: المنجي السعيداني

الرباط: «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة الاستئناف بمدينة الناظور، شمال شرقي المغرب، صباح أمس، أحكاماً بالسجن تتراوح بين 3 سنوات وستين في حق 15 مهاجراً سرياً من الجنسية السودانية، تورطوا في اقتحام الحدود بين مدينتي الناظور ومليبية التي تحتلها إيسانيا شمال البلاد. وقضت بـ3 سنوات سجناً نافذاً في حق 8 مهاجرين، فيما قضت بحبس 7 مهاجرين آخرين سنتين نافذتين. وكانت السلطات المغربية قد اعتقلت هؤلاء المهاجرين في 24 يونيو (حزيران) الماضي أثناء محاولتهم اقتحام المعبر الحدودي الفاصل بين الناظور ومليبية المحتلة. كما حكمت المحكمة أيضاً بتعويض للمطالبن بالحق المدني؛ ما بين 15 ألفاً و20 ألف درهم، ويتعلق الأمر بمواطنين وقوات عمومية تعرضوا للعنف من طرف المهاجرين خلال عملية الاقتحام.

في غضون ذلك، جرت تجربة هؤلاء المتهمين من جريمة التجسس المسلح، وتنظيم عصاة للهجرة السرية. فيما قرر الدفاع الجوّء إلى الاستئناف في غرفة الجنايات في المحكمة.

ووجهت للمهاجرين تهم «إضرار النار عمداً في الملك الغابوي، واحتجاج شخص وحيسه وحجزة دون أمر من السلطات المختصة وفي غير الحالات التي يجيزها القانون أو يوجب ضبط الأشخاص، والضرب والجرح العمديين بواسطة السلاح، والانضمام إلى عصاة، واتفاق وجد بهدف تنظيم وتسهيل خروج أشخاص من التراب الوطني بصفة سرية، وعلى سبيل الاعتداء والعصيان والتجهمر المسلح، والدخول إلى التراب الوطني (المغربي) بطريقة غير قانونية والإقامة غير الشرعية».

في المقابل، التمس هيئة الدفاع عن المهاجرين البراءة لهم. لافتة إلى وضعهم بوصفهم لاجئين قازين من ظروف حرب وعدم استقرار اجتماعي، وكذلك اقتصادي، في حين التمس النيابة العامة لدى المحكمة إدانتهم بما نسب إليهم.

ويعرف السياح الحدودي؛ الفاصل بين مدينة مليبية المحتلة من قبل إيسانيا والناظور المغربية، في الساعات الأولى من صباح 24 يونيو الماضي، محاولات اقتحام من قبل عشرات المهاجرين الأفارقة، وصفت بـ«العنفية والمنظمة». وجرى اعتقال نحو 60 مهاجراً، صدرت أحكام في حقهم، وتعد مجموعة الـ15 سوادانيا من آخر المجموعات التي خصصت للمحاكمة.

سلطت عليهم أحكاماً ثقيلة إثر اتهامهم بـ«السي لإثارة الاحتجاجات»

الجزائر تشن حرباً أمنية وقضائية ضد مضاربين بأسعار منتجات غذائية

الخطورة تهدد الاقتصاد الوطني»، مؤكدة أن المتهمين «يمارسون المضاربة غير المشروعة في المواد الغذائية الأساسية واسعة الاستهلاك»، وأن «قسم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة للوطن» في «ملف التسفير» تضمن «افعال» وقد جمع الرئيس عبد المجيد تبون، أول تكفل بالتحري في القضية. كما أبرزت أن نشاطهم غير القانوني يجري في 5 محافظات من البلاد.

وفي 6 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أعلنت النيابة العامة في بيان أنها صنفت أعمال المضاربة في أسعار المواد الغذائية، التي تشهد ندرة حادة، ضمن «افعال» الإرهاب والجريمة المنظمة»، وقالت إن «المواد الأساسية ذات الاستهلاك الواسع تشهد مضاربة غير مشروعة وزيادة غير

بعد أن ضبطت قوات الأمن لديه كمية كبيرة من الدقيق مخزنة، وقالت النيابة المحلية إن المعنى «كان ينتهج أساليب احتيال، ويقوم بإعادة بيع الدقيق بسعر يفوق السعر المقتن والمدعم من طرف الدولة، بهدف تحقيق هامش ربح أكبر».

بعض من الضباط الذين يتبعونهم في اليوم بعد أن إيداع 18 شخصاً بالحبس الاحتياطي، ووضع 4 آخرين تحت الرقابة القضائية، إثر اتهامهم بـ«المضاربة غير المشروعة؛ ارتكبتها جماعة إجرامية منظمة»، و«التهرب على درجة من

الخطورة تهدد الاقتصاد الوطني»، مؤكدة أن المتهمين «يمارسون المضاربة غير المشروعة في المواد الغذائية الأساسية واسعة الاستهلاك»، وأن «قسم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة للوطن» في «ملف التسفير» تضمن «افعال» وقد جمع الرئيس عبد المجيد تبون، أول تكفل بالتحري في القضية. كما أبرزت أن نشاطهم غير القانوني يجري في 5 محافظات من البلاد.

وأعلنت النيابة بالعاصمة في اليوم نفسه عن إيداع 18 شخصاً بالحبس الاحتياطي، ووضع 4 آخرين تحت الرقابة القضائية، إثر اتهامهم بـ«المضاربة غير المشروعة؛ ارتكبتها جماعة إجرامية منظمة»، و«التهرب على درجة من

الخطورة تهدد الاقتصاد الوطني»، مؤكدة أن المتهمين «يمارسون المضاربة غير المشروعة في المواد الغذائية الأساسية واسعة الاستهلاك»، وأن «قسم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة للوطن» في «ملف التسفير» تضمن «افعال» وقد جمع الرئيس عبد المجيد تبون، أول تكفل بالتحري في القضية. كما أبرزت أن نشاطهم غير القانوني يجري في 5 محافظات من البلاد.

وأعلنت النيابة بالعاصمة في اليوم نفسه عن إيداع 18 شخصاً بالحبس الاحتياطي، ووضع 4 آخرين تحت الرقابة القضائية، إثر اتهامهم بـ«المضاربة غير المشروعة؛ ارتكبتها جماعة إجرامية منظمة»، و«التهرب على درجة من

الجزائر: «الشرق الأوسط»

تشن الحكومة الجزائرية حرباً أمنية وقضائية على مضاربين في أسعار المنتجات الغذائية الأساسية ومحتكرها، وتتهمهم بـ«السي لإثارة الاحتجاجات»، وبأنهم «من بقايا العصاة التي حكمت البلاد في المرحلة السابقة»؛ في إشارة ضمناً إلى فترة حكم الرئيس السابق الراحل عبد العزيز بوتفليقة.

وفي هذا السياق؛ أدانت محكمة الشراقة بأعالي العاصمة، أمس، شخصاً بالسجن 12 سنة مع التنفيذ ومصادرة شاحنته التي كانت بداخلها كمية كبيرة من الحليب، وذلك بتهمته «المضاربة غير المشروعة»، وهي تهمة تخص المواد

تجدد المظاهرات المطالبة بالحكم المدني في الخرطوم

السودان: «المكون العسكري» يوافق بتحفظ على دستور انتقالي



محتجون في أحد شوارع الخرطوم أمس للمطالبة بالحكم المدني (أ.ف.ب)

الانتقال الديمقراطي، وفي غضون ذلك، خرج الآلاف في مظاهرات حاشدة في الخرطوم ومدن أخرى، تطالب بعودة الجيش إلى الشوارع وتسليم السلطة للقوى المدنية.

وكانت لجان المقاومة، التي تقود الحراك الاحتجاجي في الشارع، قد دعت إلى مواكب مليونية أمس، تصدت لها قوات الأمن والشرطة بالغاز المسيل للدموع والهرات، على بُعد مئات الأمتار من الشارع الرئيس المؤدي إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم. وترفع لجان المقاومة شعار «لا شراكة ولا تفاوض ولا شرعية» لقيادة الجيش، وترفض أي تسوية سياسية تعيد الشراكة بين العسكريين والقوى المدنية في الفترة الانتقالية. وشهدت الأيام الماضية حراكاً مكثفاً للوساطة الدولية، المتمثلة بالألية الرباعية التي تضم السعودية وأميركا والإمارات وبريطانيا، إلى جانب الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الأفريقية «إيقاد»، والتي عقدت اجتماعات مع قادة الجيش في مجلس السيادة، ولقاءات مع الأطراف الأخرى. ويستند الاتفاق السياسي إلى مشروع الترتيبات الدستورية للفترة الانتقالية التي صاغتها «نقابة المحامين» المحسوبة على المعارضة، وحظى المشروع بدعم داخلي وتأييد كبير من الأطراف الدولية والإقليمية، بوصفها مسودة يمكن البناء عليها لتأسيس أجهزة السلطة الانتقالية في البلاد، بموافقة جميع الأطراف الفاعلة في المشهد السياسي.

مشروع الدستور الانتقالي لنقابة المحامين نجح في جمع طيف واسع من الفاعلين السياسيين حوله، كما اكتسب زخماً داخلياً وخارجياً، منوهة إلى أن «قوى التغيير» أسهمت في تطوير الوثيقة الدستورية كمشروع أساسي ومقبول لإنهاء الانقلاب وتأسيس سلطة مدنية حقيقية تنفذ مهام

في الحرية والسلام والعدالة والدولة المدنية الديمقراطية. وتتسارع وتيرة الحركات والتصريحات السياسية في السودان، إثر انتخابات حرة ونزيهة في نهاية الفترة الانتقالية. وحث التحالف المعارض «القوى المقاومة للانتقال» على رص صفوفها لاستكمال مسيرة تحقيق تطلعات الشعب السوداني

وتأكيد موقفها الثابت بانها مع الحل السياسي المقبول، الذي يؤدي إلى «طلي صفحة الانقلاب كلياً»، وبناء المؤسسة العسكرية عن العمل السياسي، ويقود لجيش واحد مهني وقومي وفقاً لإصلاحات شاملة محددة المواقيت والإجراءات. كما شددت على ضرورة أن

موقفه من قضايا إنهاء الحكم العسكري وتأسيس السلطة المدنية الديمقراطية الكاملة، وتخضع للتشاور مع قوى الثورة والقوى المتوافقة على مشروع الدستور الانتقالي، لتشكل أساساً متوافقاً عليه بين أوسع قاعدة من أصحاب المصلحة في التحول المدني الديمقراطي. وجددت «قوى التغيير»

موقفه من قضايا إنهاء الحكم العسكري وتأسيس السلطة المدنية الديمقراطية الكاملة، وتخضع للتشاور مع قوى الثورة والقوى المتوافقة على مشروع الدستور الانتقالي، لتشكل أساساً متوافقاً عليه بين أوسع قاعدة من أصحاب المصلحة في التحول المدني الديمقراطي. وجددت «قوى التغيير»

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أفصح تحالف المعارضة السودانية «قوى الحرية والتغيير»، بعد تكتم شديد، عن اتصالات غير رسمية أجري حالياً مع قادة الجيش، للتفاوض على حل الأزمة السياسية في البلاد، وفي موازاة ذلك تظاهر الآلاف في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى لمطالبة الجيش بالتناحي عن السلطة وتسليمها للمدنيين.

وكشف التحالف المعارض عن قبول «المكون العسكري» وثيقة دستورية مقترحة من نقابة المحامين، لكنه أبدى تحفظاً على بعض ما جاء فيها. ويؤسس مشروع الدستور الانتقالي لاستعادة مسار الحكم المدني في البلاد، من خلال تشكيل أجهزة السلطة الانتقالية وتحديد مهامها.

وقالت «قوى التغيير» في بيان ليلة أول من أمس، إن العسكريين أبدوا ما يقيد بقبولهم مشروع الدستور، مع وجود بعض الملاحظات حوله. ولم يكشف الطرفان عن نقاط الخلاف والتحفظات في مسودة مشروع الدستور، التي من المقرر أن تشكل مرجعية أساسية للاتفاق السياسي بينهما.

ونفى التحالف المعارض صحة ما يتداول من أنباء عن وصول الطرفين إلى اتفاق تام، وأكد أنه لن يمضي في أي حل سياسي دون توافق عريض يشمل قوى الثورة والانتقال الديمقراطي، ويثني إجراءات الجيش التي استولى بموجبها على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وذكر البيان أن المكتب التنفيذي للتحالف يعكف على وضع ورقة تشكل

«الأزهر» يعتبره «تجنياً على حق الأطفال»

«تحریم التطعيمات»... فتاوى باكستانية تعيد جدلاً قديماً للواجهة



حملات تطعيم الأطفال في باكستان ضد شلل الأطفال (أ.ف.ب)

وبالمثل، قال المفتي محمد نعيم من جامعة العلوم الإسلامية في كراتشي، إنه «فيما يتعلق بلقاحات شلل الأطفال، كان في الماضي لدي شك بشأنها، لكن ليس بعد الآن. فهذا اللقاح ينقذ الأطفال من إعاقات مدى الحياة».

وفي فبراير 2014، تم إطلاق المجموعة الاستشارية الإسلامية لاستئصال شلل الأطفال، التي تتكون من مجمع الفقه الإسلامي الدولي، والبنك الإسلامي للتنمية، ومنظمة التعاون الإسلامي، وحشدت الحملة 57 دولة إسلامية، وعضواً في منظمة «التعاون الإسلامي» وتضمن برنامج الاستئصال، الترويج لاستخدام اللقاحات المضللة والفعوية، التي أثبتت فعاليتها.

وأعقب ذلك، صدور فتاوى دينية من الدول الأعضاء تؤكد أهمية هذه اللقاحات، فصدرت فتوى في ماليزيا عام 2016، تؤكد أن التطعيم واجب إسلامي، وعلى الآباء واجب حماية أطفالهم من أي شكل من أشكال الأذى. وعلى الرغم من هذا الجهد المنزول عادت فتاوى التحريم من جديد لتجد مكاناً في باكستان، الأمر الذي تسبب في عودة الإصابات من جديد، حيث وصل عدد حالات الإصابة بشلل الأطفال في باكستان عام 2022 إلى 13 حالة، وفق آخر إحصائية تعود إلى شهر يوليو (تموز) الماضي.

وخلص المشاركون في الاجتماعات إلى أن اللقاح الفموي المتوفر في باكستان لا يحتوي على أي محتوى «حرام»، كما أكدوا أن اللقاحات لا تحتوي على أي محتوى يسبب العقم أو البلوغ المبكر، أو يؤدي إلى أي اضطرابات صحية أخرى. أعقب ذلك صدور فتوى عن الجامعة الإسلامية (دار العلوم حقانية) تسمح باللقاحات في ضوء توصيات الأطباء المسلمين.

تؤدي إلى فقدان دائم لجهاز المناعة لدى الأطفال كنتيجة مباشرة؛ لأن التطعيم هو «نظام تدخل به خلل قاتل». وتم نشر أفكار كاتمي في كتيبات تحتوي على أفكاره، وظهرت على أثر ذلك حملات مناهضة التطعيم في باكستان، والتي كان القائمون عليها يقتلون العاملين الصحيين الذين حاولوا إعطاء لقاحات شلل الأطفال.

يقول مرفاها في دراسته، إن الأزهر الشريف دخل حينها على خط المواجهة، وعقد في عام 2013، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام

إسلامي» للباحث في العلوم الاجتماعية بجامعة لانكستر البريطانية المفتي عثمان مرفاها، نشرتها «مجلة الجمعية الطبية الإسلامية البريطانية» في يناير (كانون الثاني) من عام 2020، فإن هذه الفتاوى القديمة التي عادت للظهور من جديد استندت إلى مشاعر مناهضة للقاحات كان يروجها الدكتور عبد المجيد كاتمي (2011)، وهو طبيب نفسي بريطاني متقاعد، كان يجادل بأن تحصين الأطفال عن طريق اللقاحات هو شكل من أشكال «الاعتداء الطبي».

ويرى كاتمي أن لقاحات العسل يمكن أن تؤدي إلى فقدان دائم لجهاز المناعة لدى الأطفال كنتيجة مباشرة؛ لأن التطعيم هو «نظام تدخل به خلل قاتل». وتم نشر أفكار كاتمي في كتيبات تحتوي على أفكاره، وظهرت على أثر ذلك حملات مناهضة التطعيم في باكستان، والتي كان القائمون عليها يقتلون العاملين الصحيين الذين حاولوا إعطاء لقاحات شلل الأطفال.

يقول مرفاها في دراسته، إن الأزهر الشريف دخل حينها على خط المواجهة، وعقد في عام 2013، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام

إسلامي» للباحث في العلوم الاجتماعية بجامعة لانكستر البريطانية المفتي عثمان مرفاها، نشرتها «مجلة الجمعية الطبية الإسلامية البريطانية» في يناير (كانون الثاني) من عام 2020، فإن هذه الفتاوى القديمة التي عادت للظهور من جديد استندت إلى مشاعر مناهضة للقاحات كان يروجها الدكتور عبد المجيد كاتمي (2011)، وهو طبيب نفسي بريطاني متقاعد، كان يجادل بأن تحصين الأطفال عن طريق اللقاحات هو شكل من أشكال «الاعتداء الطبي».

ويرى كاتمي أن لقاحات العسل يمكن أن تؤدي إلى فقدان دائم لجهاز المناعة لدى الأطفال كنتيجة مباشرة؛ لأن التطعيم هو «نظام تدخل به خلل قاتل». وتم نشر أفكار كاتمي في كتيبات تحتوي على أفكاره، وظهرت على أثر ذلك حملات مناهضة التطعيم في باكستان، والتي كان القائمون عليها يقتلون العاملين الصحيين الذين حاولوا إعطاء لقاحات شلل الأطفال.

يقول مرفاها في دراسته، إن الأزهر الشريف دخل حينها على خط المواجهة، وعقد في عام 2013، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام

يقول مرفاها في دراسته، إن الأزهر الشريف دخل حينها على خط المواجهة، وعقد في عام 2013، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام

يقول مرفاها في دراسته، إن الأزهر الشريف دخل حينها على خط المواجهة، وعقد في عام 2013، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام

القاهرة: حازم بدر

احتفلت باكستان، أوائل العام الحالي، بمرور عام دون تسجيل أي إصابات بفيروس شلل الأطفال، غير أن هذا النجاح لم يدم طويلاً في تلك الدولة التي لا تزال تصنف مع أفغانستان، على أنهما «الدولتان الوحيدتان اللتان لا يزالان مرض متوطناً بهما».

ورصدت السلطات الصحية في باكستان، من جديد، عودة قوية لفتاوى تحريم تطعيمات شلل الأطفال، وهي الفتاوى التي على ما يبدو وجدت طريقها نحو الانتشار من جديد مع عودة حركة «طالبان الباكستانية» إلى الظهور. وتم دحر هذه الحركة التي ترتبط بجذور مشتركة مع «طالبان أفغانستان» عام 2014، لكن الحركة الباكستانية بدأت تستعيد نشاطها في صيف 2020، عقب عودة «طالبان» إلى السلطة في أفغانستان. ومع استئناف نشاط هذه الحركة من جديد بدأت حملات التطعيم في باكستان، والموجودة منذ عام 1994، ويعمل بها ما يقرب من 260 ألف شخص، تواجه نفس فتاوى التحريم القديمة، والتي تنظر إلى لقاحات شلل الأطفال على أنها «مؤامرة غربية».

وقال رئيس البرنامج الوطني للقضاء على شلل الأطفال شاهزاد بيك، في تصريحات صحافية نقلتها وكالة الأنباء الفرنسية» في 28 يناير (كانون الثاني) من العام الحالي، إن هناك نظريات متعددة رُوِّج لها رجال دين متشددون، لا سيما في المناطق الريفية، ومنها أن أعضاء فرق اللقاح جواسيس، وأن اللقاحات تصيب بالعقم وتحتوي على مواد من لحوم الخنزير. ووفق دراسة بعنوان «اللقاحات.. الحجج الدينية والثقافية من منظور

لماذا أصبحت المناطق القبلية الباكستانية مركزاً للعنف والإرهاب؟

إرسال مسؤول عسكري كبير إلى كابل للتفاوض مع «طالبان». وبدأت الخيبة السياسية الباكستانية، جنباً إلى جنب، الاحتفال بمحادثات السلام وما تلاها من وقف إطلاق النار الذي لم يعطه أي من الجانبين.

وتواصل الجيش الباكستاني عملياته المتواضعة لمكافحة العنف في المناطق القبلية، حيث تمتن الوحدات العسكرية غارات يومية على مخائب المسلحين، مما أسفر عن مقتل العشرات من المدنيين. وتم القبض على عديد من مسلحيهم المتابعين لحركة «طالبان الباكستانية»، خلال هذه الداهيات وتم العثور على مخبأ كبير للأسلحة والذخيرة.

وبالمثل، استمرت الأنشطة العنيفة التي شنتها حركة «طالبان باكستان» على أهداف عسكرية خلال وقف إطلاق النار غير المنضبط.

وظهر تقارب بين حركة «طالبان باكستان» مع «طالبان الأفغانية» على السطح، عندما أعربت قيادة حركة «طالبان باكستان» ولاءها لقيادة «طالبان الأفغانية» في بيانات عامة، ووصفت «طالبان باكستان» بأنها فرع من «طالبان الأفغانية». منذ ذلك الحين، أصبحت الحكومة الفيدرالية الباكستانية أقل حماساً للمحادثات مع «طالبان باكستان»، ومع ذلك، تواصل حكومة ولاية خيبر بختونخوا، بحماس، متابعة محادثات السلام مع الحركة ذاتها.

ويرى المراقبون أن هناك فرصة ضئيلة في أن تتمكن حركة «طالبان باكستان» من السيطرة على أي جزء من الأراضي في مناطق الحدود الباكستانية - الأفغانية، حيث يوجد انتشار كثيف لقوات الجيش الباكستاني. تتمركز قوات الجيش الباكستاني في مناطق قبلية منذ العمليات العسكرية في عام 2014. ومع ذلك، يقول الخبراء إنه في حالات تمرد مثل هذه يمكن الحكم على انتصار الجماعات المتشددة من خلال مواصلتها العمل في المجتمعات المضيفة، فحسب غلام داستاغير، صحفي وخبير في شؤون حركة «طالبان باكستان»، «إذا استمروا في العمل في المجتمعات المضيفة، فهذا يعني أنهم يحققون انتصارات». ويقول الخبراء كذلك إن طالبان ما زالت تحتفظ بالقدرة على تعطيل الحياة المدنية في المناطق القبلية الباكستانية والمراكز الحضرية. وتكمن مشكلة الحكومة الباكستانية في أن اهتمامها ينصب على قضايا ملحة أخرى مثل الأزمة السياسية، والانهيار الاقتصادي، والصراع السياسي بين النخب السياسية. ولذلك تبدو الفرص ضعيفة في استعادة الحكومة الباكستانية تركيزها لمعالجة التشدد في الأسابيع والأشهر المقبلة.

ولا يبدو أن هناك فرصة لأن تصبح الحكومة الباكستانية خطاهم الاستراتيجي المتمثل في احتضان «طالبان أفغانستان» ومحاربة «طالبان باكستان». ويقول الخبراء إن باكستان قد تدفع ثمنها باهظاً لهذا الخطا الاستراتيجي.

تطيل إضباري

إسلام آباد: عمر فاروق

تخطت حالات القتل المستهدف في المناطق القبلية في العام الحالي، الخمسين، مما يشير إلى ارتفاع مستوى العنف والاعتداءات الإرهابية في منطقة الحدود الباكستانية - الأفغانية المضطربة.

وبحسب مسؤولين، ضمت قائمة القتلى زعماء القبائل، وفاعلي الخير، وعلماء الدين، وقادة الأمن والشباب. وشهدت المناطق الحدودية الباكستانية - الأفغانية، المعروفة سابقاً باسم «المناطق القبلية» قبل اندماجها مع المناطق المستقرة في باكستان، مستويات متزايدة من العنف و«زعزعة الاستقرار» منذ انتصار «طالبان» في كابل في أغسطس (آب) 2021.

وقامت حركة «طالبان باكستان» بإجهاية نشاطها العنيف في المناطق القبلية فور انتصار «طالبان» في كابل، على الرغم من أنها بدأت في تنبع طريق العودة إلى الأراضي الباكستانية قبل وقت طويل من أغسطس (آب) 2021. وعقب عملية عسكرية عام 2014 في شمال وزيرستان، فر قادة حركة «طالبان باكستان» عبر الحدود إلى أفغانستان، حيث اختبأوا هناك منذ ذلك العام. ومع ذلك، بدأ جنود «طالبان» في تنبع طريق العودة إلى باكستان في عام 2020 بعد أن بات واضحاً أن الأميركيين سينسحبون من أفغانستان. وقال خبراء أمنيون إن حركة «طالبان باكستان» بدأت تدريباً في تعزيز وجودها في المناطق القبلية في عام 2020، حيث ازداد العنف تدريجياً منذ ذلك العام في المناطق القبلية.

بحسب «المعهد الباكستاني لدراسات السلام»، وقع 207 اعتداءات إرهابية في باكستان في عام 2021، بزيادة بلغت 42 بالمائة مقارنة بعام 2020، حيث قتل 335 شخصاً في هذه الهجمات. ويشير المعهد إلى أن «طالبان باكستان» وحدها مسؤولة عن 87 اعتداء، بزيادة بلغت 84 بالمائة مقارنة بعام 2020. وأعلنت الحركة ذاتها مسؤوليتها عن 282 اعتداء في عام 2021 وقالت إنها قتلت أكثر من 500 من أفراد إنفاذ القانون، وأعلنت وقوع 42 اعتداء إضافياً في يناير (كانون الثاني) 2022. في ذروة عنفها بين عامي 2007 و 2014، طالت اعتداءات «طالبان باكستان» مختلف مناطق باكستان. ومع ذلك، منذ أغسطس (آب) 2021، تركزت أنشطتها العنيفة بشكل أكبر في المناطق الحدودية الباكستانية التي كانت تعرف سابقاً باسم «المناطق القبلية».

وفيما كانت الأنشطة العنيفة لحركة «طالبان الباكستانية» في المناطق القبلية في تصاعد، كان هناك تطور سياسي غريب يحدث في كواليس السلطة في إسلام آباد، حيث أعلنت الحكومة الباكستانية إجراء محادثات سلام مع الحركة تحت رعاية حركة «طالبان الأفغانية» في كابل، حيث تم

كثيراً، وأصاب بخيبة أمل، في حال الإفراج عنه». وأوضح لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «لا زال مصدوماً حتى الآن... وقد فجرت عبوة ناسفة أيضاً أمام القنصلية الأمريكية في بالي، إلا أنها لم تسفر عن سقوط ضحايا.

وتواجه إندونيسيا، أكبر دولة مسلمة على صعيد عدد السكان، حركات متطرفة شنت هجمات عدة منذ اعتداءات بالي. وقد عززت التدابير الأمنية قبل مراسم الذكرى الحالية. أما القائمون على الهجوم، فيما أعدموا أو شجقوا أو قتلوا على يد الشرطة. لكن في الأسابيع الأخيرة أثار الاستعدادات من أجل الإفراج المبكر عن عمر باتيك «خبير المتفجرات» في هذه الاعتداءات، احتجاجات من جانب كانبيرا والنابج وأقارب الضحايا. وقال النابج ديوا كينوت رويدنا ويديا بوترا، البالغ 55 عاماً: «سأغضب لأنني نجوت».

الرئيس الإندونيسي يتوجه بكلمة إلى عائلات الضحايا

دموع وأكاليل زهور بعد 20 عاماً على اعتداءات بالي الدامية

دنياسار (إندونيسيا): «الشرق الأوسط»

أحيا مئات الأشخاص بآثر ذكرى أكثر من 200 شخص قضا في اعتداءات بالي قبل عشرين عاماً، التي تعتبر أكثر الهجمات الإرهابية فتكاً في هذا الأرخبيل الواقع في جنوب شرقي آسيا.

وشاركت عائلات ضحايا وناجون من الهجمات وممثلون عن سفارات حمل بعضهم الزهور، في مراسم أقيمت بمدينة كوتا سيابها في بالي الإندونيسية، حيث فكر إساميون مرتبطون بتنظيم جواسيس، وأن اللقاحات تصيب بالعقم وتحتوي على مواد من لحوم الخنزير. ووفق دراسة بعنوان «اللقاحات.. الحجج الدينية والثقافية من منظور

وقالت النابجية نيولينا ماربونج لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «أردك أن البعض نسبي ما حصل قبل 20 عاماً، لكن ثمة ضحايا فعليون... ثمة أطفال فقدوا أهلهم في الانفجارات». وتابعت هذه الإندونيسية البالغة

كوريا الشمالية: تجاربنا توجه تحذيراً واضحاً للأعداء

بيونغ يانغ تختبر صواريخ «كروز» قادرة على حمل أسلحة نووية



كيم جونج أون يشارك في احتفال في بيونغ يانغ الأربعاء (أ.ب)

كوريا الشمالية مناورات «حرب حقيقية» عبر محاكاة قصف مرافئ ومطارات ومنشآت قيادة عسكرية، حسبما أفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الاثنين. وكانت كوريا الشمالية قد اختبرت صواريخ عابرة لمسافات طويلة «استراتيجية»، ولكن هذه المرة الأولى التي تؤكد فيها أن لها دوراً نووياً وأنها تعمل.

لكن المحللين يشككون في تصريحات بيونغ يانغ، مشيرين إلى أنه ليس هناك دليل على أن البلاد قادرة على تصنيع رؤوس حربية نووية صغيرة بدرجة كافية. وقال ليف إيريك إيزلي، الأستاذ في جامعة إيوا في سيول، إن «صواريخ كروز الكورية الشمالية والقوات الجوية والأجهزة النووية التكتيكية، من المرجح أن تكون أسوأ بكثير مما توحى به الدعاية». وأضاف «يتسم نظام كيم أحياناً بالشفافية إلى درجة تغير الدهشة فيما يتعلق بأهداف تطوير الأسلحة، ولكنه يميل أيضاً إلى المبالغة بشأن قوته وقدراته».

يعني أن كوريا الشمالية تقوم بتشغيل قدرة تكتيكية على صواريخ كروز، التي يصعب اكتشافها بسبب تحليقها على ارتفاع منخفض». وأضاف «إنها شهادة على قدرة بيونغ يانغ على إطلاق رؤوس حربية نووية»، مشيراً إلى أن صواريخ كروز يمكن أن يكون لها أيضاً مسارات طيران غير منتظمة، مما يجعل اعتراضها أكثر صعوبة.

وكانت هذه الدولة المنعزلة قد قامت الشهر الماضي بمراجعة نووية للسماح بضربات استباقية. علاوة على ذلك، أعلن كيم أن كوريا الشمالية قوة نووية، وهو أمر «لا رجعة فيه»، الأمر الذي وضع حداً لآي احتمال للتفاوض بشأن ترسانتها. منذ ذلك الحين، كثفت طوكيو وواشنطن مناوراتها العسكرية المشتركة، بما في ذلك نشر حاملات طائرات أميركية تعمل بالطاقة النووية مرتين في المنطقة، مما أثار حفيظة بيونغ يانغ التي تدین باستمرار المناورات، معتبرة أنها تدريبات على الغزو. ورداً على ذلك، نظمت

وفي هذا الصدد، قال هونغ مين من معهد كوريا للتوحيد الوطني لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذا الاختبار الأخير

تكتيكية أصغر وأخف وزناً، ومصممة للاستخدام في ساحة المعركة، أولوية قصوى في مؤتمر الحزب الرئيسي في يناير

مجلس الأمن الدولي من اختبار صواريخ كروز. وجعل كيم جونج أون الحصول على أسلحة نووية

منخفض كثيراً بالمقارنة مع الصواريخ الباليستية، قطعاً مسافة ألفي كيلومتر فوق البحر الأصفر قبل الوصول إلى هدفها. وقالت الوكالة إن كيم «أعرب عن بالغ تقديره» بعد هذه التجارب التي هدفت إلى إظهار أن القوات القتالية النووية «تستعد لحرب حقيقية» ولإرسال «تحذير واضح للأعداء».

وأشرف كيم جونج أون في الأسابيع الأخيرة على سلسلة عمليات إطلاق صواريخ باليستية، وصفتها بيونغ يانغ بأنها مناورات نووية تكتيكية تحاكي تدمير مطارات ومنشآت عسكرية في كوريا الجنوبية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية بأن هذه التجربة هدفت إلى تعزيز الكفاءة القتالية للصواريخ المجهزة، مؤكدة أن هذه الصواريخ «زودت بها بالفعل وحدات الجيش الشعبي الكوري المسؤولة عن تشغيل الأسلحة النووية التكتيكية». وأوضحت الوكالة أن صاروخي كروز اللذين حلقا على علو

سيول، «الشرق الأوسط»

أجرت كوريا الشمالية تجارب على صواريخ «كروز» استراتيجيين بعيدي المدى» بحضور الزعيم كيم جونج أون، حسبما أفادت وسائل الإعلام الرسمية، مشيرة إلى أنهما مصممان لحمل أسلحة نووية تكتيكية.

وأشرف كيم جونج أون في الأسابيع الأخيرة على سلسلة عمليات إطلاق صواريخ باليستية، وصفتها بيونغ يانغ بأنها مناورات نووية تكتيكية تحاكي تدمير مطارات ومنشآت عسكرية في كوريا الجنوبية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية بأن هذه التجربة هدفت إلى تعزيز الكفاءة القتالية للصواريخ المجهزة، مؤكدة أن هذه الصواريخ «زودت بها بالفعل وحدات الجيش الشعبي الكوري المسؤولة عن تشغيل الأسلحة النووية التكتيكية». وأوضحت الوكالة أن صاروخي كروز اللذين حلقا على علو

ترقب انتخاب رئيس مجلس النواب اليوم

خلافات داخل ائتلاف ميلوني في أولى جلسات البرلمان الإيطالي



جانج من انتخاب رئيس مجلس الشيوخ في روما أمس (إ.ب)

أن ينتخب مجلس النواب رئيساً له في موعد أقصاه اليوم (الجمعة).

وبمجرد انتخابهما، سيلتقي رئيسا غرقتي البرلمان مع رئيس الجمهورية سيرجيو ماتاريل، في إطار المشاورات المؤسسية التي يجب أن يقوم بها هذا الأخير قبل تعيين رئيس جديد للحكومة. في نهاية مشاوراته، من المنتظر أن يعهد ماتاريل بمهمة تشكيل الحكومة إلى جورجيا ميلوني (45 عاماً) التي ستصبح أول امرأة في التاريخ الإيطالي تتولى المنصب بعد تصد حزبها نتائج الانتخابات بحصوله على 26 في المائة من أصوات الناخبين.

وقالت الزعيمة اليمينية للصحافيين: «نحن جاهزون، لا نقفوا!»، وجاء ذلك بعد أن توارت عن الأنظار منذ فوزها الانتخابي وتفضيلها التوصل بشكل رئيسي من خلال الشبكات الاجتماعية. ورغم تولي جورجيا ميلوني وزارة الشباب في حكومة سيلفيو برلوسكوني بين عامي 2008 و2011، فإن حزبها يفتقر للخبرة في الحكم ويسعى لطمانة الأسواق حول قدرته على إدارة البلاد. وهناك ترقب خصوصاً لاسم وزير الاقتصاد المستقبلي، بينما يعانى الاقتصاد الثالث في منطقة اليورو دوناً لتصل إلى 150 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وأعلن صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع أنه من المتوقع أن تدخل إيطاليا مرحلة ركود في عام 2023، وأن ينقلص ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة 0,2 في المائة.

روما، «الشرق الأوسط»

ظهرت خلافات داخل ائتلاف جورجيا ميلوني، الفائز في الانتخابات التشريعية الإيطالية، في أولى جلسات البرلمان، أمس (الخميس). وانتخب إيناسيو لا روسا، وزير الدفاع السابق والمؤسس المشارك لحزب «فرايتلي ديتاليا» (إخوة إيطاليا) مع ميلوني، رئيساً لمجلس الشيوخ، لكنه لم يحصل على كامل أصوات ائتلاف اليمين واليمين المتطرف بسبب رفض عدد من سبناوات حزب «فوريتسا وإيطاليا» التصويت له. وحظي لا روسا بالمنصب بفضل حصوله على أصوات عدد من أعضاء مجلس الشيوخ المعارضين.

باتي ذلك فيما تجري أحزاب الائتلاف «فرايتلي ديتاليا» و«فوريتسا إيطاليا» و«الرابطة» مفاوضات متوترة خلف الكواليس منذ أيام لتقاسم الحقائق الوزارية للحكومة التي ستعين عليها مواجهة عدة تحديات، أبرزها أزمة الطاقة الناجمة عن الحرب في أوكرانيا والتصمخ المرتفع الذي يؤثر على الأسر والشركات، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي بيان صدر بعد التصويت، أوضح الملياردير سيلفيو برلوسكوني (86 عاماً) رئيس حزب «فوريتسا إيطاليا» الذي حصل على 8 في المائة من الأصوات في الانتخابات، أن التحالف لا يزال يناقش توزيع الحقائق الوزارية. ومن المقرر

القاهرة، محمد عبده حسنين

عاد السياسي المخضرم صالح كبزابو لرئاسة الحكومة في صياغة، محملاً بمسؤولية عبور البلاد من المرحلة الانتقالية الراهنة، التي وعد الرئيس محمد إدريس ديبي إينغو بإبائها خلال عامين. ويرأس كبزابو (75 عاماً) حزب «الاتحاد الوطني من أجل التنمية والتجديد»، وسبق أن تولى رئاسة الوزراء في عهد الرئيس السابق إدريس ديبي إينغو، الذي قُتل في عام 2021.

وعين كبزابو، المعارض التاريخي للرئيس السابق، رئيساً لوزراء تشاد، أول من أمس (الأربعاء)، بمرسوم أصدره محمد إدريس ديبي إينغو، والذي أعلن رئيساً للدولة لفترة انتقالية بعد وفاة والده، وأعلن انسحابه من منصبه في 37 عاماً) تشاد بعد تعيينه على رأس مجلس عسكري يضم 15 جنراً ألقب وفاة والده في أبريل

تضمن انتقادات لوضع الديمقراطية وحقوق المعارضة

تركيا ترفض تقريراً أوروبياً حول مفاوضات انضمامها إلى الاتحاد

أفقره: سعيد عبد الرازق

عمق تقرير المفوضية الأوروبية السنوي حول تقدم تركيا في محادثات العضوية بالاتحاد الأوروبي الأزمة بين أنقرة والتكتل، وأعطى مؤشراً جديداً على استمرار التباين بين الجانبين. وأعلنت تركيا رفضها لما وصفته بـ«مزاعم الاتحاد الأوروبي الباطلة» حول نظامها السياسي وقراراتها القضائية وإجراءاتها المتعلقة بمكافحة الإرهاب، الواردة في تقرير صدر الأربعاء.

وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان ليل الأربعاء إلى الخميس، تعليقا على ما ورد في التقرير الأوروبي الخاص بعام 2022: «نرفض بشكل كامل مزاعم الاتحاد الأوروبي الباطلة حول نظامنا السياسي ومسؤولينا وقراراتنا القضائية وخطواتنا المتعلقة بمكافحة الإرهاب».

وأضافت أن التقرير «كشف» مرة أخرى، أن الاتحاد الأوروبي لديه مقاربة تفتقر إلى الرؤية تجاه تركيا». واعتبر البيان أن التقرير، الذي أعلنته مفوض شؤون التوسع وسياسة الجوار بالاتحاد الأوروبي أوليفر فاربلي، بعيد كل البعد عن المنظور الاستراتيجي للاتحاد الأوروبي حول تركيا، وتجاهل المسؤوليات تجاهها وهي دولة مرشحة لنيل عضويتها، مشيراً إلى أن التقرير اتبع نهج ازدواجية المعايير، وأنه بعد مثالا آخر على موقف الاتحاد الأوروبي «المتحيز» تجاه تركيا.

وذكر البيان أنه رغم التأكيد على أهمية العمل المشترك والتعاون ضد التحديات المشتركة خلال الاجتماع الأول لقمة المجتمع السياسي الأوروبي، الذي عقد في العاصمة



الرئيس التركي يلقي خطاباً في أنقرة في 11 أكتوبر (د.ب.أ)

السلطات. كما لفت التقرير إلى استمرار استفاد نواب أحزاب المعارضة في البرلمان بشكل منهجي بقضايا تتعلق بمزاعم تورطهم في الإرهاب، مع استمرار الحكومة في ممارسة الضغط على رؤساء البلديات من أحزاب المعارضة.

وأكد التقرير استمرار تدهور حقوق الإنسان والحريات الأساسية. ولاحظ استمرار سريان التدابير المتخذة خلال حالة الطوارئ، التي استمرت لعامين عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016، مطالبا بأن يكون الإطار القانوني في تركيا منسجماً مع الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وقسرات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وذكر التقرير أن رفض تركيا لتنفيذ بعض أحكام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، لا سيما في قضيتي المحكمة

التشكيكية براغ الأسبوع الماضي، بمشاركة الرئيس رجب طيب إردوغان، فإن ذلك لم ينعكس على مضمون التقرير المتعلق بتركيا. وكان إردوغان قد التقى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين على هامش اجتماع «المجتمع السياسي الأوروبي» بالعاصمة التشكيكية براغ، الخميس قبل الماضي، حيث بحثا العلاقة بين بلاده والاتحاد الأوروبي. وأضاف البيان: «لا تقبل الإغراء التي لا أساس لها والانتقادات غير العادلة، ولا سيما المتعلقة منها بالمعايير السياسية والفصل الخاص بالقضاء والحقوق الأساسية»، لافتاً إلى أن أقسام التقرير الخاصة بملفات شرق البحر المتوسط وبحر إيجه وقبرص، تعكس كالعادة وجهات النظر غير القانونية والمنطرفة للثنائي اليوناني - القبرصي، وتجاهل القبرصية الأتراك، ولا تتضمن آراء تركيا وقبرص التركية، بأي شكل «الأمر الذي يكشف بوضوح مراعاة معدي التقرير مصالح بعض الجهات لدى إعدادها».

وتابع البيان أن الاتحاد الأوروبي ليس سلطة قضائية دولية تتولى مهمة تحديد مناطق الصلاحية البحرية، مؤكداً أن تصرف الاتحاد الأوروبي بهذا الشكل يمثل «انتهاكاً لمبادئه ولللقانون الدولي».

وتناول تقرير الاتحاد الأوروبي أوضاع الديمقراطية وحقوق الإنسان، إلى جانب السياسة الخارجية ووضع الاقتصاد في تركيا. وأشار إلى أن هناك أوجه قصور خطيرة في عمل المؤسسات الديمقراطية، واستمرار التدهور والعيوب الهيكلية في النظام الرئاسي، وافتقار البرلمان إلى الأدوات اللازمة لمحاسبة الحكومة، وغياب الفصل القوي والفعال بين

السلطات. كما لفت التقرير إلى استمرار استفاد نواب أحزاب المعارضة في البرلمان بشكل منهجي بقضايا تتعلق بمزاعم تورطهم في الإرهاب، مع استمرار الحكومة في ممارسة الضغط على رؤساء البلديات من أحزاب المعارضة.

وأكد التقرير استمرار تدهور حقوق الإنسان والحريات الأساسية. ولاحظ استمرار سريان التدابير المتخذة خلال حالة الطوارئ، التي استمرت لعامين عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016، مطالبا بأن يكون الإطار القانوني في تركيا منسجماً مع الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وقسرات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وذكر التقرير أن رفض تركيا لتنفيذ بعض أحكام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، لا سيما في قضيتي المحكمة

تشاد: هل ينجح كبزابو في عبور المرحلة الانتقالية؟

القاهرة، محمد عبده حسنين

عاد السياسي المخضرم صالح كبزابو لرئاسة الحكومة في صياغة، محملاً بمسؤولية عبور البلاد من المرحلة الانتقالية الراهنة، التي وعد الرئيس محمد إدريس ديبي إينغو بإبائها خلال عامين. ويرأس كبزابو (75 عاماً) حزب «الاتحاد الوطني من أجل التنمية والتجديد»، وسبق أن تولى رئاسة الوزراء في عهد الرئيس السابق إدريس ديبي إينغو، الذي قُتل في عام 2021.

وعين كبزابو، المعارض التاريخي للرئيس السابق، رئيساً لوزراء تشاد، أول من أمس (الأربعاء)، بمرسوم أصدره محمد إدريس ديبي إينغو، والذي أعلن رئيساً للدولة لفترة انتقالية بعد وفاة والده، وأعلن انسحابه من منصبه في 37 عاماً) تشاد بعد تعيينه على رأس مجلس عسكري يضم 15 جنراً ألقب وفاة والده في أبريل

فيما يتعلق بإدارة المستندات، حيث يتمتع الرئيس بالسلطة النهائية لتصنيف السجلات والمواد، وأتهم بودويتش وزارة العدل بـ«بذل جهود متواصلة لتفسير معلومات مضللة وكاذبة إلى حلفاء حزبيين». وقال إن القيام بذلك ليس أكثر من تدخل سياسي خطير وعدالة غير متكافئة؛ وببساطة: غير أميركي». ويتعاون الموظف، الذي لم يكشف عن هويته، مع وزارة العدل، وأجرى محققون مقابلات عدة معه؛ وفق الأشخاص المطلعين. وقال هؤلاء إن الشاهد نفى في المقابلة الأولى التعامل مع وثائق حساسة أو الصناديق التي قد تحتوي على مثل هذه الوثائق. لكن بعد جمع الأدلة، قرر العملاء إعادة

مقابلاته. وتغيرت إفاداته بشكل كبير، فقال إن نقل الصناديق جرى بطلب من ترمب. وساعدت هذه الأدلة في إقناع «مكتب التحقيقات الفيدرالي» ووزارة العدل بالاعتراف بالمشكلة. وقال إن القيام بذلك ليس أكثر من تدخل سياسي خطير وعدالة غير متكافئة؛ وببساطة: غير أميركي». ويتعاون الموظف، الذي لم يكشف عن هويته، مع وزارة العدل، وأجرى محققون مقابلات عدة معه؛ وفق الأشخاص المطلعين. وقال هؤلاء إن الشاهد نفى في المقابلة الأولى التعامل مع وثائق حساسة أو الصناديق التي قد تحتوي على مثل هذه الوثائق. لكن بعد جمع الأدلة، قرر العملاء إعادة

مقابلاته. وتغيرت إفاداته بشكل كبير، فقال إن نقل الصناديق جرى بطلب من ترمب. وساعدت هذه الأدلة في إقناع «مكتب التحقيقات الفيدرالي» ووزارة العدل بالاعتراف بالمشكلة. وقال إن القيام بذلك ليس أكثر من تدخل سياسي خطير وعدالة غير متكافئة؛ وببساطة: غير أميركي». ويتعاون الموظف، الذي لم يكشف عن هويته، مع وزارة العدل، وأجرى محققون مقابلات عدة معه؛ وفق الأشخاص المطلعين. وقال هؤلاء إن الشاهد نفى في المقابلة الأولى التعامل مع وثائق حساسة أو الصناديق التي قد تحتوي على مثل هذه الوثائق. لكن بعد جمع الأدلة، قرر العملاء إعادة

القاهرة، محمد عبده حسنين

عاد السياسي المخضرم صالح كبزابو لرئاسة الحكومة في صياغة، محملاً بمسؤولية عبور البلاد من المرحلة الانتقالية الراهنة، التي وعد الرئيس محمد إدريس ديبي إينغو بإبائها خلال عامين. ويرأس كبزابو (75 عاماً) حزب «الاتحاد الوطني من أجل التنمية والتجديد»، وسبق أن تولى رئاسة الوزراء في عهد الرئيس السابق إدريس ديبي إينغو، الذي قُتل في عام 2021.

وعين كبزابو، المعارض التاريخي للرئيس السابق، رئيساً لوزراء تشاد، أول من أمس (الأربعاء)، بمرسوم أصدره محمد إدريس ديبي إينغو، والذي أعلن رئيساً للدولة لفترة انتقالية بعد وفاة والده، وأعلن انسحابه من منصبه في 37 عاماً) تشاد بعد تعيينه على رأس مجلس عسكري يضم 15 جنراً ألقب وفاة والده في أبريل

القاهرة، محمد عبده حسنين

القاهرة، محمد عبده حسنين

الرأي

انتفاضة إيران وحرب أوكرانيا!



أكرم البني

حاكم البلاد الذي لا يهزم بصفته مختاراً من إلهه لقيادة الأمة وإعلاء شأنها. ثانياً، يصح النظر إلى الحديث بصفتها انعكاساً لتداعيات التطمح الإمبراطوري للنخبة الحاكمة في كل من روسيا وإيران وتطلعهما لاستعادة أمجاد غابرة، وما يستدعيه ذلك من إشهار المعاداة لأمريكا وأوروبا وقيم الحضارة الغربية، وشحن العصبية المختلفة، القومية والمذهبية، وتسويغ استخدام مختلف أشكال القوة والعنف لتوسيع النفوذ والسيطرة على مناطق ومجتمعات الغير، وفي الطريق حرف الانتباه عن مشكلات الداخل المتفاقمة وإقناع الناس بأوهام التفوق والتميز لمقارعة الآخرين، على حساب حريتهم وازدهارهم الاقتصادي، بما في ذلك تسويغ الانخراط في سباق تسلح مريح تدفع لسحبهم، من شروط حياتها ومستقبلها، أثمانه الباهظة. ثمة حنين إمبراطوري عثرت عنه قيادة الكرملين غير مرة، عن ضرورة إعادة بسط سلطتها على كل الأراضي المحيطة بروسيا الاتحادية، كأنها لا تزال تعد نفسها الوريث الشرعي والإمداد الطبيعي للاتحاد السوفياتي، كذلك لم يخف زعماء طهران طمأنعهم لاستعادة الإرث الإمبراطوري الفارسي، والترويج عبر شعارات دينية وأدوات طائفية لأوهام التفوق القومي والتميز كشعب على الآخرين، ولمنما تفاخر وتفاخر موسكو بضم شبه جزيرة القرم ومناطق من جورجيا ومؤخراً ضم أربعة أقاليم من أوكرانيا، فإن حكام إيران يفاخرون بدهرم في سيطرتهم على أربع عواصم عربية، متوسلين بآيات مذهبية وأزعا عسكرية منقلبة من كل وأزع أو راع.

تأسلاً، بتراط الحديثان بتأثيرهما المباشر على الوضع السوري، فحرب روسيا في أوكرانيا وعواقبها كما تداعيات الانتفاضة الشعبية في إيران، تضع بالضرورة مسألة الراهن السوري ومستقبله على بساط البحث، يحذو ذلك الانشغال الموضوعي للطرفين الرئيسيين، روسيا وإيران، بهومهما، وهما اللذان يملكان ركائز عسكرية واقتصادية قوية في سوريا، الأمر الذي قد يبذل بعض معادلات الاستقرار الهش، كما يُضَف أكثر فأكثر الاهتمام العالمي بالملف السوري وفرص معالجته، ويؤيد من تفاقم أزماته المتنوعة، كما من حالة النفخ والاستفخاق التي لا تزال تحكمه، ويمكن أن نضيف أن الحديثين يرتبطان أيضاً مع الوضع السوري، في تشابه صور الفهر والعنف والتدمير التي المجتمع، عدا عن تكرار الإشارات عن رفض أو تردد بعض المجدنين الإيرانيين، وربما لأول مرة، في إطلاق الرصاص الحي على المظاهرين عبر تغطية استخدام الأسلحة المحرمة دولياً في سوريا، كالمسحور الكيماوي، على استخدام مثلها، ما قد يفسر، ربما، التهديدات الروسية المتكررة باستخدام السلاح النووي، وذلك الإصرار الإيراني على التشددي من الملف النووي ورفض تفتيش بعض مراكز تخصيب اليورانيوم، ولا يخفى من حقيقة تراط الحديثين بالوضع السوري، حين يميل بعض المعارضين السوريين إلى قراءة معانيهم جوهراً للرهان على أن يفضي انشغال سلطة إيران بالانتفاضة وقيادة الكرملين بحربها، إلى تجسيد مسازي الأستانة وسوتشي السنخ الإيرانية في التوافق الروسي والإيرانية مع تركيا، ما قد يفتح دور المجتمع الدولي ويتشد على

قبل أن تكون أوصلو الفلسطينية-الإسرائيلية اتفاقاً أو تفاهماً بين طرفين متحاربين، فهي في أساسها منهج جرى من خلاله استبدال القواعد التي تحكم الصراع من قواعد القتال إلى قواعد التسوية. المشابه بين أوصلو الفلسطينية وما حدث مع لبنان هو أن كل طرف من أطراف التسوية الجزئية وجد قرائن ليست بالضرورة دقيقة على الرغم بأنه حقق كل ما يريد. في أوصلو الفلسطينية زعم صناعها بأنهم وضعوا أقدامهم على أرض الوطن لبدء رحلة مبهمة ومؤيدة دولياً يقيمون من خلالها دولتهم خلال خمس سنوات، الإسرائيليون وحدهم مروا بالاتفاق بصوت واحد وهنا يظهر بعض تشابه مع الاتفاق اللبناني الذي سيقر من دون تصويت، خوفاً من أن يكون الصوت الواحد الذي أقر أوصلو الفلسطينية هو الصوت الذي ينسف «أوصلو اللبنانية». الإسرائيليون قالوا في حينه إنهم أنجزوا اتفاقاً أميناً لتوقيع السياسة فيه تحت اختبار يومي، وعلى ضوء نتائج الاختبار، وفق تقييم الخصم والحكم الإسرائيلي، إما أن تضي أوصلو نحو هدفها الفلسطيني وإما أن تتحرف نحو الهدف الإسرائيلي. أوصلو التي أنجبتها صيغة مدريد «التاقصة» أخرجها إلى النور الثنائي المتحالف راين - بيريس، مثلما سيخرج اللبنانيين الثنائي المتحالف لبيد - غانتس، ومثلما كان الصوت العربي هو الذي مرر أوصلو الفلسطينية، فإن الصوت العربي هو الذي حسم تثبيت رعاة أوصلو اللبنانية وفره منصور عباس للبيد وغانتس. المشترك بين اللبنانية والفلسطينية هو المرئص خلف الأبواب لتجنّبها، الذي يتحالفه القديم مع شارون أطاح بعزالي أوصلو الفلسطينية، وهو ما يعد

بعض من أوصلو في لبنان



نبيل عمرو

بطاحة مماثلة لعزالي اللبنانية، والأمر لن يحتاج إلا إلى صوت واحد كي يغير المعادلة وينقض على كل ما حققه الذين أطاحوا به، والمشارك كذلك هو أن التعويل على الدعم الأميركي للاتفاق ليس في محله ولا يجسد ضمانة نهائية، نستخج ذلك على ضوء ما حدث لأوصلو الفلسطينية، فرغم أن الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي أنجز أولياً من وراء ظهر الإدارة الأميركية في حينه، فإنها استولت عليه وتبنته وتزمت به وأنفقت عليه، غير أن كل ذلك لم يفلح في تحالف شارون - تخنيهاه من الانقراض عليه - وتجويفه من مزايده الفلسطينية، وتحول اتجاهه إلى العكس تماماً، وما نحن نرى رأي العين ما أوصلنا إليه شارون - تخنيهاه حتى في عهد لبيد - غانتس. الفلسطينيون - أي شعب منظمة التحرير - ذهبوا إلى أوصلو تحت ضغط ظروف موضوعي وذاتي أرغمهم على الذهاب، أما عن الطرف الذاتي والموضوعي اللبناني فحدث ولا حرج، فمع اختلاف الزمان والمكان تتشابه الدوافع لتنتج ما أنتج هنا وهناك، والعبرة ليست في إيقاع البدايات، وهنا يجدر البقاء نظرة في الشارون لا ترتدي الزي الذي يحاول النظام إعادة فرضه، وتجاهر بعدم التزامه به، متهمه، ويمارس تجاهها عملية مضايقة ممنهجة في واقع الأمر ليس

متطابقاً تماماً، إلا أن فيه بعض تماثل يستحق التوقف أمامه. «حماس» حبال أوصلو الفلسطينية، وبصرف النظر عن التصريحات والبيانات التي قيلت في حينه لحفظ ماء وجه الشعار، التزمت سياسة الفت فيها بعبء ميزة الحكم الذي يقرر مسار المبراة ونيجتها، مصدرة بين وقت وآخر إشارات بأنه لولا مقاومتها المسلحة لما تحققت أقل الإيجابيات، مع قول حين الزعم إن ما حققه كانت فعلية ولقب الطاولة على رؤوس الجالسين حولها. المشابهة قريب في الاتجاه وطريقة الاستثمار، أما الاختلاف فلن يغير في النتائج شيئاً. يتعلق علاقات القوى وتأثير الأزمات على خلاصات المواقف والسياسات، فقد كسب لبنان ما وفر له الزعم بأنه حقق كل ما يريد ولو بعض تحاليل حميد، وبذات المنطق يسوق غانتس ولبيد موقفهما على أنه وفر فائدة مزدوجة، واحدة ذات نفعها من الانقراض عليه - تخنيهاه من الانقراض عليه - وتجويفه من مزايده الفلسطينية، وإخراج لبنان من أزماته الطاحنة «اقتصادياً»، وهذا سوف يحمره فالاتفاق يوفر لخزينة الإسرائيلية مليارات إضافية من الدولارات يدرها «كاريش» وما يتسنى من «قانا»..

إيران... الاحتجاجات ورهانات النظام الأمنية

بشجاعة وإصرار، أكمل المحتجون الإيرانيون شهرهم الأول في ساحات وشوارع المدن الإيرانية، في تحدٍّ لِنظيره لأجهزة النظام الأمنية منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية، سنة 1979. ورغم تعامل الأجهزة القاسي معهم، فقد شملت حتى الآن في تطويق الاحتجاجات أو في الحد من توسعها. الفشل والارتباك داخل مؤسسات النظام ظهرا في تصريحات المرشد آية الله علي خامنئي، يوم الأربعاء الماضي، الذي طالب بتعامل مختلف مع من يشاركون فيها، ودعا أثناء لقائه أعضاء مجمع تشخيص مصلحة النظام الجهازين القضائي والأمني



مصطفى فخص

وحفظ الشعب من خلال القمع هي التي قال له لرسوله أنت لا يمكنك أن تقوم بذلك».

النسوية ما بين النظام العقائدي والمجتمع الإيراني، وتحديداً الطبقة الوسطى والحركة الطلابية، شجع حتى المعارضة المدعنة التي تؤمن بالحفاظ على طبيعة النظام الإسلامي، على تقديم التناقضات لإذاعة له ستؤدي حتماً إلى فتح نقاش عميق بين النخبة السياسية والثقافية حول كيفية استمراره. فالجهد العميق داخل الأروقة المغلقة، أخرجته وزير خارجية إيران السابق، جواد ظريف، إلى العلن، بعد حديثه النقدي أمام مجموعة من النخب الإيرانية في جامعة طهران، معقل الاحتجاجات، إذ قال: «نحن مخطئون لو اعتقدنا أنه يمكننا تجاهل الشعب، إدارة

يتحمل الانتقاد، لذلك في حالة جواد ظريف؛ إذا استمر في تسجيل مواقف متميزة، قد يضعها النظام في خانة التشنُّر السياسي عليه، ولن يكون مصيره أو مصير من سيخترنا من باقي النخب مختلفاً عن مصير فائزة رفسنجاني، ابنة رئيس الجمهورية الأسبق، وأحد الأبناء المؤسسين للنظام، الرالحال الشيخ هاشمي رفسنجاني، التي أمر القضاء بتوقيفها بتهمة «التواطؤ والإخلال بالنظام العام والدعاية ضد الجمهورية الإسلامية». يتجنّب جواد ظريف إظهار تأييده العلني حتى لبعض مطالب المحتجين، لأنه يتجنّب مصير ابنة الرئيس، لكنه يعترف بأن هناك خطأ، إلا أن أصحاب القرار لا يملكون فضيلة الاعتراف، ويرون أن المحتجين على خطأ، ويفضلون خيار حل الأزمة أمنياً، الأمر الذي سيؤيد من عمق الهوية بين الطرفين، بسبب التداعيات السلبية لهذا الخيار، إلا أن النظام في هذه المرحلة يفضل ممارسة سياسة القبضة الحديدية مع الشعب على أن يكون لبنياً، ولكن المازق الذي يواجهه بسبب خياره الأمني أنه سيحول كل امرأة في إيران إلى عدو له؛ فكل امرأة تقترن اختياره الأمني أنه سيحول كل امرأة في إيران إلى عدو له؛ فكل امرأة في الشارع الآن لا ترتدي الزي الذي تحاول النظام إعادة فرضه، وتجاهر بعدم التزامه به، متهمه، ويمارس تجاهها عملية مضايقة ممنهجة في واقع الأمر ليس

إيلون ماسك يستنفر «ترامبته» الداخلية في «تويتر»

ربما يستحوذ إيلون ماسك على شركة «تويتر إنك»، قبل الموعد النهائي الذي حددته المحكمة في 28 أكتوبر (تشرين الأول) لاكمال عملية الاستحواذ البالغ قيمتها 44 مليار دولار. وقد يرتفع مجدداً سعر أسهم شركة «تسلا إنك»، التي توفر العلة التي قد يحتاج ماسك إلى الاعتماد عليها للمساعدة في دفع ثمن الصفقة بعد فترة ركوب طاحنة. وقد تعاني كثيراً تلك البنوك السبعة التي سعت فيما بينها لتوفير قرض بقيمة 13 مليار دولار بعد أن تنكب خسارة بقيمة تصل إلى 500 مليون دولار بسببها. وقد تصد صمدت تحالف الأثرياء وأصحاب رؤوس الأموال الذين وعدوا بتقديم سبعة مليارات دولار لدعم عرض إيلون ماسك. كل هذه مجرد تكهنات، حتى بالنسبة لرجل أعمال اعتاد تجاوز التوقعات السابقة ويقوم بالترويج لأفكار غير مستنيرة حول مجموعة واسعة من الموضوعات، بما في ذلك «كوفيد - 19»، وتلفزيون الواقع، والتكاشي، و«بمقاطعة المريخ» ومصير تايلوان وأوكرانيا. وهذه المرة، لأول مرة، يمتلك ماسك القانون الذي يراقب حركته الخادعة عن كذب (ليس من بينها المراقبة الفاترة السابقة



تيموثي أوبراين *

في «تويتر». كذلك، فإن ولعه بفعل ما يحول له من دون الشعور بالقلق بشأن الضرر يتوافق مع افتتان ترمب بنفسه. كلا الرجلين حساس تجاه النقد ولا يمكن التنبؤ سلوكهما؛ كلاهما ينتهج لاتخاذ منقذبه على وسائل التواصل الاجتماعي؛ ويبدو أن كليهما يعتقد أنه يمتلك ذكاء من الطراز العالمي. اجتذب ماسك وترمب أعداداً من رجال الحاشية والعناصر المتكلمة الذين يتوقون إلى تعزيز طموحاتهم الخاصة، والاستماع بوصولهم إلى السلطة أو جنبي بعض المال، وقد تسبب هذا التعلق في الكثير من الدعاية المتساوية. وتحديثت مستشارة الرئيس السابق، كيليان كونواي، ذات مرة عن الرجل الذي جذب معرفة أي شيء عن غالبية القضايا، حيث ذكرت، أن «دونالد ترمب يتحدث عن القضايا المهمة فقط عندما يكون في أفضل حالاته»، وقال جاك دوروسي، مؤسس «تويتر» والرئيس التنفيذي السابق الذي ساعدت إدارته السبئية للشركة في جعلها هدفاً للاستحواذ، إن «إيلون هو الحل الوحيد الذي أتق به، أنا على ثقة من أن مهمته هي نشر نور الوعي».

«ربما لا تكون أفضل فكرة لشخص متقلب مثل ماسك أن يشرّف على تطبيق يشارك فيه الملايين في التعليقات الاجتماعية، والمذمومة، والتسويق، وتحديد الهوية وغيرها». لكن القول إن لديك تطبيقاً ضخماً يسمى «اكس»، من دون وضع أي شروط على الفكرة من شأنه أن يضيف خيراً إلى قاعدة المعجبين. فعندما أخبر أحد المتابعين ماسك عبر «تويتر» أنه «كان من الأسهل أن تبدأ إكس من الصفر»، كان رد ماسك غير تقليدي بان ذكر، أن «تويتر» أسرع من إكس بمقدار 3 إلى 5 سنوات، إن لم تكن مخطئاً». المعنى، «تويتر»، الذي لا أمكته حتى الآن الذي يعمل في صناعة متقلبة لم عمل فيها من قبل، سيسرع من تطوير إكس غير المعروفة والتي لم انظر إليها من قبل». كان الرئيس ترمب يتخطى في إطلاق مناسف له «تويتر» لأن إدارة الشركات الإعلامية صعبة، والمال والمشاهير وحدهما لا يكفيان لإنجاحها. لقد دخل البيت الأبيض وهو يعد بجلب كفاءة شبيهة بالأعمال التجارية إلى مستنقع واشنطن، لكنه لم يفسر هذا المفهوم

<p>الكويت</p> <p>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440</p>
<p>واشنطن</p> <p>Washington DC ☎ +1 202 8628825 ☎ +1 202 8628823</p>	<p>دبي</p> <p>Dubai ☎ +971 3916500 ☎ +971 3918353</p>	<p>جدة</p> <p>Jeddah ☎ +966 621651133 ☎ +966 6216576119</p>
<p>بيروت</p> <p>Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p>	<p>القاهرة</p> <p>Cairo ☎ +2023 7492984 ☎ +2023 7492984</p>	<p>المدينة</p> <p>Madina ☎ +966 8430271 ☎ +966 8396618</p>
<p>عمان</p> <p>Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>	<p>الخرطوم</p> <p>Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83765987</p>	<p>الدمام</p> <p>Dammam ☎ +966 8335838 ☎ +966 83354918</p>

www.aawsat.com editor@aaawsat.com

10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 3YG, United Kingdom. Tel: +4420 78318181, Fax: +4420 78312310

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

على التجاذبات مع الهند والدول العربية. فقد ينتهي الأمر بتنازلات متبادلة بحيث ينخفض الصراع أو درجته إلى تنافس كما كان عليه الأمر في السابق. بيد أن أهم وجود ضعف حجج المعارضين للسيطرة الأمريكية، أنهم لا يعرضون بدائل متماسكة وللجهات الاقتصادية والمالية والاستراتيجية. ثم إن وجهه النظر الروسية لجهة مصارعة الهيمنة الأمريكية بالهجوم على أوكرانيا وغيرها الدولي ليست لها صدقية. وكذلك إذا لجأت الصين للعنف في ضمّ تايوان. فهناك أزمة في استراتيجيات الهيمنة الأمريكية أكبر من أزمة فيختم في الستينات والسبعينات. لكنّ المعارضين الكبار والأوساط يبدون في صورة «متمردين» وليس أصحاب مشروع آخر لتجديد التعاليم، واستعادة السلام الدائم. إلا إذا اعتبرنا المشروع الصيني في الحزام والطريق (2013) كذلك.

حتى الآن تبدو التباينات الأمريكية مع الهند والدول العربية اقتصادية. لكنها مع دول أخرى سياسية واستراتيجية أيضاً. وهناك سلسلة طويلة من المؤسسات والإجراءات الاقتصادية والمالية والتقنية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة ويصعب الخروج منها وعليها من دون بدائل. ولننظر في أزمة عام 2008 - 2009. والأزمة الحالية في الطاقة نذكر أن السيطرة الأمريكية لها سلباتها أيضاً. ويشير مراقبون عديدون إلى أنه لا ينبغي المبالغة في درجات الصراع حتى بين أميركا والصين وروسيا، علاوة

عالم ما بعد أميركا وصراعات البدائل

أميركا على قمته فقط؛ بل ويُهدد قيم وأنظمة الديمقراطية وحقوق الإنسان، لأنهما مقترنان؛ لقد تبلورا وسادا معا، وإذا تهدد أحدهما فسيكون الآخر بالتأكيد مهدداً. ويستطيع الأميركيون أن يعدّوا تحديات روسيا والصين للقانون الدولي، وللسلام العالمي، لأنهما نظامان غير ديمقراطيين. كما يستطيعون أن يشيروا إلى انهيار أنظمة الديمقراطية الهشة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وحول أنظمة أو رئاسيات أخرى محلّها مدعومة من روسيا أو من الصين.

ما يتهدد العالم اليوم ليس تضاؤل الديمقراطية فقط

بل ما هو أفظع... عوالة الحروب وعوالة الفقر والجوع وعوالة الأوبئة والتلوث البيئي والمناخي

لا تستطع دول الاعتراض الضمني على الهيمنة أن توافق على التصرفات الروسية في أوكرانيا وما حولها. لكنها لم تعترض عليها علناً، وتحاول التوسط لتخفيف ويلاتها أو إنقاذها. ثم إنهما لا تؤيد العقوبات الأمريكية (والأوروبية) على روسيا والصين، وتشارك في مجموعات اقتصادية أو استراتيجية مع روسيا والصين. بيد أن قراراً مثل قرار «أوبك بلس» الأخير بخفض الإنتاج النفطي يصب في مصلحة تلك الدول وفي مصلحة روسيا وضد المصلحة الأمريكية. وقد سارعت جهات في الولايات المتحدة للترويج بقوانين تعاقب سياسات «أوبك بلس».

إن هذه الحجج لا تُلقي اعتراضاً من الدول الأوروبية المشورة لأن البؤس الأوركتاني والحاجة بشدة للدعم الأمريكي ليس في الحرب فقط؛ بل وفي مسائل الطاقة أيضاً. لكن الاعتراض على الحجج وعلى الاقتراح يأتي من جهتين: الجهة الروسية - الصينية التي تخوض صراعاً مباشراً ضد الهيمنة الأمريكية على النظام الدولي كما يقولون، والجهة الأخرى التي هي الدول الوسطى والصاعدة والتي ضاقت ذرعاً أيضاً بالسلطة الأمريكية التي ما عادت لها فائدة، وتحد من قدرات التطور والتطوير، علماً بأن معظم تلك الدول كانت تعدّ بين حلفاء الولايات المتحدة مثل الهند وتركيا والدول العربية في الخليج واليابان والصين، ودول في أوروبا وأمريكا اللاتينية، وما كانت من حلفاء الولايات المتحدة، لكنها ما كانت تنتمي أيضاً بوضوح إلى المعسكر الآخر.

إيران: محبو الحرية يفوزون بجولة

نظرة مختلفة لما يمثل لحظة حاسمة في تاريخ إيران المعاصر المنقلب. وما شهدناه في تلك الأسابيع، وما زلنا نشهده لهُو أمر صادم ومائل بين هيكل قوة رأسيّة وحركة شعبية أفقية. في هيكل القوة الرأسيّة، يجري تحديد جميع المناصب الفردية أو الجماعية من خلال المسافة التي تفصلهم عن قمة الهرم الذي يعد في الجمهورية الإسلامية «بيت القائد» (بيت رهبار)، بيت القوة الحقيقي الذي يوظف أكثر من 11 ألف شخص تحت «المرشد الأعلى».

هناك يجري اختيار وتعيين جميع الموظفين المدنيين، والعسكريين، والأكاديميين، والثقافيين، والإعلاميين، ورجال الأعمال، والثقافيين، والإعلاميين، وهناك أيضاً يجري اتخاذ جميع القرارات الرئيسية والمتوسطة وتوزيع الأرباح والامتيازات. ويسبب الإرهاب والجشع، تتمتع القوة الرأسيّة بجملة من الخصائص المعرفية والانسجام في تحقيق أهدافها وسحق خصومها. ومع ذلك، فإن القوة الرأسيّة لها أيضاً «كعب أخيل».

أه نقطة ضعف مميّزة، حيث يكفي أن يهتز مستوى واحد من الهرم ليشعر باقي الهرم بعدم الاستقرار. والأسوأ من ذلك، أن القوة الرأسيّة قد تجد نفسها في مواجهة تحد من مجتمع أفقي في حالة تمرّد كما يحدث الآن في إيران.

منذ عام 1979، واجه النظام الخميني، وهو قوة رأسيّة، معارضة متساوية مع هياكل ومطالب قيادية رأسيّة، مما يسهل تهدئتها أو سحقها. يمكن إضعاف هذا النوع من المعارضة بتشويه سمعة قادتها

في العدد الأخير من مجلة «الشؤون الخارجية» الأميركية موضوعان لا غير: الصراع الأمريكي مع الصين وروسيا، ومدى قدرة الديمقراطية على الاستمرار. وبالطبع وعلى الطريقة الأميركية في البحوث والدراسات الاستراتيجية تدقّ النهايات أو المصائر مفتوحة إن لجهة الحسم في مصائر الصراع على النظام الدولي والعالم الأميركي، أو لجهة الحسم في مصائر الأنظمة الديمقراطية.

كان الاتحاد السوفياتي بين المنتصرين في الحرب العالمية الثانية. وقد حصل على حصة رئيسية في تقاسم العالم. أما النظام الدولي الذي ما يزال موجوداً في نصوصه ومؤسساته فقد أنشأته الولايات المتحدة وقادت إليه حلفاءها وخصومها. وأهم من المؤسسات في النظام (نظام السلام الدائم) أخذاً من تعبير للفيلسوف الألماني كانت) كانت الأفكار والقيم: استدامة السلام من طريق الديمقراطية وحقوق الإنسان. وصحيح إن التفوق الاقتصادي والعسكري الأمريكي في الحرب الباردة (1950 - 1990) كان أهمّ عوامل السيادة الأمريكية على النظام الدولي؛ لكنّ الأمريكيين وطوال العقود الأربعة حتى سقوط الاتحاد السوفياتي ركّزوا في دعاياتهم على «التفوق الأخلاقي» في الحرب الباردة الثقافية، والمنتمثل بالديمقراطية وحقوق الإنسان. كما في ميثاق الأمم المتحدة (1945)، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948).

إن المهمّ الآن من وجهة النظر الأمريكية الإقناع بأنّ تهدد سيطرة الولايات المتحدة على النظام الدولي أو العالمي، لا يُهدّد الاستقرار الاقتصادي العالمي الذي تقع

مع دخول الانتفاضة في إيران أسبوعه الرابع، تزداد التجهّات حول مستقبلها ويصير المشاركون على أنهم على طريق النصر وتغيير النظام، مستشهدين في ذلك بعدد من الأسباب.

بادئ ذي بدء، هذه هي المرة الأولى التي لا تقوم فيها الانتفاضة الوطنية احتجاجاً على مظلمة بعينها يمكن للنظام تصحيحها، فالطلب هنا هو الرفض التام للنظام برمته.

بعد ذلك تأتي حقيقة أن النظام لم يتمكن من استعادة السيطرة على الفضاء العام بالسرعة والكفاءة التي كان عليها في مناسبات أخرى منذ عام 1979. يرى خصوم الانتفاضة أو المدافعون عن النظام أو المهتمون بالتفكك الاجتماعي والسياسي أنه على الرغم من أن الرفض لم يكن الأغلبية، من شأنه أن يتسبب في ضرر دائم له، وإن كان تغيير النظام لم يُطل كروت اللعب الرئيسية بعد.

ولدعم تحليلهم، هم يقدمون الحجج أيضاً: على الرغم من الخسائر في القاعدة الداعمة، سواء في الطبقات المتوسطة أو جموع الفقراء، لا يزال النظام قادراً على إجراء باقي المؤيدين بمرح من الرشى، في شكل زيادات في رواتب القطاع العام، والقطاع الخاص، والرواتب الحكومية، والمعاشات، والإعانات القطاعية. شرع النظام أيضاً في عزف موسيقى خلفية عن مستقبل ما بعد خامنئي مع محتوى ضمني أن زوال «المرشد الأعلى» الثماني سيوفر فرصاً للإصلاحات التي طال انتظارها.

أخيراً، شأن كل الحمقى الذين يلفون أنفسهم بالوان وطنية، فالنظام يتلاعب بشبح الانفصالية. ومع ذلك، فإن القاء نظرة فاحصة على ما حدث الشهر الماضي قد يقدم



جبريل العبيدي

ليبيا وتركيا واتفاقية الوهم الأزرق

محاولات متكررة لابتلاع البحار وثرواتها المحيطة وغير المحيطة، التي أطلق عليها «الوطن الأزرق» الذي يعتبر أكبر عملية تزوير وتلاعب بالبحر والتاريخ، سبق أن رسم خريطةها الأدميرال التركي جهاد ياجي، أسست من بعدها لوهج «الوطن الأزرق» الذي تبنى فكرته بعض من القادة السياسيين الأتراك.

«الوطن الأزرق» Mavi Vatan مفهوم تركي توسعي طورته رئيس أركان البحرية التركية جهاد ياجي، حيث يمثل البحر الأسود، بالإضافة إلى الجرف القاري والبحر الأبيض المتوسط وبحر إيجه، جزءاً مهماً من هذا «الوطن الأزرق» المزعوم.

ولمّا حرّضت تركيا والقادة السياسيون المؤمنون بمفهوم الوطن الأزرق على تجهيز أرضية لهذا «الوطن» ولو جغرافياً زائفة، استقطعت أجزاء من اليونان مثل جزر كريت ورووس وليسبوس وخبوس وساموس، واعتبرت جزءاً من تركيا ضمن جغرافيا «الوطن الأزرق». كذلك تمّ اجترار أجزاء من المياه الإقليمية الليبية، ولعل «اتفاقية» المعيبة التي أبرمها المجلس الرئاسي الليبي السابق وحاول تجديدها رئيس حكومة الوحدة الوطنية تحت اسم «مذكرة تفاهم» لتحريرها وإدخالها حيز التنفيذ، ما هي سوى ترسيخ مفهوم «الوطن الأزرق» من خلال اتفاقية التلاعب الجغرافيا وخرق القانون الدولي، وهو السمة الغالبة لاتفاق ترسيم حدود بحرية بين تركيا وليبيا، حيث لا تربط البلدين أي حدود بحرية في أي وقت من الأوقات. حددت الاتفاقية المزعومة الجرف القاري، والمنطقة الاقتصادية الخالصة لكلا الطرفين، مما يعتبر تشويهاً لحقائق جغرافية، وتجاهلاً لردول قائمة، كما أن هذا الاتفاق أو التفاهم يتجاهل وجود جزيرة كريت اليونانية، التي قال وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس إن هذا الاتفاق يتجاهل أمراً واقعاً وهو جزيرة كريت اليونانية.

اتفاق تركيا والمجلس الرئاسي الليبي السابق غير الدستوري الذي خالف اتفاق الصحيرات المنظم لعم «الرئاسي» الليبي واختصاصاته المحدودة التي لا تؤهله لإبرام أي اتفاق، كما أن عدم تصديق البرلمان الليبي على الاتفاق جعلها هي والعدم سواء في حكم القانون. اتفاق تركيا مع الحكومة الليبية المنتهية الولاية يعتبر مخالفاً للقانون الدولي ولقانون البحار وترسيم الحدود، كما أن الاتفاق جرى مع حكومة منتهية الولاية بحكم سحب الثقة منها من قبل البرلمان الليبي المنتخب والمعترف به دولياً، كما أن ليبيا في وضعها الحالي منتهكة السيادة مع حكومة الوحدة الوطنية المنتهية الولاية اتفاق إدعان وليس اتفاقاً يضمن كامل الحقوق الليبية كون الطرف التركي طرف احتلال لأن قواته علاوة على مرتزقة سورية تابعة لتركيا توجد داخل العاصمة طرابلس مما يجعلها في حكم الاحتلال وما يصدر في ظل احتلال حكمه حكم البطلان.

الاتفاقية التركية النصف أو الربع ليلية (لكون من يوافق عليها لا يتجاوز الربع من السياسة الليبية) التي لا تتجاهل الحقوق اليونانية فحسب بل الليبية أيضاً بجانب الحقوق المصرية في البحر المتوسط لكون مصر هي الدولة التي تربطها بليبيا حدود بحرية وبرية وليس جغرافياً حدودية مزورة كالتى تحاول تركيا رسمها وفرضها، خاصة محاولة ابتلاع مجموعة جزر دوديكانيسيا، التي يوجد بها احتياطي غاز كبير، وهذا هو الهدف والطمع الحقيقي. الحقيقة الوحيدة هي أن ليبيا ليست «إرثاً» عثمانياً أو جغرافيتها جزءاً من الإمبراطورية العثمانية. فتركيا التي استعمرت ليبيا من دون بناء أي معالم حضرية من المدارس والمعاهد التعليمية، والشايفي فلا وجود لها، فإين هو الأثر الإيجابي العثماني في ليبيا؟ لا يوجد شيء لأن الباب العالي لم يكن يهيم بنا المستعمرات بل نهب الثروات والغلال. ليبيا ليست إرثاً إلا لأهلها، وبخصوص إرث تركيا في ليبيا فقط إرث من القهر والتعسف والظلم انتهى بترك الليبيين لمصيرهم في معاهدة أوشي لوزان لسنة 1912، التي بموجبها سلمت تركيا، أراضي ليبيا لإيطاليا، لتدخل ليبيا مرحلة أخرى من مراحل الاستعمار القاسي الاستيطاني. ظلما قد يكون من حق القادة الأتراك الحلم بوطن أزرق أو حتى أحمر، فمن حق الليبيين حماية حدودهم ومياههم الإقليمية، وليبق الحلم التركي بعيداً عن مياه وأراضي ليبيا، فليبيا أبداً لم تكن يوماً ولن تكون جزءاً من هذا «الوهم الأزرق».



أمير طاهري

ودراجاتهم النارية. من حيث الإقناع والتعم، كانت القوة الرأسيّة في وضع غير مواتٍ في التعامل مع المجتمع الأفقي. كان الأمر كما لو أن الصورة أصبحت كبيرة جداً بالنسبة لإطارها.

على عكس مؤيدي النظام، غالباً بين الأجيال الأكبر سناً، الذين يتكسبون احترام الذات من الإحتيازات المنوحة لهم والممكن سحبها بسهولة أيضاً، بعد النشاط الشباني في المجتمع الأفقي أنفسهم «ذوي حقيبة»، حتى لو كان لديهم 5000 متابع إرثي على منصة «فيسبوك»، فهم يريدون فقط تحقيق أحلامهم الخاصة، لا أحلام أشخاص آخرين بأنفسهم.

هل تقترب من صلب الموضوع؟ جرى الكشف عن النظام الخميني على أنه تمثال عملاق يقدم من طين. فالتاريخ يُظهر أن الحركات الأفقية يمكن أن تحقق انتصارات تكتيكية ولكنها قد لا تحقق نصراً استراتيجياً من دون اعتماد مقياس رأسي لتطوير هيكل قيادة مركزي ومخطط عريض لمشروع سياسي.

في عام 1848 فازت الحركات الثورية الأفقية تكتيكياً عبر أوروبا الغربية بشراء انتصار استراتيجي لصالح القوى الرجعية القديمة. وفي عام 1917 أطاحت الحركة الأفقية بالإمبراطورية القيصرية، لكن الانتصار الاستراتيجي لم يذهب إلى كبريتسكي بل إلى لينين الذي قدم الرأسيّة المطلوبة في ذلك الوقت. في الأونة الأخيرة، أطاح «الربيع العربي» بهياكل السلطة الرأسيّة ولكن انتهى به الأمر بعودتها بطرق مختلفة. لقد كان محبو الحرية الإيرانيون بانتصار حاسم في الجولة الأولى، لكن لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به قبل أن يضمنوا النصر النهائي.



أمس: 93,19
السابق: 94,67



أمس: 1666,50
السابق: 1677,82



أمس: 19092
السابق: 19175



أمس: 202,05
السابق: 220,00



أمس: 898,56
السابق: 909,27



أمس: 96,50
السابق: 98,00

اقتصاد

ECONOMY

رسائل متناقضة لمصر ولبنان... ووعاء جديد لـ«الصلابة والاستدامة»

«النقد الدولي» يتوقع نمواً بنسبة 5% في الشرق الأوسط «المقاوم»

واشنطن - «الشرق الأوسط»

قال جهاد أزور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي، أمس (الخميس)، إن الصندوق يتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي للشرق الأوسط 5% في 2022، ارتفاعاً من 4,1% في 2021، قبل أن يتباطأ إلى 3,6% في 2023 بسبب تدهور الموقف الاقتصادي العالمي. وأضاف أزور: «تتمتع الأنشطة الاقتصادية في المنطقة حتى الآن بالمقاومة، وتتواصل عمليات التعافي بسرعة متفاوتة في 2022، وتتوقع أن يسجل النمو في المنطقة هذا العام 5%». وتابع قائلاً في مؤتمر صحفي، إن التوقعات تشير إلى بلوغ التضخم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 14,2% في 2022، وبأن ينزل مرتفعاً في العام المقبل.

رسائل متناقضة لمصر ولبنان

وفي سياق متصل، قال أزور إن المفاوضات بين مصر والصندوق بشأن برنامج دعم جديد حُجزت تقدماً. وأضاف أن التعاون بين صندوق النقد ومصر «قوي للغاية»، ولكنه لم يذكر تفاصيل عن حجم البرنامج المتوقع أو توقيته. لكن على عكس الرسالة المؤيدة لمصر، وفي شأن أكثر اتساعاً من الاقتصاد البحت، حذرت المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورغييفا، أمس (الخميس)، «العمل لإرساء الاستقرار في البلاد»، و«وضع بلادهم وشعبهم في المقام الأول» بغية الخروج من أزمة اقتصادية يترقب لبنان تحت وطأتها منذ العام 2019.

وقالت جورغييفا في مؤتمر صحفي عقده في إطار الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي: «نحن بحاجة إلى التزام واضح على المستوى السياسي باستقرار لبنان. ضعوا بلادكم وشعبها في المقام الأول».

وتابعت: «لا يسعنا أن نفلح شيئاً ما لم تُجر الإصلاحات»، وأضافت: «لا يمكن إيجاد حل إلا إذا وضع اللاعبون السياسيون انقساماتهم جانبا ووضعوا أنفسهم في خدمة الشعب اللبناني الذي لا يستحق أقل من ذلك». وهذه ليست المرة الأولى التي يوجه فيها صندوق النقد الدولي انتقادات للسلطات اللبنانية حول إجراء الإصلاحات اللازمة لتحسين مساهمات دولية، وقد رأت الهيئة عقب زيارة بيروت أن هذا «التأخير قد يكون مكلفاً للبلاد».

وفي أبريل (نيسان)، أعلن الصندوق توصله إلى اتفاق مبدئي مع لبنان على خطة مساعدة بقيمة ثلاثة مليارات دولار على أربع سنوات. لكن تطبيقها مرتبط بالتزام الحكومة بتنفيذ إصلاحات مسيئة وإقرار البرلمان لمشروع قوانين ملحة، أبرزها قانون «كابيتال كونترول» الذي يقيد عمليات السحب وتحويل العملات الأجنبية من المصارف، ومشروع قانون موازنة 2022، إضافة إلى إقرار تشريعات تتعلق بإعادة هيكلة القطاع المصرفي وتعديل قانون السرية المصرفية.

وفي أواخر سبتمبر (أيلول) أقر البرلمان اللبناني قانون موازنة العام 2022 الذي يشكل أحد الشروط الرئيسية للصندوق



رئيس البنك الدولي خلال أحد الاجتماعات الخاصة بالبنك وصندوق النقد الدولي أمس (أ.ب.)

الدوليين، قال رئيس البنك الدولي ديفيد مالبايس، أمس، إنه في ظل تزايد ديون عدد متزايد من البلدان، من المقرر أن يجتمع هذا الأسبوع لبحث إيجاد طرق للحد من أعباء تلك الديون. وأعلن كريستالينا جورغييفا، إطلق الصندوق الإنمائي للصلابة والاستدامة لدعم البلدان منخفضة ومنخفضة الدخل المهولة للاقتراض، وهي تمثل نحو ثلاثة أرباع أعضاء صندوق النقد الدولي. ويشار إلى أن المجلس التنفيذي للصندوق وافق على إنشاء الصندوق في أبريل 2022 ليكون بمثابة ركيزة ثالثة لا أدوات الإقراض التي يتيحها، إلى جانب حساب الموارد العامة و«الصندوق الإنمائي للنمو والحد من الفقر»، وينتج تمويلًا باجل استحقاق 20 عاماً مع فترة سماح تبلغ عشرة أعوام ونصف العام. وحسب بيان المؤسسة الدولية، فإن الصندوق الإنمائي الجديد سيعظم الصلابة والاستدامة من أثر توزيع حقوق السحب الخاصة الذي

تم تنفيذه العام الماضي بقيمة تعادل 650 مليار دولار، من خلال تحويل الموارد من الأعضاء ذوي الاقتصادات الأقوى إلى أكثر البلدان احتياجاً. وقالت جورغييفا: «يسرنى أن أعلن أن الصندوق الإنمائي للصلابة والاستدامة الجديد أصبح جاهزاً للتشغيل، وأبلغت المجلس التنفيذي اليوم أنه في ظل ما قمنا به من جهود لتعبئة الموارد حتى الآن، أصبح الصندوق جاهزاً لبدء عمليات الإقراض، لقد وعدنا، وأنجزنا، ولهذا، أانا أحمل عظيم الامتنان لأعضاء الصندوق على تضاهيرهم معاً وإظهار روح التضامن في فترة مشحونة بتحديات غير مسبوقة». وأضافت: «في أقل من 3 سنوات، شهد العالم صدمة وراء صدمة وراء صدمة. في البداية كانت جائحة كوفيد، وبعدها الغزو الروسي لأوكرانيا، ثم أزمة تكلفة المعيشة التي أعقبتها. وليس هناك زر نضغطه لإيقاف أزمة المناخ ريثما نتعامل مع

تلك الأزمات الأخرى». وأشارت إلى أن الصندوق الجديد هو أول تسهيل ينشئه صندوق النقد الدولي لتوفير التمويل طويل الأجل بتكلفة ميسورة، بهدف دعم البلدان في جهودها لبناء الصلابة في مواجهة التحديات الهيكلية مثل تغير المناخ، الجوائح. بما يسهم في الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي

«لدينا تضخم مرتفع للغاية، لذا فإن تغيير هدف التضخم عندما تكون بعيداً عن الهدف، من شأنه أن يفوض المصداقية... ليس هذا هو الوقت المناسب لتغيير هدف التضخم إلى مستوى أعلى. وأضاف أدريان أن المحفز لرفع هدف التضخم سيكون «إذا عدنا للوراء في بيئة انكماشية»، وفقاً لما ذكره لوكالة «بلومبرغ». وقال إن بنك الاحتياطي الفيدرالي يسير على «الطريق الصحيح»، وصندوق النقد الدولي يفضل السياسات التي أعلن عنها. وانتقل في حديثه إلى المملكة المتحدة، وقال إن «مستويات ديون عالية، وكذا الأصول المستهدفة والمؤقتة من بنك إنجلترا كانت ناجحة». ويرى المستشار أنه لا يزال الموقف العام للسياسة النقدية متشدداً حيث تجاوز التضخم 10% في المملكة المتحدة.

مخاطر عظيمة

وكان صندوق النقد قد قال مساء الثلاثاء، في أحدث نسخة من تقرير الاستقرار المالي العالمي، إن «الأسواق أصبحت شديدة التقلب»، وذلك منذ صدور التقرير السابق في أبريل الماضي، فيما تزداد المخاطر وسط أعلى معدل تضخم يشهده العالم منذ عقود وعدم اليقين غير العادي بشأن التوقعات. وعلق توبياس أدريان: «لدينا تضخم مرتفع وتوقعات واسعة»، وأضاف أن «الأسواق أصبحت شديدة بشكل خاص على الاقتصادات النامية الأصغر». وقال أدريان إنه يجب على البنوك المركزية أن «تعمل بحزم لإعادة التضخم إلى المعدل المستهدف وتجنب تثبيت توقعات التضخم، مما قد يضر بمصداقيتها». وأضاف أنه «يمكن للأسواق الناشئة النظر في القيام بتدخلات بشأن العملات الأجنبية وتدابير تدفق رأس المال، فكلهما من شأنه أن يساعد في تسهيل تعديلات أسعار الصرف وتقليل مخاطر الاستقرار المالي». وتابع أنه ينبغي على الأسواق الناشئة أن تقلل من مخاطر التعرض للديون، بما في ذلك من خلال الاتصال المبكر بالدايفين والحصول على دعم المجتمع الدولي».

يبحث ديون الدول الفقيرة

وذكر أدريان أنه بالنسبة إلى البلدان القريبة من ضائقة الديون فإنه «يجب على الدافنين والقطاع الخاص إيجاد طرق للتسويق بشأن إعادة الهيكلة الوقائية لتجنب حالات التخلف عن السداد المكلفة والصعبة».

احتمالات قوية لرفع الفائدة 75 نقطة

التضخم الأميركي والبطالة يطعنان الأسواق المتألمة

واشنطن - لندن - «الشرق الأوسط»

تراجعت أسواق المال - المضطربة مسبقاً - بحدة أمس عقب نشر بيانات تظهر ارتفاعاً للتضخم والبطالة في الولايات المتحدة، حيث ارتفعت أسعار المستهلكين أكثر من المتوقع في سبتمبر (أيلول) لتكشف عن زيادة ضغوط التضخم؛ مما يعزز التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سيرفع للمرة الرابعة سعر الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس الشهر المقبل. وقالت وزارة العمل، يوم الخميس، إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع بنسبة 0,4 في المائة الشهر الماضي، بعد صعوده 0,1 في المائة في أغسطس (آب). وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا ارتفاع المؤشر 0,2 في المائة. وارتفعت أسعار المستهلكين الأساسية، باستثناء أسعار الأغذية والطاقة، بنسبة 0,6 في المائة للشهر الثاني على التوالي، مقارنة بالتوقعات بأن ترتفع بنسبة 0. في المائة في المائة فقط.

وعلى مدار الاثني عشر شهراً حتى سبتمبر، ارتفع المؤشر 8,2 في المائة، بعد صعوده 8,3 في المائة في أغسطس. وبلغ مؤشر أسعار المستهلكين السنوي ذروته عند 9,1 في المائة في يونيو (حزيران)، والثامن من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. ويرجع ذلك جزئياً إلى تداعيات إحصار إبان في ولاية فلوريدا. وظهرت بيانات وزارة العمل، الخميس، ارتفاع طلبات إعانة البطالة بواقع 9000 طلب، لتصل إلى 228 ألف طلب خلال الأسبوع الذي انتهى في الثامن من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وكان مملو «بلومبرغ» قد توقعوا أن يبلغ إجمالي الطلبات 225 ألف طلب. وتفاعلت الأسواق بقوة مع ظهور

احتمالات قوية لرفع الفائدة 75 نقطة

احتمالات قوية لرفع الفائدة 75 نقطة

احتمالات قوية لرفع الفائدة 75 نقطة

«الأغذية» و«المساكن» يدفعان بصعود مؤشر التضخم السعودي



ارتفاع أسعار التضخم في السعودية تدفع زيادة أسعار الأغذية والمشروبات وإيجارات المساكن (الشرق الأوسط)

الرياض - «الشرق الأوسط» تسببت أسعار الأغذية والمشروبات والسكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى في ارتفاع المؤشر السنوي للتضخم في السعودية خلال سبتمبر (أيلول) بنسبة 3,1 في المائة. وتوقع صندوق النقد الدولي أخيراً أن يتباطأ معدل التضخم في السعودية خلال 2023 ليسجل 2,2 في المائة، كاشفاً بلوغ أسعار المستهلك في البلاد 2,7 في المائة خلال العام الحالي، مقابل 3,1 في 2021. وقالت الهيئة العامة للإحصاء، أمس (الخميس) إن قسم الأغذية والمشروبات سجل زيادة بنسبة 4,3 في المائة، متأثراً بارتفاع أسعار الأغذية بنسبة 4,6 في المائة، ومن أسعار اللحوم والدواجن التي ارتفعت أيضاً 6,5 في المائة. وبيعت «هيئة الإحصاء» أن الارتفاع في قسم الأغذية والمشروبات له تأثير كبير في زيادة التضخم السنوي في سبتمبر (أيلول) الماضي؛ نظراً لوزنه في المؤشر 18,8 في المائة. وسجل قسم السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى زيادة بنسبة 3,2 في المائة، متأثراً بارتفاع أسعار إيجارات السكن بنسبة 3,6 في المائة، في حين شهد النقل زيادة بلغت 3,8 في المائة متأثراً بارتفاع أسعار شراء المركبات 4,6 في المائة. وفي ذات السياق، شهدت أسعار قسم الملابس والأحذية انخفاضاً بنسبة 1 في المائة بسبب هبوط أسعار الملابس الجاهزة 1,9 في المائة. وبالمقارنة الشهرية، فقد سجل مؤشر أسعار المستهلك لسبتمبر

الاحتياطي الفيدرالي، الأربعاء، إنه ما لم يبدأ التضخم المرتفع في الانحسار، فإنها ستواصل دعم رفع كبير لأسعار الفائدة. كما تراجعت الأسهم الأوروبية، يوم الخميس، متأثرة بانخفاض أسهم التكنولوجيا والعقارات، بينما ركز المستثمرون على بيانات التضخم الأميركي تلمساً لمؤشرات على اتجاه رفع الفائدة في مجلس الاحتياطي الفيدرالي. وبحلول الساعة 07:14 بتوقيت غرينتش تراجع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,6 في المائة، لسجل انخفاضاً لسابع جلسة على التوالي. وكان مؤشر التكنولوجيا والعقارات الأكثر تراجعاً بين القطاعات الفرعية على المؤشر ستوكس 600 وانخفض كلاهما 1,1 في المائة. وفي آسيا، تراجعت الأسهم اليابانية وبدأ المؤشر نيكي الجلسة مرتفعاً، لكنه تخطى عن مكاسبه المبكرة وانخفض 0,6 في المائة ليلحق عند 26237,85 نقطة. وتراجع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,77 في المائة.

ومن جانبها تحركت أسعار الذهب في نطاق ضيق، الخميس، مع توحى ارتفاع أسعار الفائدة للحوط من التضخم يقلل من جاذبية المعدن النفيس لأنه لا يدر عائداً ثابتاً. وانخفضت الفضة في العقود الفورية 0,5 في المائة إلى 18,96 دولار للاوقية، بينما زاد البلاتين 0,2 في المائة إلى 881,63 دولار والبلاديوم 0,1 في المائة إلى 2138,43 دولار.

واشنطن تزيد الشقاق مع موسكو وبكين

وزراء مالية «العشرين» يجتمعون في وضع عالي ضبابي

عن استراتيجية الأمن القومي: «انتهت حقبة ما بعد الحرب الباردة، والمنافسة جارية بين القوى الكبرى لتشكيل ما سيأتي لاحقاً».

وجاء في الوثيقة التي تمتد على 48 صفحة أن عشرينيات القرن الحادي والعشرين ستكون «عقداً حاسماً لأمريكا والعالم» من أجل الحد من الصراعات ومواجهة التهديد الرئيسي المشترك المتمثل في تغير المناخ. وأكدت الاستراتيجية: «ستعطي الأولوية للحفاظ على أفضلية تنافسية دائمة على جمهورية الصين الشعبية، مع تقدير روسيا التي لا تزال شديدة الخطورة». وأوردت أن «التحدي الاستراتيجي الأكثر إلحاحاً الذي يواجه رؤيتنا مصدره القوى التي تجمع بين الحكم الاستبدادي وسياسة خارجية تحريفية».

لومبر، الأربعاء، خلال مشاركته عبر الإنترنت في اجتماع للدول الكبرى السبع في واشنطن، أن «أمام مجموعة السبع دوراً حقيقياً ينبغي أن تلعبه».

وسعت مجموعة السبع، خلال الاجتماع، لإحراز تقدم حول اقتراح فرض سقف لأسعار النفط الروسي، وتواصلت بحث الآليات الضرورية لتطبيق هذا الإجراء فعلياً.

ولا تتخفي الولايات المتحدة بالشقاق مع موسكو، حيث أكدت واشنطن، الأربعاء، أنها ستعطي الأولوية للتفوق على الصين التي تعتبرها منافساً العالمي الوحيد، في وقت تعمل أيضاً على كبح جماح روسيا «الخطرة».

وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، في كلمة ألقاها في جامعة جورجتاون أثناء كشف النقاب



اجتماع سابق لوزراء مالية مجموعة العشرين في إندونيسيا خلال شهر فبراير الماضي (رويترز)

استحالة التوصل إلى توافق داخل مجموعة العشرين، أكد وزير الاقتصاد الفرنسي برونو

تفقي مشاركته في قمة بالي غير مؤكدة نظراً للظروف الدولية. وإزاء العرقلة المتواصلة ومع

الأميركي جو بايدن، الثلاثاء، أنه «لا نية» لديه في لقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين الذي

المنحدر الحكومي، مسائل مخصصات حقوق السحب الخاصة التي يصدرها صندوق النقد الدولي للدول الفقيرة، والديون، ووضع الاقتصاد العالمي بعد 8 أشهر من الحرب الروسية على أوكرانيا.

وأفاد صندوق النقد الدولي، الثلاثاء، بأن الاقتصاد العالمي سجل تباطؤاً شديداً، معلنًا عن توقعات مخفضة للنمو العالمي، العام المقبل، ومتوقعاً حتى ركوداً في ألمانيا وإيطاليا.

وفيما يتعلق بديون الدول الفقيرة، حذر البنك الدولي، الجمعة، من احتمال حصول «أزمة ديون» جديدة نتيجة الزيادة الحالية لمعدلات الفائدة مقترنة بالارتفاع الحاد في الأسعار.

وفي سياق التباطؤ الاقتصادي الحالي، فإن مشاركة روسيا في مناقشات مجموعة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

عقد مسؤولو المالية في «مجموعة العشرين» اجتماعاً، الخميس، في واشنطن، في ظل وضع اقتصادي عالمي يعاني تبعات الغزو الروسي لأوكرانيا، فيما تثير مشاركة روسيا شكوكاً حول إمكانية التوصل إلى أية تسوية.

وبحسب تسريبات عن اجنحة الاجتماع، كان من المقرر أن يبحث وزراء المالية وحكام المصارف المركزية في الدول العشرين، خلال الاجتماع الدولي، عُقد من الساعة 9,30 إلى الساعة 13,30 بتوقيت واشنطن، من بين الموضوعات المطروحة عليهم إصلاح النظام الضريبي العالمي والقطاع المالي.

وبعد عشاء عمل جمعهم مساء الأربعاء، ناقش المسؤولون الماليون، خلال هذا

المخزونات الأوروبية تبرد «مخاوف الشتاء»

فرنسا بدأت الإمداد المباشر بالغاز لألمانيا



بدأت فرنسا الخميس للمرة الأولى بإرسال الغاز بشكل مباشر إلى ألمانيا في إطار التضامن الأوروبي في مجال الطاقة (أب)

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

بدأت فرنسا الخميس للمرة الأولى بإرسال الغاز بشكل مباشر إلى ألمانيا في إطار التضامن الأوروبي في مجال الطاقة، للتغلب على توقف شحنات الغاز الروسي، حسبما أعلنت شبكة نقل الغاز الفرنسي «جي آر تي غاز».

وقالت الشركة الفرنسية، في بيان، إنه «في سياق تراجع حاد لشحنات الغاز الروسي نحو أوروبا، وفي إطار التضامن الأوروبي حول أمن الطاقة، تحركت الشركة من أجل تكيف شبكتها وإضفاء الطابع الرسمي على اقتراح من أجل تسويق نقل الغاز من فرنسا إلى ألمانيا».

وبدأت عمليات التسليم الأولى للغاز إلى ألمانيا عند الساعة السادسة، بمعدل 31 غيغواط ساعة باليوم، مروراً بمدينتي أويرغابيلش (موزي) من الجانب الفرنسي، وميديلسهايم من الجانب الألماني، عند نقطة التقاء خطوط شبكة الغاز، بحسب الشركة.

ولفتت الشركة إلى أن مستوى المدا «سيتم تقييمه يومياً حسب ظروف الشبكة»، بسعة قصوى تبلغ 100 غيغواط ساعة باليوم.

وأوضحت الشركة أن هذه السعة توازي قوة أربع وحدات نووية، وما يعادل 10 بالمائة مما تحصل عليه فرنسا يومياً من الغاز الطبيعي المسال في محطاتها الأربع للميثان.

وفي حين أن نقطة الإبقاء الوحيدة على الحدود الفرنسية - الألمانية كانت مصممة في الأصل للعمل في اتجاه ألمانيا إلى فرنسا، كان من الضروري عكس التدفقات للسماح بهذه الحركة، بحسب الشركة.

وقال مدير عام الشركة الفرنسية تياري تروفيه، «وكالة الصحافة الفرنسية»: «هذا الأمر تاريخي، إنها المرة الأولى التي ترسل فيها فرنسا الغاز مباشرة إلى ألمانيا، إذ كنا نرسل قبل الآن الغاز إلى جارتنا الألمانية عبر بلجيكا».

ونفذت الشركة الفرنسية، بالتعاون

وصول المنتجات المحلية إلى 146 دولة في يوليو الماضي

الموانئ أكبر منفذ لتصدير المنتجات السعودية غير النفطية

الرياض، بتدر مسلم

جدة الإسلامية ما نسخته 13 في المائة، وبالنسبة للمنافذ البرية الأكثر تسجيلاً للصادرات غير النفطية فقد اعتلى منفذ الجحفة القائمة بنسبة 43 في المائة، وجاء عنها الحديثة 18 مليار دولار) بحجم يتخطى 43,5 مليون طن، كشف تقرير حديث عن تسجيل الموانئ البحرية في السعودية

بنسبة 8 في المائة. وبخصوص المنافذ الجوية، فقد سجل مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة 60 في المائة من نسبة الصادرات السعودية غير النفطية، وجاء بعده مطار الملك خالد الدولي بالرياض بما نسبته 33 في المائة، ثم الملك فهد الدولي في الدمام 7 في المائة.

وأوضح التقرير أن أداء قيمة الصادرات غير النفطية في يوليو (تموز) المنصرم شهد ارتفاعاً بنسبة 27 في المائة، بعد أن وصل 26,6 مليار ريال (7,9 مليار دولار) قياساً بنفس الشهر من العام الفائت والذي سجل حوالي 21 مليار ريال (5,6 مليار دولار).

وكانت الهيئة العامة للإحصاء قد أعلنت مؤخراً عن زيادة الصادرات السلعية في يوليو (تموز) السابق بنسبة 58,8 في المائة عن ذات الشهر (تموز) السابق، وأن 45 في المائة نسبة أعلى 5 وجهات تصدير من إجمالي الصادرات.

وأصدر تقرير «الصادرات السعودية» أن أعلى وجهات التصدير للمنتجات غير النفطية في يوليو (تموز) المنصرم، كانت من نصيب الإمارات 3 مليارات ريال (800 مليون دولار)، والصين 2,8 مليار ريال (746 مليون دولار)، والأردن 2,5 مليار ريال (666 مليون دولار)، والهند 2,3 مليار ريال (613 مليون دولار).

وبحسب التقرير فإن أكثر الموانئ تسجيلاً للصادرات غير النفطية من حيث القيمة كان للجبل الصناعي بنسبة 26 في المائة، ثم محافظة الجبيل 14 في المائة، فيما سجل ميناء

بينما وصل إجمالي قيمة

الصادرات السعودية غير النفطية السنوية نحو 191,7 مليار ريال (51 مليار دولار) بحجم يتخطى 43,5 مليون طن، كشف تقرير حديث عن تسجيل الموانئ البحرية في السعودية

أعلى منافذ الصادرات غير النفطية من حيث القيمة خلال يوليو (تموز) الماضي، مسجلة 21,4 مليار ريال (5,7 مليار دولار)، لتأتي عقبتها البرية بقيمة 3,7 مليار ريال (986 مليون دولار)، ثم الجوية 1,4 مليار ريال (373 مليون دولار).

ووفقاً لتقرير جديد صادر من هيئة تنمية الصادرات السعودية - طلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه - فإن قيمة إجمالي الصادرات في يوليو (تموز) السابق وصل 26,6 مليار ريال (7,9 مليار دولار) قياساً بنفس الشهر من العام الفائت والذي سجل حوالي 21 مليار ريال (5,6 مليار دولار).

وكانت الهيئة العامة للإحصاء قد أعلنت مؤخراً عن زيادة الصادرات السلعية في يوليو (تموز) السابق بنسبة 58,8 في المائة عن ذات الشهر (تموز) السابق، وأن 45 في المائة نسبة أعلى 5 وجهات تصدير من إجمالي الصادرات.

وأصدر تقرير «الصادرات السعودية» أن أعلى وجهات التصدير للمنتجات غير النفطية في يوليو (تموز) المنصرم، كانت من نصيب الإمارات 3 مليارات ريال (800 مليون دولار)، والصين 2,8 مليار ريال (746 مليون دولار)، والأردن 2,5 مليار ريال (666 مليون دولار)، والهند 2,3 مليار ريال (613 مليون دولار).

وبحسب التقرير فإن أكثر الموانئ تسجيلاً للصادرات غير النفطية من حيث القيمة كان للجبل الصناعي بنسبة 26 في المائة، ثم محافظة الجبيل 14 في المائة، فيما سجل ميناء

الماضية اعتماداً على مصادر بديلة

للغاز الروسي، وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن مستودعات الغاز الطبيعي في أوروبا امتلئة بنسبة وصلت إلى 91,56 بالمائة حتى يوم الثلاثاء الماضي، وهو أعلى معدل ملء للمستودعات وفق متوسط الملاء طوال السنوات العشر الماضية. وفقاً لتقارير الصادر عن شركة «كاسكيد»، المشغلة للخط.

وفي إطار حراكها العاجل، تخلصت أوروبا من شبح دخول فصل الشتاء الذي يشهد ذروة الطلب على الغاز الطبيعي، في حين أن مستودعات التخزين شبة فارغة نتيجة خفض أو وقف الإمدادات الروسية طوال أغلب أشهر الصيف الماضي.

ونجحت أوروبا في تكوين مخزون كبير من الغاز الطبيعي خلال الأشهر

ما يعرض عمليات العبور للخطر. وجاء هذا عقب الأضرار التي لحقت بخط أنابيب «نورد ستريم» الروسي المؤدي إلى ألمانيا، والذي تم غلقه منذ 31 أغسطس (آب) الماضي. وكان معدل التدفقات من ألمانيا إلى بولندا عبر خط أنابيب «يامال-أوروبا» صفر عند الساعة 6 - 7 صباحاً بالتوقيت المحلي، وفقاً للبيانات الصادرة عن شركة «كاسكيد»، المشغلة للخط.

بذكر أن الحصول على الغاز الطبيعي خلال فصل الصيف الدافئ في النصف الشمالي من الكرة الأرضية أسهل منه خلال أشهر الشتاء الباردة، كما أن سعر الغاز الطبيعي من المصادر البديلة للغاز الروسي أعلى كثيراً.

أحدث الطلبات المتناحرة أن إمدادات الغاز الطبيعي الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا كان من المتوقع أن تكون مطردة يوم الخميس. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن الطلبات التي نشرتها الشبكة الأوكرانية الساعة 1106 مساءً الأربعاء بالتوقيت المحلي، أن التدفقات عبر أوكرانيا سوف تكون بمقدار 42,2 مليون متر مكعب في اليوم، بتغير طفيف عن المستويات التي سجلت على مدار الأشهر الأخيرة، وقد جرى قبول الإمدادات عند نقطة العبور الحدودية، سودجا.

ويشار إلى أن شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة (غازبروم) حذرت أوكرانيا الشهر الماضي، من أن مطالباتها بالتحكيم بشأن مدفوعات العبور يمكن أن تؤدي بروسيا إلى معاقبة شركة الغاز الطبيعي الأوكرانية (نافتوغاز)،

مع شركات النقل الألمانية «أوبن غريد يوروب» و«جي آر تي غاز دويتشلاند»، «تعدلات تقنية» من أجل «جعل التدفق من فرنسا إلى ألمانيا فعالاً».

من جهتها، اتخذت ألمانيا إجراءات تنظيمية لاستقبال الغاز الفرنسي، الذي يحتوي على نسبة من الكبريت، إذ لا تستخدم الصناعة الألمانية بالضرورة هذا النوع من الغاز. وتعاين ألمانيا نقصاً في الغاز الذي تعتمد عليه بشدة في إدارة مصانعها التي تشكل عصبها الاقتصادي.

وتتملك فرنسا كميات من الغاز أكبر من تلك المتوفرة لدى جارتها؛ لأنها تستفيد من إمدادات الغاز الطبيعي المسال خصوصاً من الولايات المتحدة، ما جعل من الممكن جزئياً ملء مخزونها بنسبة 100 بالمائة لفصل الشتاء.

وعلى صعيد مسوان، أظهرت

مصر تقترب من حسم «جميع ملفات» القرض

الاقتصادات الناشئة الأكثر تضرراً من «حرب أوروبا»

«كوب 27» وتكف الحكومة على تحويلها لمدينة خضراء من المتجددة والجديدة.

وقالت العضو المنتدب التنفيذي لمجموعة «طاقة عربية» باكدينام كفاقي، في بيان: «بدأ بالفعل تشغيل محطة الطاقة الشمسية بقدرة 20 ميغواط الكافية لتغذية ما يزيد على ستة آلاف غرفة فندقية من الكهرياء الخفيفة، كما تم الانتهاء من جميع الأعمال وبدء التشغيل في زمن قياسي غير مسبوق، لم يتعد أربعة أشهر، مما أسهم في تحويل شرم الشيخ إلى مدينة خضراء ذكية».

وأضافت أن الشركة تستثمر في مشروعات أخرى تخدم محافظة جنوب سيناء في نفس السياق مثل محطات شحن السيارات الكهربائية وتشغيل محطات أخرى لتزويد السيارات بالغاز الطبيعي المضغوط، مما يسهم في تقليل الانبعاثات الكربونية.

وعلى هامش وجوده في واشنطن، أدلى وزير المالية المصري بتصريحات صحافية أول من أمس، قال فيها إنه تم الاتفاق بشأن جميع الملفات الخاصة بقرض صندوق النقد الدولي، وأنه جار العمل في مرحلة الاحتمال النهائي لبرنامج القرض. وتامل الحكومة المصرية في الإعلان عن إتمام الاتفاق حول حزمة الدعم مع صندوق النقد قبل اختتام تلك اجتماعات السنوية للمؤسسة المالية العالمية.

وفي سياق منفصل، قالت شركة «طاقة» للكهرباء، التابعة لشركة توزيع الطاقة المصرية «طاقة عربية»، إنها بدأت تشغيل أكبر محطة للطاقة الشمسية بمدينة شرم الشيخ على مساحة 250 ألف متر مربع بقدرة 20 ميغواط، وبطاقة إنتاجية أكثر من 42 غيغواط/ساعة في السنة.

وتستضيف مدينة شرم الشيخ المصرية الشهر المقبل مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ



قال وزير المالية المصري إنه تم الاتفاق بشأن جميع الملفات الخاصة بقرض صندوق النقد لمصر (رويترز)

بالرعاية لمدة 6 أشهر، إلى جانب تحسين هيكل الأجور والمعاشات.

مساعداً استثنائية لنحو 9,1 مليون أسرة من الفئات الأولى

حزمة استثنائية بنحو 135 مليار جنيه (6,85 مليار دولار)، وصرف

جعل القارة السمراء (سلة غذاء) تصدّر منتجاتها إلى جميع دول العالم، واستحدثت آلية مرنة لتبادل السلع الأساسية بين دول القارة السمراء، خصوصاً القمح والأسمدة على نحو يُساعد في تعظيم قدرات الاقتصادات الأفريقية، وتوسيع حجم التجارة

البيئية، وتحسين قدرتها على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، نتيجة للتنفيذ المتقن لبرنامج الإصلاح الاقتصادي الذي انتهجه على مدى الأعوام الماضية، على النحو الذي مكنتنا من تحقيق وفورات مالية لاتخاذ حزم استباقية للتكيف مع تداعيات الأزمات العالمية، حيث بادرت الحكومة المصرية بتبني عدد من المبادرات والبرامج لتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية حيث تم تخصيص

بحضور صندوق النقد الدولي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا على هامش مشاركته في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين بواشنطن، أهمية تكثيف جهود التعاون الدولي من أجل مساعدة الدول النامية والأفريقية والاقتصادات الناشئة، لخفض أعباء الديون، وتكلفة خدمتها عليها وتوفير فرص تمويلية مناسبة، وتشجيع مبادرات مبادلة الديون المستحقة على تلك الدول

بالبات تنفيذية سريعة وأخرى متعددة الأطراف لتوجيهها إلى مشروعات الاستدامة، على النحو الذي يُكثفها من احتواء الصدمات العالمية وتبعاتها في ظل الأوضاع الاستثنائية التي تُجاوبها.

وأشار وزير المالية إلى «ضرورة تحقيق الأمن الغذائي الأفريقي الذي أصبح أولوية قارية ملحة تتطلب الاستغلال الأمثل للموارد القارية المتاحة، والتوسع في الإنتاج الزراعي والصناعي، بما يسهم في توفير احتياجاتنا، وتشكيل سلاسل توريد أفريقية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال الدكتور محمد معيط وزير المالية المصري، إن الاقتصادات الناشئة والبلدان النامية تعد الأكثر تضرراً من الحرب في أوروبا، وتدابيرها شديدة التعقيد؛ حيث تسببت الأزمات المتوالية بدءاً من جائحة «كورونا» حتى الأزمة الأوكرانية، في موجة تضخمية جهوة للتنمية متنامية عالمية حادة، أدت إلى زيادة أسعار الأساسية والوقود؛ نتيجة اضطراب سلاسل الإمداد والتوريد، ورفع تكاليف التمويل، على نحو يعكس في تقليص جهود التنمية الشاملة والمستدامة دولياً في مختلف البلدان، وهو ما يتطلب تبادل الأفكار والرؤى والخبرات للوصول إلى الحلول المرنة لتنويع مصادر التمويل، وجذب المزيد من الاستثمارات؛ لدفع عجلة الإنتاج وتحقيق المساهمة الاقتصادية والتنموية بالدول الأفريقية.

وأكد معيط، خلال لقائه مع نظرائه الأفارقة، يوم الخميس،

أدلة علمية متضاربة النتائج بلا إجابة حاسمة

الصباح أم المساء... ما الوقت «الأفضل» لتناول أدوية ضغط الدم؟

الرياض: د. حسن محمد صندوقي

أعدت دراسة «تايم البريطانية (TIME Trial)» موضوع «الوقت الأفضل» لتناول أدوية خفض ضغط الدم إلى الربع الأول. وهي الدراسة التي قدمت في جلسة «الخط الساخن» يوم 26 أغسطس (آب) الماضي، خلال فعاليات المؤتمر السنوي لجمعية القلب الأوروبية (ESC)، الذي عُقد في برشلونة.

بين الصباح والمساء

وللمصابين بارتفاع ضغط الدم، توصلت الدراسة إلى أن الحماية من النوبات القلبية والسكتات الدماغية والموت بسبب مرض الأوعية الدموية، لا تتأثر بتناول الأدوية الخافضة لارتفاع ضغط الدم (Antihypertensive Medications)، سواء في الصباح وفي المساء. وتتناقض هذه

النتائج الجديدة مع نتائج سابقة افترضت وجود فائدة كبيرة جداً للقلب والأوعية الدموية، بتناول أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم في فترة الليل ومعلوم أن ارتفاع ضغط الدم مرض شائع، ويزيد وجوده من مخاطر الوفيات والأمراض القلبية الوعائية (إنزها: السكتة الدماغية، والنوبات القلبية، واحتشاء عضلة القلب، وفشل القلب الاحتقائي). ويعد البحث عن أفضل سبائل معالجة والوقاية من تداعياته ومضاعفاته، بالفعل أولوية طبية. وفي عرشها الإخباري لهذه

الدراسة ونتائجها المثيرة للجدل، أفادت «جمعية القلب الأوروبية» بأن أكثر من مليار شخص يعانون من ارتفاع ضغط الدم في جميع أنحاء العالم. ويُعد ضبط ارتفاع ضغط الدم خلال فترة الليل، مؤشراً أفضل وادق للنتائج المستقبلية حول سلامة القلب والأوعية الدموية لدى مرضى ارتفاع ضغط الدم، مقارنة بمقدار ضغط الدم في أثناء النهار.

ومنذ فترة طويلة، يجري نقاش دون نتائج حاسمة في أوساط طب القلب، حول متى يجب على المرضى تناول أدوية ضغط الدم؛ في الصباح أم المساء. وكانت دراسة سابقة مثيرة للجدل أيضاً، وهي «دراسة هيغيا (Hygia Study)»، قد أفادت في نتائجها بأن تناول المسائي للأدوية الخافضة للضغط، بدلاً من الصباح، يُخفف ضغط الدم أثناء الليل إلى حد كبير، وأن ذلك له تأثير وقائي أكبر للمرضى في تقليل حصول الانتكاسات في صحة القلب والأوعية الدموية في المستقبل.

مراجعة الأولويات

ولإدراك جوانب هذا الموضوع، علينا مراجعة المقدمات التالية بالتسلسل: * الأساس في ضرورة خفض ارتفاع ضغط الدم، هو الوقاية من تداعيات ومضاعفات ذلك الارتفاع على عدد من الأعضاء المستهدفة بالضرر، وتحديدًا القلب والدماغ والكليتين والعينين. ولذا فإن من الأهداف الرئيسية منع حصول

أحداث الانتكاسات في حالة القلب والأوعية الدموية، التي من أهمها الإصابة بنوبة الجلطة القلبية أو السكتة الدماغية، أو الوفاة بسببهما، أو بأسباب لها علاقة بالأوعية الدموية في مناطق أخرى من الجسم.

* تناول أدوية خفض ضغط الدم سيحقق النتيجة المطلوبة في إزالة ارتفاعه، عند اجتماع 3 عوامل: الأول: حرص المريض على تناول الأدوية التي يصفها الطبيب وفق توصياته، في أي وقت من اليوم (الليل أو النهار)، والثاني: عند وصف الطبيب جرعات كافية من أنواع تلك الأدوية المطلوب تناولها، وقادرة على تغطية فترة الـ 24 ساعة. الثالث: التأكد من تحقيق الهدف العلاجي، وذلك بالمتابعة في العيادة لتأثيرات تناول الأدوية، وملاحظة آثارها الجانبية؛ للوصول إلى الخفض المستهدف علاجياً لقياسات ضغط الدم، وإيضاً للتأكد من سلامة الأعضاء المستهدفة بالضرر.

* الجدل الطبي هو حول ما

إذا كان تناول الأدوية الخافضة للضغط في وقت الليل، سيحدث أي «فرق» عن تناولها في فترة الصباح. والفرق المقصود يشمل جانبين: الأول: ضمان ضبط ارتفاع ضغط الدم طوال الـ 24 ساعة (في الليل والنهار كليهما)، والجانب الآخر: منع حصول مضاعفات وتداعيات ارتفاع ضغط الدم على القلب وشرايين القلب والأوعية الدموية الأخرى في الجسم. * العادة الطبية القديمة والتأشئة حتى اليوم في اختيار تناول أدوية خفض ضغط الدم في الصباح، كانت ولا تزال مبنية في جانب منها على تسهيل الأمر على المرضى؛ لضمان تناولهم تلك الأدوية، بالتعود على تناولها في الصباح. وفي الجانب الآخر، أن وضعت وأجريت لحسم هذا الجدل الطبي.

نتائج غير حاسمة

ولخصت «جمعية القلب الأوروبية»، وصف دراسة «تايم البريطانية» بالقول إنها كانت معالجة ارتفاع ضغط الدم لم تكن قديمة دراسات طبية مؤثرة إلا من بعد فترة السبعينات الماضية. ذلك أنه بحلول عام 1971، أفادت دراسات «في إيه» المرحلة 1 والمرحلة 2 عام 1970، لأول مرة، بأن خفض ارتفاع ضغط الدم الانبساطي إلى ما دون 90 ملمبترًا زئبقياً، يُقلل من معدلات حصول السكتة الدماغية وفشل القلب ومعدل الوفيات. ومن بعدهما، أصبح الهدف هو خفض ضغط الدم الانبساطي إلى أقل من 90 ملمبترًا زئبقياً، كتوصية علاجية تقليدية. وكانت دراسة «EWHPE» في عام 1986، هي أول دراسة رئيسية لارتفاع ضغط الدم لدى كبار السن حصرياً (فوق 60 سنة). و«ارتفاع ضغط الدم الانقباضي المعزول (Isolated Systolic HTN)» أي: دون وجود ارتفاع ضغط الدم الانقباضي إلى ما فوق 160 ملمبترًا زئبقياً، والذي يُصيب اليوم ثلثي مرضى ارتفاع ضغط الدم، لم يكن يعد هدفاً للعلاج حتى عام 1991.

تجربة الأبوة لها آثار إيجابية على المخ

القاهرة: د. هاني رمزي عوض *

لا شك أن تجربة الأبوة، خاصة للمرأة الأولى، تغير الكثير من الأمور في حياة الرجال ولها تأثير نفسي كبير وتسبب مشاعر مختلطة من الفرح والسعادة والخوف من المسؤولية في نفس الوقت. أحدثت دراسة لعلماء من جامعة جنوب كاليفورنيا University of Southern California بالولايات المتحدة تناولت علاقة الأبناء بالأبوة، وأشارت إلى احتمالية أن يتعدى الأمر مجرد الآثار الإيجابية النفسية بل ويكون لعاطفة الأبوة دور إيجابي عضوي على صحة خلايا المخ أيضاً. ونشرت الدراسة في المجلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الجاري في مجلة القشرة المخية Cerebral Cortex.

للتأكيد هذه الفرضية قام العلماء بعمل مسح عن طريق استخدام أشعة الرنين المغناطيسي MRI لدراسة التوصيلات العصبية في خلايا المخ لمجموعة من الآباء الجدد لاكتشاف ودراسة هذه التغيرات ومحاوله العثور على أدلة عضوية مثل تلك التي تم العثور عليها في التجارب التي تم إجراؤها على الحيوانات. وإظهرت النتائج أن عاطفة الأبوة خاصة لأول مرة تتميز فيها خلايا المخ بالنشاط في التوصيلات العصبية وتظهر تحسناً في النشاط العصبي، حيث تعتبر مهارة جديدة يمكن اكتسابها من خلال

قبل أن تصبح زوجاتهم حوامل ومرة أخرى بعد حوالي شهرين أو ثلاثة أشهر من ولادتهن. وقام الباحثون الأميركيون بفحص خلايا الآباء المحتملين عندما كانت زوجاتهم في الثلث الأخير من الحمل (تقريباً في الأسبوع الثلاثين) وقاموا بمسحها ضوئياً مرة أخرى عندما كان عمر الأطفال 7 أو 8 أشهر. وكان الباحثون يبحثون عن تغيرات في الآباء مماثلة لتلك التي تحدث عند الإسهات اللاني يحدث لهم تغيرات كبيرة في حجم المادة الرمادية gray matter وتكروا من

شارك في هذه الدراسة باحثون من الولايات المتحدة وإسبانيا حتى لا تكون النتائج قاصرة على عرق أو مكان معين وقاموا بعمل فحص للمخ لأربعين رجلاً من الذين ينتظرون أطفالاً بنسب متساوية لكل دولة. وإيضاً كانت هناك مجموعة للمقارنة مكونة من 17 رجلاً غير متزوجين. وفي إسبانيا قام الباحثون بفحص المخ لعشرين رجلاً

عبارة عن دراسة عشوائية مستقبلية كبيرة، أجريت لاختبار ما إذا كانت الجرعات المسائية من الأدوية الخافضة للضغط قد حسنت نتائج القلب والأوعية الدموية الرئيسية، مقارنة بجرعات الصباح. ونتائج القلب شملت الإصابة بنوبة الجلطة القلبية غير المميّنة، أو السكتة الدماغية غير المميّنة، أو الوفاة بسبب مرض في الأوعية الدموية. وشملت أكثر من 21 ألف مريض بارتفاع ضغط الدم من الجنسين بنسبة متساوية، ومتوسط أعمارهم 65 سنة. وتابعتهم لمدة تفوق بالمتوسط 5 سنوات (بعضهم 9 سنوات)، ولم تجد في نتائجها فرقا في حصول تلك المضاعفات والتداعيات بين الذين تناولوا أدوية خفض ضغط الدم في المساء أو الصباح، كما لم يثبت ضرر تناول تلك الأدوية في المساء.

وقال الباحث الرئيسي في دراسة «تايم»، البروفيسور توماس ماكدونالد، من جامعة نندي بالملكة المتحدة: «دراسة (تايم) واحدة من أكبر دراسات القلب والأوعية الدموية التي أجريت على الإطلاق، وتوفر إجابة نهائية حول مسألة ما إذا كان ينبغي تناول أدوية خفض ضغط الدم في الصباح أو في المساء. ووجدت الدراسة بوضوح أن النوبات القلبية والسكتة الدماغية والموت بسبب أمراض الأوعية الدموية، حدثت بدرجة متماثلة، بغض النظر عن وقت الإعطاء (الأدوية الخافضة لارتفاع ضغط الدم). ويجب على الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم تناول الأدوية الخافضة للضغط في وقت مناسب لهم من اليوم (الليل أو النهار).» ولكن الفصحة لم تكتمل بعد؛ لأن ثمة دراسة طبية كندية واسعة تُجرى حالياً، وتبحث في الموضوع نفسه، ومن المتوقع صدور نتائجها في نهاية عام 2023. وهي دراسة «بيد ميد (BedMed)».

معالجة ارتفاع ضغط الدم لم تكن قديمة دراسات طبية مؤثرة إلا من بعد فترة السبعينات الماضية. ذلك أنه بحلول عام 1971، أفادت دراسات «في إيه» المرحلة 1 والمرحلة 2 عام 1970، لأول مرة، بأن خفض ارتفاع ضغط الدم الانبساطي إلى ما دون 90 ملمبترًا زئبقياً، يُقلل من معدلات حصول السكتة الدماغية وفشل القلب ومعدل الوفيات. ومن بعدهما، أصبح الهدف هو خفض ضغط الدم الانبساطي إلى أقل من 90 ملمبترًا زئبقياً، كتوصية علاجية تقليدية. وكانت دراسة «EWHPE» في عام 1986، هي أول دراسة رئيسية لارتفاع ضغط الدم لدى كبار السن حصرياً (فوق 60 سنة). و«ارتفاع ضغط الدم الانقباضي المعزول (Isolated Systolic HTN)» أي: دون وجود ارتفاع ضغط الدم الانقباضي إلى ما فوق 160 ملمبترًا زئبقياً، والذي يُصيب اليوم ثلثي مرضى ارتفاع ضغط الدم، لم يكن يعد هدفاً للعلاج حتى عام 1991.

معالجة ارتفاع ضغط الدم لم تكن قديمة دراسات طبية مؤثرة إلا من بعد فترة السبعينات الماضية. ذلك أنه بحلول عام 1971، أفادت دراسات «في إيه» المرحلة 1 والمرحلة 2 عام 1970، لأول مرة، بأن خفض ارتفاع ضغط الدم الانبساطي إلى ما دون 90 ملمبترًا زئبقياً، يُقلل من معدلات حصول السكتة الدماغية وفشل القلب ومعدل الوفيات. ومن بعدهما، أصبح الهدف هو خفض ضغط الدم الانبساطي إلى أقل من 90 ملمبترًا زئبقياً، كتوصية علاجية تقليدية. وكانت دراسة «EWHPE» في عام 1986، هي أول دراسة رئيسية لارتفاع ضغط الدم لدى كبار السن حصرياً (فوق 60 سنة). و«ارتفاع ضغط الدم الانقباضي المعزول (Isolated Systolic HTN)» أي: دون وجود ارتفاع ضغط الدم الانقباضي إلى ما فوق 160 ملمبترًا زئبقياً، والذي يُصيب اليوم ثلثي مرضى ارتفاع ضغط الدم، لم يكن يعد هدفاً للعلاج حتى عام 1991.

التغيرات التي حدثت في مخ الرجال كانت أقل من التي تحدث للسيدات وقت الحمل الجديدة من أجل التكيف مع التجارب الجسدية والبيئية للنساء الذين لم ينجبوا لم يظهر أي تغير في خلايا المخ. أكد العلماء أن سبب هذه التغيرات حدثت كانت في القشرة المخية على وجه التحديد في المناطق المسؤولة عن تحليل visual information تتعلق بكل ما هو مرئي في الواقع المحيط وهو جزء من النشاط الطبيعي لخلايا المخ والتي يمكن أن تصبح أكثر نشاطاً بالضرورة أثناء أحلام اليقظة أو استدعاء الذاكرة لحدث معين أو شخص ما. وهو الأمر الذي يمهّد للتفكير في المستقبل وإمكانية الإحساس بالعواطف المختلفة من خلال ترجمة هذه المعلومات المرئية.

تكيف ومرونة عصبية أوضح الباحثون أن بعض الأشعاع أظهرت انكماشاً طفيفاً في بعض المناطق في المخ. ولكن في المقابل كان هذا الانكماش في الحجم مؤشراً على أن خلايا المخ أصبحت أكثر كثافة وكفاءة ومرونة وهو ما يعتبر ضرورياً لحدوث



● لدي حساسية في الصدر وأستيقظ من النوم بسبب ضعف قلبي ولا يوجد نبض قوي... ما السبب؟

محمد العابد - بريد إلكتروني - هذا ملخص أسئلتك التي لم يتضح لي منها مقدار العمر، ومقدار وزن الجسم، ومدى الإصابة بأي أمراض مزمنة (عدا حساسية الصدر) كارتفاع ضغط الدم، أو انقطاع التنفس أثناء النوم، أو حساسية انسداد الأنف، أو الشخير، أو اضطرابات الغدة الدرقية بالذات، أو أي أدوية تتناولها بشكل روتيني، وغيرها من الجوانب ذات الصلة بمعدل نبض القلب، وكذلك مقدار ضغط الدم، أثناء النوم.

ولاحظ معي الجوانب التالية بتسلسل: 1- معدل نبض القلب الطبيعي أثناء اليقظة والراحة لدى معظم البالغين، يتراوح ما بين 60 إلى 100 نبضة في الدقيقة. وتكون معدلاته لدى الذكور منخفضة مقارنة بالنساء. أما لدى الرياضيين الأصحاء، فقد يكون أقل من 60 نبضة في الدقيقة كإشارة طبيعية. أثناء النوم، ينخفض نشاط الجهاز العصبي، ويتباطأ معدل نبض القلب، ويصل إلى ما بين 40 إلى 50 نبضة في الدقيقة، أو حتى أقل. كما ينخفض ضغط الدم أقل من 20 في المائة من قراءات قياس ضغط الدم في النهار. 2- فترة النوم ليست مرحلة واحدة، بل ثمة أربع مراحل متعاقبة، تحصل بشكل متكرر كدورات، طوال فترة نوم المرء. وخلالها يتغير معدل نبض القلب تبعاً لمراحل النوم التي يمر بها النائم. وفي مراحل النوم الخفيف والنوم العميق، أي أثناء «نوم حركة العين غير السريعة»، يصل معدل نبض القلب إلى أدنى مستوياته.

وبالنسبة لضغط الدم، يكون الانخفاض أكبر في مرحلة النوم العميق ومرحلة النوم العميق. وقد يرتفع، كما هو الحال مع النبض، في مرحلة نوم حركة العين السريعة. 3- خلال فترة النوم ثمة «عوامل غير طبيعية» قد تؤدي إلى اختلافات عن الطبيعي المتوقع في نبض القلب وضغط الدم، كحالات انقطاع النفس أثناء النوم، أو التوتر النفسي، أو القلق، أو الأرق، التي تتداخل جميعها مع راحة واستقرار النوم. وعلى سبيل المثال، فإن أكثر أنواع انقطاع التنفس أثناء النوم هو انسداد مجري التنفس العلوية، والآنف والحنق. وقد يرافق ذلك الشخير بصوت عال، ونوبات توقف التنفس أثناء النوم، والاستيقاظ المفاجئ مع جفاف الفم. وخلال هذه الانقطاعات، ينخفض مستوى الأكسجين في الدم، ما يؤدي إلى انخفاض معدل النبض وانخفاض ضغط النبض، الأمر الذي يحفز القلب لإدفع المرء للاستيقاظ المفاجئ كي يتنفس بطريقة كافية. كي يحصل الجسم على الأكسجين. وأحد أهم أسباب هذه الحالة هو وجود الحساسية في الجهاز التنفسي. وبالمقابل، فإن القلق أو التوتر النفسي قد يجعل معدل نبض القلب مرتفعاً حتى في فترة النوم. 4- إذا قلق المرء من انخفاض معدل نبض قلبه عند الاستيقاظ المفاجئ من النوم، فعليه ملاحظة مدى تسبب ذلك بدوار الدوخة أثناء استيقاظه أو جلوسه، أو الأثر الآخر الذي يلاحظه، هل أن يتناول حالياً أي أنواع من الأدوية، مثل «حاصرات بيتا» في معالجة ارتفاع ضغط الدم، أو لديه حالة مرضية مثل كسل الغدة الدرقية أو انقطاع التنفس أثناء النوم، وهي مما قد تتسبب بانخفاض معدل نبض القلب. وهناك وسائل لقياس معدل نبض القلب طوال فترة النوم، كاستخدام ساعة اليد الذكية المرفقة بالهاتف الجوال، أو إجراء فحص جهاز هولتر لرصد نبضات القلب خلال الـ 24 ساعة، لمعرفة أي أي مدى ينخفض معدل النبض، وما الفترة الزمنية بين نبضات القلب أثناء ذلك.

5- فحص نبض القلب، أي بتحسسه عند الضغط باصبعي السبابة والوسطى، على شريان باطن المعصم، يتم بالدرجة الأولى للتأكد من معدل نبض القلب (عدد النبضات في الدقيقة)، والتأكد من انتظام تتابع النبضات (عدم وجود اضطرابات في نظم نبضات القلب). أما تقييم «حجم نبضة» القلب وتقييم مقدار «ضغط النبضة»، كجوانب إكلينيكية مهمة، وعلاقتها بمقدار ضغط الدم، فوسيلة ذلك ليس الفحص الذاتي لنبض شريان باطن المعصم. لأن قياس ضغط الدم لا يمكن تقديره بدقة بفحص النبض بالاصبع، بل بجهاز قياس ضغط الدم. ومعرفة مقدار «ضغط النبضة»، ودرجة «حجم النبضة»، يتم بفحص الشريان في أعلى الفخذ أو شريان الرقبة أو الشريان في مفصل المرفق، لأنها شرايين أكبر.

6- لو أشنبت على المرء أن لديه ضعفاً في النبض، كشيء يعتبره دلالة على انخفاض مقدار ضغط الدم، فهناك 4 أمور يتنبه لها. الأول، أن يتأكد أن ليس لديه أي أعراض لانخفاض ضغط الدم، كالشعور بدوار الدوخة مثلاً، وخاصة عند الوقوف بعد الجلوس. والآخر أن يُجرى القياس المنزلي لضغط الدم بجهاز قياس ضغط الدم، ويتأكد حينها من مقدار ضغط الدم، وإيضاً من مقدار نبض القلب. والثالث، أن انخفاض ضغط الدم، في غالب الحالات المثيرة للاهتمام، يرافقه ارتفاع في النبض، مثل حالات الخفاف أو الزيف أو غيرها. والرابع، عند انخفاض ضغط الدم مع انخفاض نبض القلب، يجدر التنبيه إلى الأدوية التي يتناولها المرء، وخاصة أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني، istisharat@aawsat.com

ياسر الرميان اطلع على التحضيرات النهائية... والجماهير على موعد مع «فعاليات متنوعة»

«روشن» شريك تقديمي لـ «ليف غولف»... وترقب عالي لانطلاقها اليوم

للسلسلة اسم «ليف غولف جدة» الذي تقدمه «روشن» من ناحيته، قال ديفيد غروف، الرئيس التنفيذي للمجموعة في «روشن»: «تجلب هذه البطولة ابتكارات إلى الغولف تعمل على مواكبة التطورات المستقبلية للرياضة. ونحن فخورون بأن نكون الشريك التقديمي لهذا الحدث المميز الذي يضم أفضل اللاعبين العالميين الذين يتنافسون في الشرق الأوسط أمام جمهور من مختلف دول العالم».

ويرتكز حضور «روشن» الرياضي في مختلف أنحاء المملكة على العديد من الشراكات مع سباق الجائزة الكبرى للفورمولا 1 في جدة والدوري السعودي للمحترفين وماراثون الرياض. وتؤكد هذه الشراكة الجديدة التزام الشركة المستمر بالمشاركة الفعالة في دعم الألعاب الرياضية.

من جهته، أكد غريغ نورمان، الرئيس التنفيذي والمفوض لشركة «ليف غولف»، فخره بان «روشن» هي الشريك الذي سيقدّم نهائي الموسم العادي لسلسلة البطولة في هذا العام المهم. وتابع نورمان، «ليف غولف» متشوقه لحلب أفضل لاعبي العالم إلى الشرق الأوسط للتنافس في صيفتنا المتكثرة التي تجعل لعبة الغولف أداة لفعل الخير، وسبواصل دورينا خلق فرص جديدة للاعبين والمشجعين للاستمتاع بهذه الرياضة الرائعة.



تغطية إعلامية موسعة لـ «ليف غولف» العالمية (تصوير: غازي مهدي)

فارانز وماكداويل، حيث حقق كل منهما لقب بطولة السعودية الدولية. بالإضافة إلى الأمريكي برايسون ديشامبو حامل لقب بطولة أميركا المفتوحة 2020، الماسترز 2018، وفيل ميكلسون الحاصل على 6 القاب في بطولات كبرى والذي تم إدراج اسمه في قائمة مشاهير الغولف عالمياً في التاريخ. أعلنت ليف غولف» أمس عن اتفاقية شراكة مع «روشن»، المطور العقاري الرائد في المملكة قبل الظهور الأول لسلسلة البطولات العالمية. وسيحمل الحدث السابع

وسيشهد الحدث العالمي الذي يُعد أولى بطولات سلسلة «ليف غولف» في الشرق الأوسط في روزنامة هذا العام، مشاركة نخبة محترفي رياضة الغولف، 4 منهم حصلوا على المركز الأول في التصنيف العالمي لرياضة الغولف، وهم: الأمريكي داستن جونسون، والألماني مارتنايمر، والاميركي بروكس كيبكا. ومنهم 13 لاعباً أولمبيا و21 لاعباً ممن حصلوا على 10 انتصارات أو أكثر في البطولات الاحترافية التنافسية. كما تضم القائمة أسماء ملوثة للجماهير السعودية مثل

وسيمكن عشاق ومحبو كرة القدم من لقاء نجوم دوليين سابقين مثل الهولندي إديغار ديفيدز، والفرنسي إبراهيم با، بالإضافة إلى نجوم كرة القدم الاستعراضية العالمي لرياضة غارنييه، والبرازيلي فالكاو. وسيكون بإمكان المبتدئين والأطفال تطبيق أحدث برامج التدريب على رياضة الغولف؛ ما يساعد على منحهم أفضل فرصة لممارسة اللعبة وتطوير المهارات الخاصة بها. وتشمل قرية القصيرة، وشاشات كبيرة لتابعة أحداث منافسات بطولة ليف غولف إنفايتشونال.



نجوم غولف السعودية يجرون تدريباتهم أمس قبل انطلاق المنافسات اليوم (تصوير: غازي مهدي)

بمبادرة تتضمن العديد من الأنشطة والفعاليات المصاحبة للحدث العالمي. وتُنظّم سلسلة «ليف غولف» مسيرة حول ملعب ونادي رويال غرينز لمسافة 1,5 كيلومتر حتى منطقة الحفرة رقم (16) كجزء من مبادرة لنشر الوعي حول سرطان الثدي بالتعاون مع «جمعية زهرة». وتعكس المبادرة جانب المسؤولية المجتمعية لسلسلة «ليف غولف»، وتهدف لدعم جميع المجتمعات المحلية في المدن المستضيفة لبطولات السلسلة العالمية. وستشارك النجمة اللبنانية إليسا في المسيرة؛ كونها مرت

مميزة تتضمن العديد من الأنشطة والفعاليات المصاحبة للحدث العالمي. وتُنظّم سلسلة «ليف غولف» مسيرة حول ملعب ونادي رويال غرينز لمسافة 1,5 كيلومتر حتى منطقة الحفرة رقم (16) كجزء من مبادرة لنشر الوعي حول سرطان الثدي بالتعاون مع «جمعية زهرة». وتعكس المبادرة جانب المسؤولية المجتمعية لسلسلة «ليف غولف»، وتهدف لدعم جميع المجتمعات المحلية في المدن المستضيفة لبطولات السلسلة العالمية. وستشارك النجمة اللبنانية إليسا في المسيرة؛ كونها مرت

والولايات المتحدة، بالإضافة إلى تايلند التي احتضنت أولى بطولات «ليف غولف» في القارة الآسيوية. وستقام البطولة الأولى من نوعها ضمن سلسلة بطولات «ليف غولف» بنظام يمزج بين الجانب الجماعي والفردى، حيث يتم تقسيم اللاعبين إلى 12 فريقاً، يضم كل منها أربعة لاعبين، كما ستصاحب المنافسات فعاليات موسيقية وترفيهية على أرض الملعب لإضافة الأجواء الحماسية التي غالباً ما تغيب عن هذه الرياضة. وسيحظى زوّار البطولة القادمة من «روشن» بتجربة

جدة، إبراهيم القرشي

تتجه أنظار عشاق رياضة الغولف في العالم، اليوم (الجمعة)، إلى ملعب نادي رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية بجدة لمابعة بطولة «ليف غولف إنفايتشونال» في الظهور الأول لها بمنطقة الشرق الأوسط، حيث سيشارك 48 لاعباً من نخبة اللاعبين حول العالم للمنافسة في الجولة ما قبل الأخيرة من الموسم الافتتاحي لسلسلة البطولات العالمية.

وشهدت المنافسات التحضيرية أمس حضور ياسر الرميان، رئيس غولف السعودية، حيث أظهرت الاستعدادات أجواء إيجابية بين المنظمين واللاعبين واطلع على جاهزية البطولة وتستضيف البطولة التي تقام على مدار ثلاثة أيام متتالية حامل لقب بطولة بريطانيا المفتوحة الحالي الأسترالي كامبرون سميت ومعه 12 لاعباً من حاملي القاب البطولات الكبرى، بالإضافة إلى الأسماء التي حققت القاب بطولات سابقة تم إقامتها في السعودية منهم الأميركي داستن جونسون ومواطنه هارولد فارنر والأيرلندي الشمالي غرايم مادكاول.

ويبلغ إجمالي جوائز هذه البطولة العالمية 25 مليون دولار أمريكي، وهي المحطة الدولية ما قبل الأخيرة في الموسم الافتتاحي المكوّن من 8 بطولات، وأقيمت المنافسات السابقة في كل من المملكة المتحدة

نحو 27 عضواً تنفيذياً قارياً يتأهبون للتصويت للمنافسين الاثنتين المقبل

قطر الأقرب لاستضافة كأس آسيا 2023... وفرقة موسيقية شهيرة تدعم كوريا الجنوبية



فرقة «بي تي إس» الكورية الجنوبية نشرت مقطع فيديو تظهر فيه دعمها لبلادها لاستضافة آسيا 2023 (رويترز)

عن الدولة المستضيفة يوم الاثنين المقبل. وسبق لقطر أن استضافت كأس آسيا عامي 1988، وفازت بلقبها السعودية و2011، وفاز باللقب اليابان، فيما سبق لإنдонيسيا استضافة نسخة عام 2007 بالشراكة مع فيتنام عدداً من الصفقات الأجنبية، يسبق لها أن قدمت عرض التنظيم سابقاً.

وفازت كوريا الجنوبية بأول نسخة لكأس آسيا في 1956، واحتفظت باللقب بعد أربع سنوات. وكان من المقرر أن تستضيف البطولة المؤلفة من 24 منتخباً في العام المقبل، لكنها تنازلت عن حقوق التنظيم في مايو (أيار)؛ بسبب سياساتها للحد من انتشار فيروس «كورونا»، وسيعمل الاتحاد الآسيوي للعبة



التصويت هذه المرة سيكون للمكتب التنفيذي الآسيوي بعد حصوله على صلاحيات من الكونغرس القاري (الشرق الأوسط)

حيث تأهلت كوريا الجنوبية إلى الدور قبل النهائي على أرضها. وأضاف زميله بالفرقة جي-هوب: «هذه اللحظات المميّزة سنشهدهما مجدداً في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) بالعام المقبل، إذا اختيرت كوريا الجنوبية لاستضافة كأس آسيا 2023».

كوريا الجنوبية في التفوق على قطر وإندونيسيا؛ للحصول على حقوق استضافة البطولة القارية الأسبوع المقبل. وقال عضو الفرقة جيمين عبر فيديو: «احتفل الملايين من الأشخاص في الشوارع وأهّلوا الجميع خلال كأس العالم 2002».

بنشر فيديو جديد لدعم تنظيم البلاد لأول بطولة كبرى باللعبة منذ كأس العالم 2002 بالاشتراك مع اليابان. وحققت الفرقة، المؤلفة من سبعة أفراد، نجاحاً عالمياً في العقد الأخير بفضل سلسلة من الأغاني الناجحة، وستأمل في دعم

كوالالمبور، الشرق الأوسط،

وسط حملة العلاقات العامة التي تقوم بها كوريا الجنوبية للفوز باستضافة كأس أمم آسيا لكرة القدم المقررة عام 2023، أبلغت مصادر مطلعة (الشرق الأوسط)، أمس، أن قطر قريبة جداً من الفوز بمبلغ الاستضافة للنسخة المقبلة التي كان مفترضاً أن تقام في الصين لولا اعتذار الأخيرة بسبب جائحة «كوفيد-19».

ويعلن المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، خلال اجتماع سيعقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور، صباح الاثنين المقبل، الفائز بالاستضافة للبطولة التي تتنافس عليها قطر وكوريا الجنوبية

وإندونيسيا، ويتوقع أن يصوت ما بين 25 إلى 27 عضواً تنفيذياً للملف الفائز. ويتوقع ألا

موسيقى البوب (بي تي إس) حوية على ملف استضافة كوريا الجنوبية لكأس آسيا لكرة القدم 2023

المدرّب «الجدلي» بحاجة لتصحيح أوضاع فريقه في «فترة التوقف»

يوسف المناعي... هل باتت أيامه مع العدالة معدودة؟

بنتيجة 0-1، والشباب بنتيجة 0-1، والرائد بنتيجة 1-2، ثم ضد النصر بنتيجة 1-4 في الجولة الأخيرة. وتبدو فترة التوقف التي ستبدأ الأسبوع المقبل فرصة جيدة للمدير الفني المناعي لإصلاح الأخطاء التي وقع فيها في الفترة الماضية، خاصة أن إدارة النادي أجرت عدداً من الصفقات الأجنبية، حيث استعانت بكريستوفر غونزاليس القادم من سبورتنغ كريستال، ولأوتارو بالاسيوس القادم من أوداكوس إيتاليانو، والحارس ميلان مياتوفيتش، بالإضافة إلى المدافع ميكائيل دابريستام والمهاجم الكولومبي رينالدو لينيس، جنباً إلى جنب مع البرازيلي إدسون دا كروز، والسويسري مارتن أنغا.

مارس الماضي، ليقود العدالة في دوري المحترفين، قبل أن يظهر غاضباً من جديد بعد خسارة فريقه أمام الرائد، حينما قال لأحد المراسلين للقبوات الناقلة التلفزيونية: «حال كرة القدم فون وخسارة، وخسارة اليوم مؤلمة، وأرشدك أنت لخي تكون مدرباً لفريق العدالة هذا الموسم»، وذلك بعد سؤاله عن الاحتجاجات التي يريدها فريق العدالة. وخلال 7 مباريات هذا الموسم تحت قيادة يوسف المناعي، حقق فريق العدالة فوزاً وحيداً على الفيحاء بنتيجة 2-1 في الجولة السادسة، وتعادلاً أمام الخليج دون أهداف في الجولة الثالثة، مع خسارته في 5 مباريات أمام كل من الاتحاد بنتيجة 0-3، والطائي

الدوري السعودي، إذ سبق له أن هاجم التحكيم بشدة بعد خسارة فريقه السابق القادسية، أمام الرائد بهدف، في أبريل 2021، ليؤكد في تصريحات تلفزيونية أن هناك علامات استفهام كبيرة على التحكيم، وأن أخطاء الحكم تغير نتيجة المباراة، ثم أعقبه بهذا التصريح: «أعطني حكماً، وسأفوز على برشلونه»، وأضاف: «نحن ننافس في دوري محترفين، ومستوى الدوري السعودي عال، لكن حكم الخط ينظر لي باحتقار، طالبته بمعاملة اللاعبين باحترام وعدم تجاوز الحدود». وعلى الرغم من إبعاده عن التدريب لفترة وعمله في مجال التحليل الفني التلفزيوني، فإنه عاد من جديد إلى التدريب في

2021، لكنه لم يوفق في النهاية في الإبقاء على حظوظ الفريق بدوري المحترفين لتتم إقالته من النادي في الماضي، حين قال النادي في بيان رسمي، إن الإدارة قررت إقالة يوسف المناعي من تدريب القادسية بعد هبوط الفريق الأول إلى دوري الدرجة الأولى. وخلال 30 مباراة مع القادسية في موسمين بدوري المحترفين، فاز المناعي في 8 مباريات فقط، مع 11 تعادلاً و11 خسارة، وسجل فريقه 41 هدفاً مقابل استقبال 47، ليتواجد في النهاية بالمركز 14 ويهبط إلى دوري الدرجة الأولى رفقة الوحدة والعين في موسم 2020-2021.

وتخلق تصريحات المناعي حالة من الجدل والإثارة في خاصة بعد الخسارة الرباعية أمام مضيفه النصر بنتيجة 1-4، في ختام مباريات الجولة السابعة من دوري روشن. وبدأت مشاكل المناعي قبل بدء الموسم الكروي الحالي، مع وجود شكوك حول قدرته على قيادة العدالة في دوري المحترفين، بسبب رخصة التدريب «برو»، لكن إدارة نادي العدالة أعلنت بشكل رسمي تعاقدها مع المدرب التونسي من أجل تدريب الفريق الأول لكرة القدم، بعد حل أزمة الرخصة التدريبية «برو» بشكل رسمي وفق تصريحات إدارة النادي. وسبق للمدرّب المناعي تدريب فرق الأهلي البحريني والقادسية والعدالة، وقاد فريق القادسية خلال 30 مباراة في الفترة من 2019 وحتى عام

الرياض، فارس الفزي

يبدو التونسي يوسف المناعي المدير الفني لفريق العدالة قلقاً على مستقبله مع الفريق، وذلك في ظل النتائج المخيبة للأمل التي تتحقق في دوري روشن السعودي للمحترفين، وأظهر قلقاً متزايداً من خلال خروجه عن النص في أحاديثه الإعلامية أخيراً، إذ لاحظ مراسلو وسائل الإعلام السعودية نبرة حادة يظهرها بسبب الأسئلة التي توجه إليه وتحدثت عن مستقبله التدريبي، خاصة أن إدارة النادي تريد تحسين نتائج الفريق في الدوري. ويصارع فريق العدالة بعد 7 جولات في الدوري السعودي من أجل البقاء،

يوسف المناعي (الشرق الأوسط)

جماهير برشلونة تخشى خروجاً مبكراً من دوري الأبطال وقلق قبل الكلاسيكو... وتأهل بايرن ونابولي وبروج لثمن النهائي منطقي

صلاح «الاستثنائي» يرد على منتقديه... وكلوب يطالب ليفربول بانتفاضة أمام سيتي

لندن: «الشرق الأوسط»

خرج بايرن ميونخ الألماني ونابولي الإيطالي وكلوب بروج البلجيكي من الجولة الرابعة لدوري أبطال أوروبا ببطاقة التأهل لثمن النهائي، بينما عاشت فيه جماهير ليفربول لحظة فرح استثنائية هذا الموسم، في وقت يواجه فيه برشلونة الإسباني المدجج بالنجوم خطر الخروج من دور المجموعات.

وكان تأهل بايرن ميونخ (الفاوز على فيكتوريا بلزن التشكي 4 - 2) ونابولي (الفاوز على ضيفه إياكس أمستردام 4 - 2) إلى ثمن النهائي متوقفاً، بينما أثبت بروج أنه مفاجأة البطولة هذا الموسم بتعادله مع مضيفه أتلتيكو مدريد سلباً.

وحقق كل من البايرن ونابولي العلامة الكاملة بالفوز الرابع تواليًا (12 نقطة) وتصدر بروج مجموعته (10 نقاط، لكن انخفاض ليفربول في الشوط الثاني وتحويل تأخره بهدف أمام رينجرز الإسكتلندي إلى انتصار 7 - 1 بفضل نجمه المصري محمد صلاح الذي دخل بديلاً في الشوط الثاني ليسجل أسرع ثلاثة في تاريخ دوري الأبطال، وكذلك الحيرة التي يعيشها جمهور برشلونة من تذبذب مستوى فريقه الذي بات على شفا الخروج في التي كانت محور الاهتمام بالجولة الرابعة.

في المجموعة الأولى التي حصد نابولي بطاقتها الأولى عن جدارة برصيد 12 نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام ليفربول، كانت الأنظار على الأخير الذي يعاني في الدوري الإنجليزي ليرتاج المركز العاشر بعد 8 جولات، وبعد 4 أيام فقط من خسارته أمام أرسنال 2 - 3 محلياً، رد ليفربول بأقوى طريقة ساحقاً منافسه الإسكتلندي بسباعية، كان يظنها مهاجمه صلاح الذي واجه انتقادات كثيرة في الأسابيع الأخيرة لهبوط معدل تهديفه، رغم أن دوره بالمعنى تغير وفقاً لحظة المدير الفني الألماني يورغن كلوب الجديدة منذ بداية الموسم.

ومع جلوس صلاح على مقاعد البدلاء لأول مرة هذا الموسم، دفع كلوب بتشكيلة أكثر شباباً على أمل أن تفلح في الإرتقاء بتشكيلة ليفربول ونيسان صراعاته المحلية، لكن بدأ أن المفارقة جاءت بنتائج عكسية، حيث تأخر الفريق في النتيجة للمرة الثامنة هذا الموسم



ليفاندوفسكي يسجل برأسه هدف تعادل برشلونة الثالث في مرمى الإنتر ليحفظ ماء وجه فريقه (أ.ب.)

مختلفاً، لكن من الأفضل خوض المباراة بالشعور الناجم عن هذا الانتصار الكبير.

وفي المجموعة الثالثة وبعد أن خرج برشلونة بتعادل بمذاق الخسارة مع ضيفه إنتر الإيطالي 3 - 3، بات الفريق الكتلوني قريباً من توديع دور المجموعات للموسم الثاني تواليًا.

ويحتل برشلونة المركز الثالث برصيد أربع نقاط في المجموعة الثالثة خلف بايرن ميونخ المتصدر (12) الذي ضمن بطاقته إلى ثمن النهائي وانتزح الثاني (7)، كما أن مصيره لم يعد بيده، إذ حتى في حال فوزه في المباراتين الأخيرتين ضد ضيفه السباني ومضيفه فيكتوريا بلزن التشكي، فهو يحتاج إلى أن يهبط إنتر النقاط في كل من مباراتيه الأخيرتين نظراً لتفوق الفريق الإيطالي في المواجهتين المباشرين بينهما بعد فوزه 1 - صفر في ميلانو الأسبوع الماضي.

وأقر تشافي هرنانديز مدرب برشلونة بأنه يتحمل المسؤولية، لكنه غير راض عن الأخطاء الدفاعية الفادحة التي ترتكب، وقال «كان الهدف الأول لانتزح بمثابة ضربة لنا ولا يمكن للهدف الثاني أن يحصل ببطولة على هذا المستوى من المنافسات...» في إشارة إلى الأخطاء الدفاعية من جيران ريدريك واريك غارسيا.

وتابع «أظهرنا الإيمان والشخصية حتى النهاية، كانت هذه المباراة قاسية للغاية بالنسبة لنا، خسرتنا في ميلانو لافتقارنا للواقعية، وفي ميلانو وعلى ملعبنا ضد الإنتر بسبب أخطائنا».

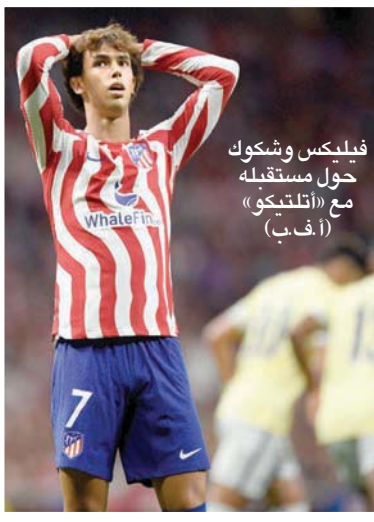
وأضاف تشافي الذي وصل إلى رأس الجهاز الفني منتصف الموسم الماضي من السد القطري «حتى لو كان لا يزال لدينا فرصة حسابياً (للتأهل)، فلم يعد الأمر بايدينا فقط. نحن نحفظ بالأمل، لكن الأمر سيكون صعباً للغاية. وهذا بسبب أخطائنا، ولا شيء غير ذلك، إنه أمر قاس وصعب، لكن إذا ارتكب الدفاع أخطاءً؛ فهذا يعني أنني ارتكبتها، أنا من يتحمل المسؤولية النهائية. إنه خطأ تدريبي. أنا غاضب، محبط، حزين ومنزعج».

وتشعر جماهير برشلونة بالقلق ليس فقط من تراجع فرص الفريق في العبور لثمن نهائي دوري الأبطال، بل أيضاً من أي نتيجة سلبية في مباراة الكلاسيكو مع مضيفه وغريمه ريال مدريد محاولة فض شراكة صدارة الدوري الإسباني، إذ يتساوى كلاهما بـ22 نقطة.

وسيمثل الخروج من دور المجموعات ضربة هائلة لاقتصاد برشلونة، خاصة بعد أن دفعت الأزمة المالية النادي لبيع حصة من حقوق البث التلفزيوني والاتفاق على بيع قسم الصوتيات والمرئيات، ويواجه برشلونة انخفاضاً في إيرادات موسم 2022 - 2023 بقيمة 40 مليون يورو (39 مليون دولار) إذا خرج من دوري الأبطال. كما أن أي نتيجة سلبية ضد الريال الذي تأهل لثمن نهائي دوري الأبطال بالفعل قبل جولتين من نهاية دور المجموعات، والذي لم يخسر هذا الموسم أي مباراة، ستكون ضربة قاسية للفريق الكتلوني. ويريد برشلونة اثبات أن لقاء الكلاسيكو لا يخضع لمقاييس كما فعل في مارس (آذار) الماضي حين سحق منافسه التقليدي 4 - صفر في ملعب سانتياغو برنابيو بينما كان الريال على قمة الدوري.

كان الريال على قمة الدوري، وعُمت الاحتفالات بمدينة بروج البلجيكية بعدما نجح فريقها كلوب بروج في انتزاع بطاقة التأهل إلى الدور ثمن النهائي بعودته بنقطة التعادل مع

مضيفه أتلتيكو مدريد الإسباني صفر - صفر. وكان بروج فاز في مبارياته الثلاث الأولى في السباقة من بينها مباراة الذهاب ضد أتلتيكو مدريد 2 - صفر الأسبوع الماضي، فقط رصيده إلى 10 نقاط بفارق أربع نقاط عن بورنو البرتغالي الفاوز على باير ليفركوتش الألماني بثلاثية نظيفة، وست نقاط أمام أتلتيكو مدريد بينما يتتبدل ليفركوتش بثلاث نقاط.



فيليكس وشوكو حول مستقبه مع «أتلتيكو» (أ.ب.)

وأضاف «أجرينا محادثات بناءة حقا بين شوطي المباراة، أردنا المزيد في الشوط الثاني، الأمر نجح تماما، كان أمراً استثنائياً خاصة من جانب مو، كان من المهم للغاية تأقلمنا على المراكز، الكتل لعب بشكل جيد حقاً، إنه أفضل ما يمكننا طلبه، نشعر برضا حقيقي. الأهداف التي سجلناها كانت رائعة، إنها ليلة غيرت الحالة المزاجية للاعبين والجماهير بالتأكيد».

وختم بالقول «نحن جميعاً نعرف من سنواجه يوم الأحد على ما سيحدث».

وأمل قبل المباراة، وهو معذل غير متوقع للاعب يبلغ متوسماً أهدافه 0,61 هدف في الدوري الممتاز، لكن معاناة قائد المنتخب المصري تواكب مع مشاكل عدة بفريقه هجومياً ودفاعياً. وعلق صلاح على التالى اللات صلااح وثلاثيته القياسية قائلاً «مو لاعب استثنائي، نعلم جميعاً ماذا يحدث عندما تسير الأمور على ما يرام مع صلاح، فهو استثنائي تماماً. أتمنى أن تسير كافة الأمور على ما يرام بالنسبة له من الآن فصاعداً، كما أتمنى ذلك بالنسبة للفريق».

في الشوط الأول قبل ثمانين من البرازيلي روبرتو فيرمينو قلبت المباراة رأساً على عقب. وحتى بعد تسجيل الوافد الأوروغواياني الجديد داروين نونيز الهدف الثالث ليحصد النتيجة 3 - 1، لم يبد ليفربول متفجعاً بشكل كبير حتى دخل صلاح في المعركة.

وسجل صلاح ثلاثية قياسية في أقل من 7 دقائق، وتذكرت الطريقة التي وضع بها الكرة في الشباك، خاصة في هدفه الثالث جميع أفضل فترات الدولي المصري، ومنحت الجماهير لحظات سعادة استثنائية

عندما أجرى سيميوني آخر تديلاته في الدقيقة 79 بإخراج الفرنسي أنطوان غريزمان، فضل الدفع باكسيل فينسل، لاعب خط الوسط، رغم أنه كان بحاجة لمهاجم هدف يسجل، وهو الأمر الذي جعل فيليكس يبدي غضبه بإبقاء ملابس البدلاء الخاصة به بشكل محبط ما يتردد عن وجود خلاف بين اللاعب ومدربه، وأنه بالفعل يريد مغادرة «أتلتيكو» في يناير المقبل، وعقب المشاركة مع بلاده في كأس العالم.

ورغم ذلك حث سيميوني لاعبه على إظهار التركيز وانتظار دوره للعب، لكن ذلك لم يمنع من عودة الشكوك حول مستقبل جواو مع «أتلتيكو».

وكان فيليكس الذي انتقل من «بنفيكا» و«أتلتيكو» صيف 2019، يتم

صلااح أثبت أنه ما زال يتمتع بخبرته التهديفية (رويتزر)

فيليكس «الغاضب» يريد الرحيل عن «أتلتيكو مدريد»

ومع إحباط فيليكس الواضح في لقاء «دوري الأبطال»، دافع زميله بالفريق جوفري كوندوجيا عنه قائلاً: «ما فعله رد فعل طبيعي، كلنا نريد اللعب». وأضاف: «هذا شيء شخصي، لا يمكنك أن تعطيه النصيحة. حدث هذا أيضاً معي. في بعض الأحيان تكون غضباً».

وأردف: «هذا يحدث في كرة القدم، ولكنه ليس بالأمر الخطير. يجب عليك أن تنتظر الوقت المناسب للمشاركة، وأن تحاول تقديم الأفضل مثل الجميع».

أصبح السؤال الحالي هو: هل من المفترض حدوث هذا مع لاعب استثمر فيه «أتلتيكو مدريد» مبلغاً ضخماً، وما إذا كان سيميوني وفيليكس بإمكانهما مواصلة التعاون... لقد وصفت صحيفة «ماركا» الإسبانية العلاقة بأنها «في أسوأ اللحظات، والموقف لا يمكن احتماله».

عندما أجرى سيميوني آخر تديلاته في الدقيقة 79 بإخراج الفرنسي أنطوان غريزمان، فضل الدفع باكسيل فينسل، لاعب خط الوسط، رغم أنه كان بحاجة لمهاجم هدف يسجل، وهو الأمر الذي جعل فيليكس يبدي غضبه بإبقاء ملابس البدلاء الخاصة به بشكل محبط ما يتردد عن وجود خلاف بين اللاعب ومدربه، وأنه بالفعل يريد مغادرة «أتلتيكو» في يناير المقبل، وعقب المشاركة مع بلاده في كأس العالم.

ورغم ذلك حث سيميوني لاعبه على إظهار التركيز وانتظار دوره للعب، لكن ذلك لم يمنع من عودة الشكوك حول مستقبل جواو مع «أتلتيكو».

وكان فيليكس الذي انتقل من «بنفيكا» و«أتلتيكو» صيف 2019، يتم

عندما تعاقب «أتلتيكو مدريد» مع جواو فيليكس، موهبة البرتغال الشاب بعمر 19 عاماً، مقابل 126 مليون يورو عام 2019 (أربع أكبر صفقة انتقال بالتاريخ وقته)، كان ينتظر أن يكون للفتى الصاعد كالصاروخ دوراً في نقل قلب العاصمة الإسبانية الثاني إلى مستوى فرق النخبة الأوروبية.

لكن بعد نحو 3 سنوات مع «أتلتيكو» سجل فيها الفتى الموهوب 29 هدفاً، و16 تمريرة حاسمة في 122 مباراة، وجد الفتى البرتغالي الموهوب نفسه خارج تشكيلة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني، معظم الأوقات، وأخيراً خلال التعادل مع «كلوب بروج» البلجيكي سلبياً بـ«دوري أبطال أوروبا».

مديره: «الشرق الأوسط»

عندما أجرى سيميوني آخر تديلاته في الدقيقة 79 بإخراج الفرنسي أنطوان غريزمان، فضل الدفع باكسيل فينسل، لاعب خط الوسط، رغم أنه كان بحاجة لمهاجم هدف يسجل، وهو الأمر الذي جعل فيليكس يبدي غضبه بإبقاء ملابس البدلاء الخاصة به بشكل محبط ما يتردد عن وجود خلاف بين اللاعب ومدربه، وأنه بالفعل يريد مغادرة «أتلتيكو» في يناير المقبل، وعقب المشاركة مع بلاده في كأس العالم.

ورغم ذلك حث سيميوني لاعبه على إظهار التركيز وانتظار دوره للعب، لكن ذلك لم يمنع من عودة الشكوك حول مستقبل جواو مع «أتلتيكو».

وكان فيليكس الذي انتقل من «بنفيكا» و«أتلتيكو» صيف 2019، يتم

عندما أجرى سيميوني آخر تديلاته في الدقيقة 79 بإخراج الفرنسي أنطوان غريزمان، فضل الدفع باكسيل فينسل، لاعب خط الوسط، رغم أنه كان بحاجة لمهاجم هدف يسجل، وهو الأمر الذي جعل فيليكس يبدي غضبه بإبقاء ملابس البدلاء الخاصة به بشكل محبط ما يتردد عن وجود خلاف بين اللاعب ومدربه، وأنه بالفعل يريد مغادرة «أتلتيكو» في يناير المقبل، وعقب المشاركة مع بلاده في كأس العالم.

ورغم ذلك حث سيميوني لاعبه على إظهار التركيز وانتظار دوره للعب، لكن ذلك لم يمنع من عودة الشكوك حول مستقبل جواو مع «أتلتيكو».

وكان فيليكس الذي انتقل من «بنفيكا» و«أتلتيكو» صيف 2019، يتم

عندما أجرى سيميوني آخر تديلاته في الدقيقة 79 بإخراج الفرنسي أنطوان غريزمان، فضل الدفع باكسيل فينسل، لاعب خط الوسط، رغم أنه كان بحاجة لمهاجم هدف يسجل، وهو الأمر الذي جعل فيليكس يبدي غضبه بإبقاء ملابس البدلاء الخاصة به بشكل محبط ما يتردد عن وجود خلاف بين اللاعب ومدربه، وأنه بالفعل يريد مغادرة «أتلتيكو» في يناير المقبل، وعقب المشاركة مع بلاده في كأس العالم.

ورغم ذلك حث سيميوني لاعبه على إظهار التركيز وانتظار دوره للعب، لكن ذلك لم يمنع من عودة الشكوك حول مستقبل جواو مع «أتلتيكو».

وكان فيليكس الذي انتقل من «بنفيكا» و«أتلتيكو» صيف 2019، يتم

عندما أجرى سيميوني آخر تديلاته في الدقيقة 79 بإخراج الفرنسي أنطوان غريزمان، فضل الدفع باكسيل فينسل، لاعب خط الوسط، رغم أنه كان بحاجة لمهاجم هدف يسجل، وهو الأمر الذي جعل فيليكس يبدي غضبه بإبقاء ملابس البدلاء الخاصة به بشكل محبط ما يتردد عن وجود خلاف بين اللاعب ومدربه، وأنه بالفعل يريد مغادرة «أتلتيكو» في يناير المقبل، وعقب المشاركة مع بلاده في كأس العالم.

ورغم ذلك حث سيميوني لاعبه على إظهار التركيز وانتظار دوره للعب، لكن ذلك لم يمنع من عودة الشكوك حول مستقبل جواو مع «أتلتيكو».

وكان فيليكس الذي انتقل من «بنفيكا» و«أتلتيكو» صيف 2019، يتم

هل أخطأ سان جيرمان بالتجديد لمبابي... وهل يتركه يرحل في الشتاء؟

بجديد عقده حتى 2025 وإقناعه برفض الانتقال إلى ريال مدريد الإسباني.

وإذا استمرت هذه الزعزعات، فقد تتبدل أفكار فريق العاصمة في نهاية هذا الموسم، خاصة إذا فشل مرة أخرى في الفوز بلقب دوري الأبطال الذي طال انتظاره. إذ قد يشعر أن النادي سيصبح بحالة أفضل مع رحيل لاعب غير سعيد في غرفة تبديل الملابس المنافسون الواقعيون للتعاقب مع مهاجم في مكانة ممبابي - اللاعب الأعلى دخلاً في العالم هذا العام وفقاً لمجلة فوربس - قليلاً. ومع ذلك، رغم خيبة أمله بعدم ضمه إلى صفوفهم في نهاية الموسم الماضي، فإن ريال مدريد سيحاول بالتأكيد مرة أخرى في صفقة انتقاله من النادي الذي ارتبط بشكل دائم بالفتي الذهبي في السنوات الأخيرة هو ليفربول الإنجليزي الذي قد يرى في ممبابي الرجل الذي سيبت روحاً جديدة في فريق المدرب الألماني يورغن كلوب.

بجديد عقده حتى 2025 وإقناعه برفض الانتقال إلى ريال مدريد الإسباني.

وإذا استمرت هذه الزعزعات، فقد تتبدل أفكار فريق العاصمة في نهاية هذا الموسم، خاصة إذا فشل مرة أخرى في الفوز بلقب دوري الأبطال الذي طال انتظاره. إذ قد يشعر أن النادي سيصبح بحالة أفضل مع رحيل لاعب غير سعيد في غرفة تبديل الملابس المنافسون الواقعيون للتعاقب مع مهاجم في مكانة ممبابي - اللاعب الأعلى دخلاً في العالم هذا العام وفقاً لمجلة فوربس - قليلاً. ومع ذلك، رغم خيبة أمله بعدم ضمه إلى صفوفهم في نهاية الموسم الماضي، فإن ريال مدريد سيحاول بالتأكيد مرة أخرى في صفقة انتقاله من النادي الذي ارتبط بشكل دائم بالفتي الذهبي في السنوات الأخيرة هو ليفربول الإنجليزي الذي قد يرى في ممبابي الرجل الذي سيبت روحاً جديدة في فريق المدرب الألماني يورغن كلوب.



هل يريد ممبابي تسير سان جيرمان وفقاً لرؤيته؟! (أ.ب.)

دفاع. ومع ذلك، كان من الواضح أن ممبابي كان يتوقع وصول رأس حربة جديد أيضاً. وكان البولندي روبرت ليفاندوفسكي من الذين ربطتهم التقارير بالانتقال إلى سان جيرمان قبل أن يختار نجم بايرن ميونخ السابق التوجه إلى برشلونة. كما لم يفلح بوجل فرنسا في التوقيع مع المهاجم الإيطالي جانلوكا سكاماكاً من ساسولو الذي انتقل إلى إنجلترا من بوليا وستهام.

ممبابي الذي سجل 39 هدفاً الموسم السابق، أحرز هدفة الثاني عشر في جميع المسابقات في الحالي من ركلة جزاء خلال التعادل 1 - 1 مع بنفيكا بعد ساعات من صدور الشائعة.

في باريس، يلعب إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار في خط هجومي ناري، ولكنه لم يجد نفسه سعيداً في مركز رأس الحربة الذي يوكله إليه المدرب كريستوف غالتييه بدلاً من الجناح. وقال بعد تسجيله لصالح منتخب بلاده ضد النمسا الشهر الفائت في دور المجموعات لدوري الأمم الأوروبية: «هنا لعب

دفاع. ومع ذلك، كان من الواضح أن ممبابي كان يتوقع وصول رأس حربة جديد أيضاً. وكان البولندي روبرت ليفاندوفسكي من الذين ربطتهم التقارير بالانتقال إلى سان جيرمان قبل أن يختار نجم بايرن ميونخ السابق التوجه إلى برشلونة. كما لم يفلح بوجل فرنسا في التوقيع مع المهاجم الإيطالي جانلوكا سكاماكاً من ساسولو الذي انتقل إلى إنجلترا من بوليا وستهام.

ممبابي الذي سجل 39 هدفاً الموسم السابق، أحرز هدفة الثاني عشر في جميع المسابقات في الحالي من ركلة جزاء خلال التعادل 1 - 1 مع بنفيكا بعد ساعات من صدور الشائعة.

في باريس، يلعب إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار في خط هجومي ناري، ولكنه لم يجد نفسه سعيداً في مركز رأس الحربة الذي يوكله إليه المدرب كريستوف غالتييه بدلاً من الجناح. وقال بعد تسجيله لصالح منتخب بلاده ضد النمسا الشهر الفائت في دور المجموعات لدوري الأمم الأوروبية: «هنا لعب

دفاع. ومع ذلك، كان من الواضح أن ممبابي كان يتوقع وصول رأس حربة جديد أيضاً. وكان البولندي روبرت ليفاندوفسكي من الذين ربطتهم التقارير بالانتقال إلى سان جيرمان قبل أن يختار نجم بايرن ميونخ السابق التوجه إلى برشلونة. كما لم يفلح بوجل فرنسا في التوقيع مع المهاجم الإيطالي جانلوكا سكاماكاً من ساسولو الذي انتقل إلى إنجلترا من بوليا وستهام.

ممبابي الذي سجل 39 هدفاً الموسم السابق، أحرز هدفة الثاني عشر في جميع المسابقات في الحالي من ركلة جزاء خلال التعادل 1 - 1 مع بنفيكا بعد ساعات من صدور الشائعة.

في باريس، يلعب إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار في خط هجومي ناري، ولكنه لم يجد نفسه سعيداً في مركز رأس الحربة الذي يوكله إليه المدرب كريستوف غالتييه بدلاً من الجناح. وقال بعد تسجيله لصالح منتخب بلاده ضد النمسا الشهر الفائت في دور المجموعات لدوري الأمم الأوروبية: «هنا لعب

دفاع. ومع ذلك، كان من الواضح أن ممبابي كان يتوقع وصول رأس حربة جديد أيضاً. وكان البولندي روبرت ليفاندوفسكي من الذين ربطتهم التقارير بالانتقال إلى سان جيرمان قبل أن يختار نجم بايرن ميونخ السابق التوجه إلى برشلونة. كما لم يفلح بوجل فرنسا في التوقيع مع المهاجم الإيطالي جانلوكا سكاماكاً من ساسولو الذي انتقل إلى إنجلترا من بوليا وستهام.

ممبابي الذي سجل 39 هدفاً الموسم السابق، أحرز هدفة الثاني عشر في جميع المسابقات في الحالي من ركلة جزاء خلال التعادل 1 - 1 مع بنفيكا بعد ساعات من صدور الشائعة.

في باريس، يلعب إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار في خط هجومي ناري، ولكنه لم يجد نفسه سعيداً في مركز رأس الحربة الذي يوكله إليه المدرب كريستوف غالتييه بدلاً من الجناح. وقال بعد تسجيله لصالح منتخب بلاده ضد النمسا الشهر الفائت في دور المجموعات لدوري الأمم الأوروبية: «هنا لعب

دفاع. ومع ذلك، كان من الواضح أن ممبابي كان يتوقع وصول رأس حربة جديد أيضاً. وكان البولندي روبرت ليفاندوفسكي من الذين ربطتهم التقارير بالانتقال إلى سان جيرمان قبل أن يختار نجم بايرن ميونخ السابق التوجه إلى برشلونة. كما لم يفلح بوجل فرنسا في التوقيع مع المهاجم الإيطالي جانلوكا سكاماكاً من ساسولو الذي انتقل إلى إنجلترا من بوليا وستهام.

ممبابي الذي سجل 39 هدفاً الموسم السابق، أحرز هدفة الثاني عشر في جميع المسابقات في الحالي من ركلة جزاء خلال التعادل 1 - 1 مع بنفيكا بعد ساعات من صدور الشائعة.

في باريس، يلعب إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار في خط هجومي ناري، ولكنه لم يجد نفسه سعيداً في مركز رأس الحربة الذي يوكله إليه المدرب كريستوف غالتييه بدلاً من الجناح. وقال بعد تسجيله لصالح منتخب بلاده ضد النمسا الشهر الفائت في دور المجموعات لدوري الأمم الأوروبية: «هنا لعب

دفاع. ومع ذلك، كان من الواضح أن ممبابي كان يتوقع وصول رأس حربة جديد أيضاً. وكان البولندي روبرت ليفاندوفسكي من الذين ربطتهم التقارير بالانتقال إلى سان جيرمان قبل أن يختار نجم بايرن ميونخ السابق التوجه إلى برشلونة. كما لم يفلح بوجل فرنسا في التوقيع مع المهاجم الإيطالي جانلوكا سكاماكاً من ساسولو الذي انتقل إلى إنجلترا من بوليا وستهام.

ممبابي الذي سجل 39 هدفاً الموسم السابق، أحرز هدفة الثاني عشر في جميع المسابقات في الحالي من ركلة جزاء خلال التعادل 1 - 1 مع بنفيكا بعد ساعات من صدور الشائعة.

في باريس، يلعب إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار في خط هجومي ناري، ولكنه لم يجد نفسه سعيداً في مركز رأس الحربة الذي يوكله إليه المدرب كريستوف غالتييه بدلاً من الجناح. وقال بعد تسجيله لصالح منتخب بلاده ضد النمسا الشهر الفائت في دور المجموعات لدوري الأمم الأوروبية: «هنا لعب

دفاع. ومع ذلك، كان من الواضح أن ممبابي كان يتوقع وصول رأس حربة جديد أيضاً. وكان البولندي روبرت ليفاندوفسكي من الذين ربطتهم التقارير بالانتقال إلى سان جيرمان قبل أن يختار نجم بايرن ميونخ السابق التوجه إلى برشلونة. كما لم يفلح بوجل فرنسا في التوقيع مع المهاجم الإيطالي جانلوكا سكاماكاً من ساسولو الذي انتقل إلى إنجلترا من بوليا وستهام.

ممبابي الذي سجل 39 هدفاً الموسم السابق، أحرز هدفة الثاني عشر في جميع المسابقات في الحالي من ركلة جزاء خلال التعادل 1 - 1 مع بنفيكا بعد ساعات من صدور الشائعة.

في باريس، يلعب إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار في خط هجومي ناري، ولكنه لم يجد نفسه سعيداً في مركز رأس الحربة الذي يوكله إليه المدرب كريستوف غالتييه بدلاً من الجناح. وقال بعد تسجيله لصالح منتخب بلاده ضد النمسا الشهر الفائت في دور المجموعات لدوري الأمم الأوروبية: «هنا لعب

دفاع. ومع ذلك، كان من الواضح أن ممبابي كان يتوقع وصول رأس حربة جديد أيضاً. وكان البولندي روبرت ليفاندوفسكي من الذين ربطتهم التقارير بالانتقال إلى سان جيرمان قبل أن يختار نجم بايرن ميونخ السابق التوجه إلى برشلونة. كما لم يفلح بوجل فرنسا في التوقيع مع المهاجم الإيطالي جانلوكا سكاماكاً من ساسولو الذي انتقل إلى إنجلترا من بوليا وستهام.

ممبابي الذي سجل 39 هدفاً الموسم السابق، أحرز هدفة الثاني عشر في جميع المسابقات في الحالي من ركلة جزاء خلال التعادل 1 - 1 مع بنفيكا بعد ساعات من صدور الشائعة.

في باريس، يلعب إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار في خط هجومي ناري، ولكنه لم يجد نفسه سعيداً في مركز رأس الحربة الذي يوكله إليه المدرب كريستوف غالتييه بدلاً من الجناح. وقال بعد تسجيله لصالح منتخب بلاده ضد النمسا الشهر الفائت في دور المجموعات لدوري الأمم الأوروبية: «هنا لعب

دفاع. ومع ذلك، كان من الواضح أن ممبابي كان يتوقع وصول رأس حربة جديد أيضاً. وكان البولندي روبرت ليفاندوفسكي من الذين ربطتهم التقارير بالانتقال إلى سان جيرمان قبل أن يختار نجم بايرن ميونخ السابق التوجه إلى برشلونة. كما لم يفلح بوجل فرنسا في التوقيع مع المهاجم الإيطالي جانلوكا سكاماكاً من ساسولو الذي انتقل إلى إنجلترا من بوليا وستهام.

ممبابي الذي سجل 39 هدفاً الموسم السابق، أحرز هدفة الثاني عشر في جميع المسابقات في الحالي من ركلة جزاء خلال التعادل 1 - 1 مع بنفيكا بعد ساعات من صدور الشائعة.

في باريس، يلعب إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار في خط هجومي ناري، ولكنه لم يجد نفسه سعيداً في مركز رأس الحربة الذي يوكله إليه المدرب كريستوف غالتييه بدلاً من الجناح. وقال بعد تسجيله لصالح منتخب بلاده ضد النمسا الشهر الفائت في دور المجموعات لدوري الأمم الأوروبية: «هنا لعب

دفاع. ومع ذلك، كان من الواضح أن ممبابي كان يتوقع وصول رأس حربة جديد أيضاً. وكان البولندي روبرت ليفاندوفسكي من الذين ربطتهم التقارير بالانتقال إلى سان جيرمان قبل أن يختار نجم بايرن ميونخ السابق التوجه إلى برشلونة. كما لم يفلح بوجل فرنسا في التوقيع مع المهاجم الإيطالي جانلوكا سكاماكاً من ساسولو الذي انتقل إلى إنجلترا من بوليا وستهام.

ممبابي الذي سجل 39 هدفاً الموسم السابق، أحرز هدفة الثاني عشر في جميع المسابقات في الحالي من ركلة جزاء خلال التعادل 1 - 1 مع بنفيكا بعد ساعات من صدور الشائعة.

في باريس، يلعب إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار في خط هجومي ناري، ولكنه لم يجد نفسه سعيداً في مركز رأس الحربة الذي يوكله إليه المدرب كريستوف غالتييه بدلاً من الجناح. وقال بعد تسجيله لصالح منتخب بلاده ضد النمسا الشهر الفائت في دور المجموعات لدوري الأمم الأوروبية: «هنا لعب



الكلمات أيضاً. نحن لسنا دقيقين بما فيه الكفاية حين نستحوذ. لكن كان لدينا جدول مباريات صعب الأسبوع الماضي، ولعبنا ثلاث مباريات، سنحاول التحسن ولدينا فرصة أمام برلين الأحد». وسيلعب بايرن ميونخ حامل اللقب، الأحد، أيضاً أمام فرايبورغ الذي تحدى التوقعات المبكرة، محتلًا المركز الثاني.

وقال المدافع المخضرم في تصريحات أثارته ضجة: «يجب أن يكون من الواضح للبعض أن كرة القدم يجب ألا تكون مثيرة، لكن يتعين على اللاعب فعل الأشياء الصحيحة (دائماً) ويقدم أشياء مميزة في بعض الأحيان فقط». وأيد المدرب إيدن تزييتش، تصريحات هولز، حيث طالب بمزيد من الدقة من فريقه، وتعهد بان يعوض لاعبيه أمام برلين بأداء قوي، قائلاً: «تحدثت بهذه

تسعة أهداف من 16 هدفاً للفريق في الدوري، وسبعة من ثمانية أهداف على ملعبه في الدوري. وانتزح دورتموند جرعة ثقة بعدما تعادل 2 - 2 مع بايرن ميونخ، الأسبوع الماضي، لكن متساوية في تعادله 1 - 1 مع إشبيلية في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا (الثلاثاء) كان بعيداً عن الإلهام، وهو ما أثار انتقادات من قائد الفريق ماتس هوملز.

الدوري حتى الآن، كما خسر مباراة واحدة مقارنة بثلاث بفارق هزائم المنافسة. ومع اللعب بخط دفاع مكون من ثلاثة لاعبين، وخط وسط يضم خمسة مجتهدين، يكون من الصعب اختراق أونيون الصليب صاحب الدفاع الأقوى في الدوري حتى الآن. ولدى خط الهجوم نفس القدر من الفاعلية، حيث سجل سيرالدو بيكر وجوردان

حتى لو خسر، المركز الثاني على الأقل، ويتصدر أونيون برصيد 20 نقطة متفوقاً بثلاثين على فرايبورغ، ثاني الترتيب، وأربع نقاط على كل من بايرن ميونخ ودورتموند.

لكن فريق المدرب أورس فيشر لا يبدو قادراً على استيعاب منافسه الأكبر حجماً وحسب، إذ تلقى أونيون نصف عدد الأهداف التي هزّت شباك دورتموند بعد تسع مباريات في

برلين، «الشرق الأوسط»

لا تعد صدارة أونيون برلين لدوري الدرجة الأولى الألماني، مجرد لحظة سريعة عابرة، حيث يعطى الفريق الصغير قمة ترتيب البوندسليغا على مدار أربعة أسابيع ماضية.

ومع زيارة بروسيا دورتموند للمعب إلته فويرستير (الأحد)، فإن أونيون يبدو في حالة جيدة وسيضمن،



الكلمات أيضاً. نحن لسنا دقيقين بما فيه الكفاية حين نستحوذ. لكن كان لدينا جدول مباريات صعب الأسبوع الماضي، ولعبنا ثلاث مباريات، سنحاول التحسن ولدينا فرصة أمام برلين الأحد». وسيلعب بايرن ميونخ حامل اللقب، الأحد، أيضاً أمام فرايبورغ الذي تحدى التوقعات المبكرة، محتلًا المركز الثاني.

وقال المدافع المخضرم في تصريحات أثارته ضجة: «يجب أن يكون من الواضح للبعض أن كرة القدم يجب ألا تكون مثيرة، لكن يتعين على اللاعب فعل الأشياء الصحيحة (دائماً) ويقدم أشياء مميزة في بعض الأحيان فقط». وأيد المدرب إيدن تزييتش، تصريحات هولز، حيث طالب بمزيد من الدقة من فريقه، وتعهد بان يعوض لاعبيه أمام برلين بأداء قوي، قائلاً: «تحدثت بهذه

تسعة أهداف من 16 هدفاً للفريق في الدوري، وسبعة من ثمانية أهداف على ملعبه في الدوري. وانتزح دورتموند جرعة ثقة بعدما تعادل 2 - 2 مع بايرن ميونخ، الأسبوع الماضي، لكن متساوية في تعادله 1 - 1 مع إشبيلية في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا (الثلاثاء) كان بعيداً عن الإلهام، وهو ما أثار انتقادات من قائد الفريق ماتس هوملز.

الدوري حتى الآن، كما خسر مباراة واحدة مقارنة بثلاث بفارق هزائم المنافسة. ومع اللعب بخط دفاع مكون من ثلاثة لاعبين، وخط وسط يضم خمسة مجتهدين، يكون من الصعب اختراق أونيون الصليب صاحب الدفاع الأقوى في الدوري حتى الآن. ولدى خط الهجوم نفس القدر من الفاعلية، حيث سجل سيرالدو بيكر وجوردان

حتى لو خسر، المركز الثاني على الأقل، ويتصدر أونيون برصيد 20 نقطة متفوقاً بثلاثين على فرايبورغ، ثاني الترتيب، وأربع نقاط على كل من بايرن ميونخ ودورتموند.

لكن فريق المدرب أورس فيشر لا يبدو قادراً على استيعاب منافسه الأكبر حجماً وحسب، إذ تلقى أونيون نصف عدد الأهداف التي هزّت شباك دورتموند بعد تسع مباريات في

برلين، «الشرق الأوسط»

لا تعد صدارة أونيون برلين لدوري الدرجة الأولى الألماني، مجرد لحظة سريعة عابرة، حيث يعطى الفريق الصغير قمة ترتيب البوندسليغا على مدار أربعة أسابيع ماضية.

ومع زيارة بروسيا دورتموند للمعب إلته فويرستير (الأحد)، فإن أونيون يبدو في حالة جيدة وسيضمن،

جمهور «المدفعية» ألف له أغنية بعد العروض الرائعة التي يقدمها وقادت الفريق لصدارة الدوري تشاكا... من لاعب يتعرض للسخرية إلى رمز لتقدم آرسنال



تشاكا عاد ليلعب دور القائد المهم في صفوف آرسنال (أ.ب)

يقدمه فريق آرسنال ككل. وكما كانت الحال مع كره الجماهير لتشاكا، فإن حبها له ينبع من مكان مختلف تماماً عن حبها للاعبين من أمثال بوكايو ساكا أو ويليام صالبيبا. وفي حين أن تشاكا كان يُذكر آرسنال ذات مرة بالأوقات السيئة التي يعاني منها النادي، فهو الآن يذكرهم بأي مدى وصل إليه النادي منذ تلك الأوقات العصيبة. وبطريقة ما، أصبح تشاكا بمثابة رمز حي لرحلة النادي، ومن الروابط الأخيرة المتبقية بين عصر المعاناة السابق وعصر الأمل والتطور الحالي.

ربما يكون لاعب ليفربول جوردان هندرسون هو أقرب شبه لحالة تشاكا مع آرسنال. فعلى مدار سنوات طويلة، ولأسباب كثيرة، كان جمهور ليفربول يجد صعوبة في تقبل هندرسون، الذي كان يبدو على مستوى ما أنه يعكس العيوب والمشاكل التي كان النادي يعاني منها في السابق. لقد تعاقب معه ليفربول بمقابل مادي كبير، وكثيراً ما كان يوصف بأنه لاعب ضعيف أو عادي أو لا يقدم مستويات ثابتة. وتطلب الأمر تغيير عدد من المديرين الفنيين حتى تمكن هندرسون من تقديم مستويات جيدة والتعبير عن نفسه كما ينبغي. وكما حدث مع تشاكا، تحسن مستوى هندرسون كثيراً، ليس على المستوى الفردي، وإنما على المستوى الجماعي باعتباره عنصراً ضمن عناصر الفريق في نظام معقد وعملي، وأصبح صوتاً لا غنى عنه في غرفة خلع الملابس.

إن أسهل كلمة يمكن أن نقولها في كرة القدم هي الوداع، فمن السهل أن نسمع كلمات مثل البيع والإقالة والغاء المتابعة والحظر، نظراً لأن هذه الصناعة بأكملها موجهة نحو الصراعات والإنشاقات، والتخلص من الأشياء القديمة والتجديد المستمر. ومن المفارقات، أنه من المحتمل ألا يكون هناك الكثير من الفصول الأخرى في قصة تشاكا، نظراً لأنه أكمل اللقو عامه الثالثين، وفي غضون موسمين يمكننا رؤيته وهو يرحل من أجل إعطاء الفرصة للاعب الأصغر سناً مثل فابيو فييرا، أو ربما من أجل التعاقد مع لاعب جديد. لكنه يمثل الآن قوة الفرص الثابتة: فكرة أن ما تم كسره يمكن إصلاحه دائماً.

إلى هيرتا برلين الذي كان مهماً بالتعاقد معه. لكن أرتيتا كان يملك خطة من أجل تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تشاكا، وكان يسعى لمنحه دوراً أكثر تحديداً في نظام أكثر تنظيمياً: نظام يعرف فيه الجميع وظائفهم وتكون فيه المعايير المطلوبة غير قابلة للتفاوض.

ومع ذلك، لا يعني هذا أن الأمور سارت بسلاسة تامة، حيث حصل اللاعب على بطاقات حمراء لا داعي لها ضد ليفربول ومانشستر سيتي الموسم الماضي، ضد بيرنلي في الموسم السابق. وكان تشاكا قريباً للغاية من الرحيل عن النادي في صيف عام 2021، ولو أنه فعل ذلك فمن المؤكد أنه سار آرسنال وحدهما. وعندما وصل المدير الفني الإسباني ميكيل أرتيتا في أواخر عام 2019 كان تشاكا قد أعد حقاؤه بالفعل من أجل الرحيل، بعد أن تم تجريده من بشارة القيادة، وكان قريباً للغاية من الانتقال

عليها بالفشل على ما يبدو. صحيح أنه كان هناك انجذاب متبادل، لكن كان هناك أيضاً شعور متبادل بالسخط في كثير من الأحيان. إن، كيف وصلنا إلى الوضع الحالي، مع اقتراب تشاكا من 200 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز، واستمتاعه بموسم التهديد الأكثر غزارة في مسيرته، وأخيراً استمتاعه بأغنيته الخاصة التي أعدتها له الجماهير؟

لقد قال تشاكا عن اللحظة التي سمع فيها أغنيته الجديدة «لدينا غرائب تشاكا»: «لقد كان شعوراً رائعاً ومدهشاً للغاية». لقد أصبح من المألوف الآن الحديث عن التطور المذهل الذي طرأ على مستوى تشاكا هذا الموسم. في الواقع، نادراً ما نرى مسيرة مشابهة لمسيرة تشاكا في كرة القدم الحديثة، في ظل الأحكام السريعة والمبركة على اللاعبين وسوق العمل التي أصبحت أكثر مرونة من أي وقت مضى، والذي يسمح لأي لاعب

الانتقال إلى نادٍ آخر إذا لم تسر الأمور على ما يرام، لكن تشاكا تحدى كل الصعاب ووصل إلى مستويات غير مسبوقة في مسيرته الكروية مع المدفعية. وبمجرد أن يدخل اللاعب في خلافات مع جمهور ناديه، فإن الأمور تصبح صعبة للغاية بشكل عام. ربما ذكرنا هذا بما حدث مع جوليتون في نيوكاسل يونائيد، أو موسى سيسوكو في توتنهام، لكن الحقيقة أن هذه كانت مجرد أمثلة مباشرة على لاعب كان عديم الفائدة لفريقه ثم تطور أدائه وأصبح مفيداً للغاية. لكن على النقيض من آرسنال لتشاكا كانت تنبع من مكان مختلف، وتبدو في وقت لاحق غريبة وغير مريحة وغير متكافئة. لم يكن تشاكا هو اللاعب الوحيد في صفوف آرسنال الذي يقدم أداءً ضعيفاً أو يجسد الكثير من الصفات التي كان يفترق إليها آرسنال في السنوات الأخيرة للقيادة الفنية للمدير الفني

أرسنال على أرض الملعب. كان تشاكا يجسد كل المشاكل والمعوقات التي يعاني منها النادي: كان يتحدث كثيراً دون أن يصنع أي هدف، وكان يتسم بالعصبية الشديدة، وهو الأمر الذي كان يتحلق إلى زملائه داخل الملعب. لقد كانت العلاقة بين تشاكا والجماهير على مدار سنوات محكوماً

تشاكا المثير للجدل بات محل تقدير الجماهير (رويتز)

الخصوم. لم يكن الشغف يمثل أي مشكلة بالنسبة له، لكن المشكلة الحقيقية كانت تتمثل في عدم قدرته على ضبط النفس، وارتكابه أخطاء بسيطة، وهو الأمر الذي تجلى في هجومه على جماهير ناديه بعد استبداله في مباراة فريقه أمام كريستال بالاس. وعندما تعثر

قبل شهرين من الآن، كان غرائب تشاكا يستعد لإجراء عمليات الإحماء في ملعب فينتاليتي قبل مباراة فريقه آرسنال ضد بورنموث عندما لاحظ أن مشجعي ناديه يتغنون باسم الظهير الأيسر الأوكراني الكسندر زينتشيبنكو، زميله الجديد الذي تم التعاقد معه في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة. وكانت كلمات الأغنية تقول: «زينتشيبنكو، نحن نقف دائماً في روك». اتجه تشاكا نحو زميله الجديد، وقال له: «ليكس، أنا هنا منذ ست سنوات، ولم يُؤلف الجمهور لي أغنية. أما أنت فلك أغنية مخصصة لك رغم أنك هنا منذ ثلاثة أسابيع فقط».

إننا نعرف بطريفة ما كيف قال تشاكا هذه الكلمات لزينتشيبنكو، فمن المؤكد أنه كان يشعر بالمرارة وانعدام الثقة والتحدي. إن كل لاعب يعرف الأغنية التي أعدها له الجمهور، وكل لاعب يشعر بتملكه عندما لا تكون له أغنية مخصصة. هناك بعض اللاعبين الذين لا يهتمون بذلك، لكن من الواضح أن تشاكا حريص كل الحرص في الوقت الحالي على إخفاء مدى اهتمامه بمثل هذه الأشياء!

لقد ظهر تشاكا ثائراً للغاية بعد الهزيمة بهدفين دون رد على ملعب «سانت جيمس بارك» في نهاية الموسم الماضي، ولم يوجّه زملاءه في الفريق في غرفة خلع الملابس، وإنما على الهواء مباشرة عندما قال أمام كاميرات التلفزيون وهو يصرخ مشمئزاً: «إذا لم يكن شخص ما مستعداً لهذه المباراة، ففتحن عليه البقاء في المنزل. إذا كنت متوتراً، فابق على مقاعد البدلاء، ولا تأتي إلى هنا. نحن بحاجة إلى أن يمتلك الشجاعة للمضي إلى هنا واللعب».

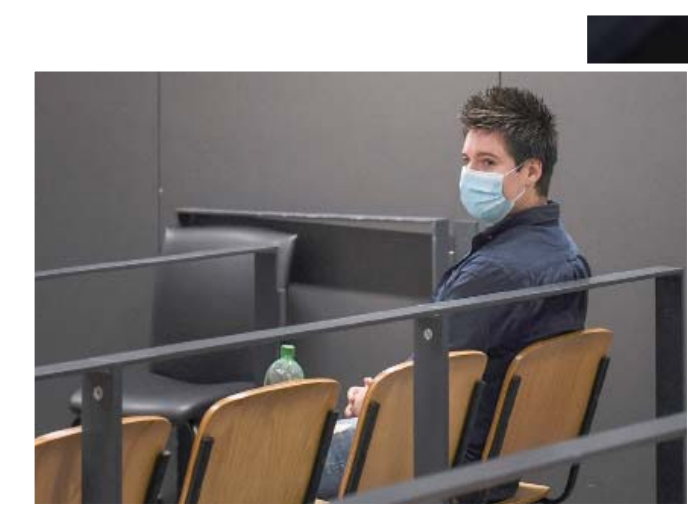
وخلال مسيرته الكروية مع آرسنال، فإن طريقة تشاكا المباشرة والفظة في التعامل مع الأمور تسببت له في الكثير من المشاكل وخلفت له الكثير من

لندن: جوناثان ليو

لندن: إد أروغز

لندن: إد أروغز

الفيلم الوثائقي يقدم عرضاً جديداً للمخترق الذي تسببت ادعاءاته في إحداث صدمة بعالم كرة القدم «فوتبول ليكس»... الخطوط الفاصلة بين البطل والشهير



بينتو محاط بالإعلاميين لحظة القبض عليه في 2019 في قضية تسريبات لعمولات وفضائح بكرة القدم وفي الإطراء بينتو الذي ما زال يحاكم عاد للواجبة مرة جديدة بالفيلم الوثائقي «لعبة الأسرار» (أ.ب)

مخترقاً، لكن أرى نفسي مواعناً تصرف من أجل المصلحة العامة. كانت نيّتي الوحيدة هي كشف الفساد. لكنني اعتقد أنه في الممارسات غير المشروعة التي تُوثر على عالم كرة القدم. أنا لا أعبر نفسي مخترقاً، بل أرى أنني مستخدم عادي للكمبيوتر. بالإضافة إلى ذلك، لا أرى أي فرق بين قيام الشخص بنقل وثائق إدارية من داخل الشركة إلى الجمهور، أو ما إذا كان يفعل ذلك بالمواد التي يتلقاها من الخارج.

يقول رافائيل بوشمان، مراسل مجلة «دير شبيغل» الألمانية الذي التقى لأول مرة مؤسس موقع «فوتبول ليكس»، روي بينتو، منذ ما يقرب من 7 سنوات: «بينتو يشعر بخوف أكبر مما سيحدث على الساحة السياسية؛ لأن كرة القدم متوغلة تماماً في البيات الدولية البرتغالية».

يقول بوشمان: «حتى الآن، الكثير من قوانين الاتحاد الأوروبي بشأن الإبلاغ عن المخالفات لم تحم سوى الأشخاص الموجودين داخل الشركات أو المنظمات التي بها الفساد. لكنني اعتقد أنه في المستقبل قد يكون هناك الكثير ممن يتصرفون مثل روي بينتو أو مثل جونون دي الذي سرب وثائق بنما، وكلاهما من خارج المؤسسات التي كشف فسادها العام. عندما لا يستطيع القانون منحهم أي نوع من أنواع الحماية، فإنهم سيواجهون حياة قاسية، ومن الضروري مساعدتهم قدر المستطاع».

يورو لنفس الحساب. يقول بورشبيرت هولم: «هناك عدة طبقات من السخرية في هذا الأمر، بمعنى أن موقع فوتبول ليكس قد بدأ حياته بالقول: «اللعبة التي نحياها كثيراً هي لعبة فاسدة، فلنستعد لعبة الناس من كل هؤلاء الرجال الجشعين».

يورو لنفس الحساب. يقول بورشبيرت هولم: «هناك عدة طبقات من السخرية في هذا الأمر، بمعنى أن موقع فوتبول ليكس قد بدأ حياته بالقول: «اللعبة التي نحياها كثيراً هي لعبة فاسدة، فلنستعد لعبة الناس من كل هؤلاء الرجال الجشعين».

يورو لنفس الحساب. يقول بورشبيرت هولم: «هناك عدة طبقات من السخرية في هذا الأمر، بمعنى أن موقع فوتبول ليكس قد بدأ حياته بالقول: «اللعبة التي نحياها كثيراً هي لعبة فاسدة، فلنستعد لعبة الناس من كل هؤلاء الرجال الجشعين».

يورو لنفس الحساب. يقول بورشبيرت هولم: «هناك عدة طبقات من السخرية في هذا الأمر، بمعنى أن موقع فوتبول ليكس قد بدأ حياته بالقول: «اللعبة التي نحياها كثيراً هي لعبة فاسدة، فلنستعد لعبة الناس من كل هؤلاء الرجال الجشعين».

يورو لنفس الحساب. يقول بورشبيرت هولم: «هناك عدة طبقات من السخرية في هذا الأمر، بمعنى أن موقع فوتبول ليكس قد بدأ حياته بالقول: «اللعبة التي نحياها كثيراً هي لعبة فاسدة، فلنستعد لعبة الناس من كل هؤلاء الرجال الجشعين».

يورو لنفس الحساب. يقول بورشبيرت هولم: «هناك عدة طبقات من السخرية في هذا الأمر، بمعنى أن موقع فوتبول ليكس قد بدأ حياته بالقول: «اللعبة التي نحياها كثيراً هي لعبة فاسدة، فلنستعد لعبة الناس من كل هؤلاء الرجال الجشعين».

يورو لنفس الحساب. يقول بورشبيرت هولم: «هناك عدة طبقات من السخرية في هذا الأمر، بمعنى أن موقع فوتبول ليكس قد بدأ حياته بالقول: «اللعبة التي نحياها كثيراً هي لعبة فاسدة، فلنستعد لعبة الناس من كل هؤلاء الرجال الجشعين».

يورو لنفس الحساب. يقول بورشبيرت هولم: «هناك عدة طبقات من السخرية في هذا الأمر، بمعنى أن موقع فوتبول ليكس قد بدأ حياته بالقول: «اللعبة التي نحياها كثيراً هي لعبة فاسدة، فلنستعد لعبة الناس من كل هؤلاء الرجال الجشعين».

يورو لنفس الحساب. يقول بورشبيرت هولم: «هناك عدة طبقات من السخرية في هذا الأمر، بمعنى أن موقع فوتبول ليكس قد بدأ حياته بالقول: «اللعبة التي نحياها كثيراً هي لعبة فاسدة، فلنستعد لعبة الناس من كل هؤلاء الرجال الجشعين».

يورو لنفس الحساب. يقول بورشبيرت هولم: «هناك عدة طبقات من السخرية في هذا الأمر، بمعنى أن موقع فوتبول ليكس قد بدأ حياته بالقول: «اللعبة التي نحياها كثيراً هي لعبة فاسدة، فلنستعد لعبة الناس من كل هؤلاء الرجال الجشعين».

يورو لنفس الحساب. يقول بورشبيرت هولم: «هناك عدة طبقات من السخرية في هذا الأمر، بمعنى أن موقع فوتبول ليكس قد بدأ حياته بالقول: «اللعبة التي نحياها كثيراً هي لعبة فاسدة، فلنستعد لعبة الناس من كل هؤلاء الرجال الجشعين».

يورو لنفس الحساب. يقول بورشبيرت هولم: «هناك عدة طبقات من السخرية في هذا الأمر، بمعنى أن موقع فوتبول ليكس قد بدأ حياته بالقول: «اللعبة التي نحياها كثيراً هي لعبة فاسدة، فلنستعد لعبة الناس من كل هؤلاء الرجال الجشعين».

يورو لنفس الحساب. يقول بورشبيرت هولم: «هناك عدة طبقات من السخرية في هذا الأمر، بمعنى أن موقع فوتبول ليكس قد بدأ حياته بالقول: «اللعبة التي نحياها كثيراً هي لعبة فاسدة، فلنستعد لعبة الناس من كل هؤلاء الرجال الجشعين».

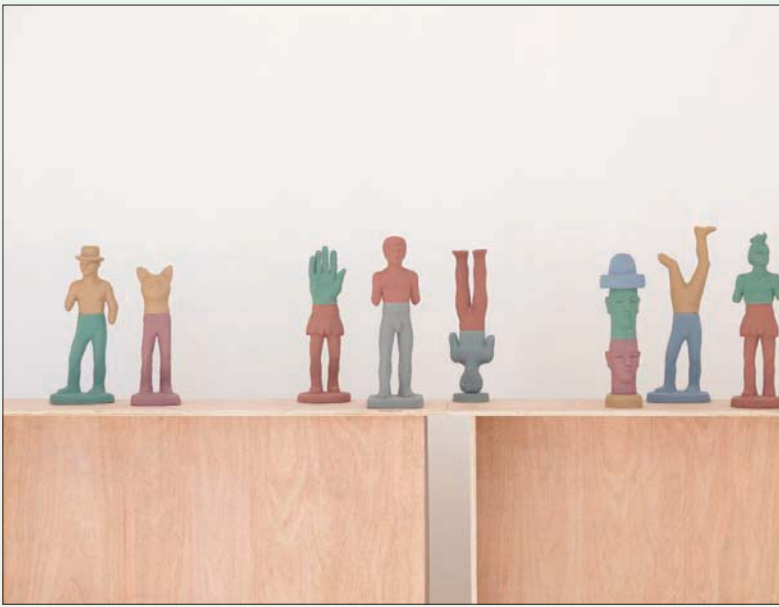
يورو لنفس الحساب. يقول بورشبيرت هولم: «هناك عدة طبقات من السخرية في هذا الأمر، بمعنى أن موقع فوتبول ليكس قد بدأ حياته بالقول: «اللعبة التي نحياها كثيراً هي لعبة فاسدة، فلنستعد لعبة الناس من كل هؤلاء الرجال الجشعين».

يورو لنفس الحساب. يقول بورشبيرت هولم: «هناك عدة طبقات من السخرية في هذا الأمر، بمعنى أن موقع فوتبول ليكس قد بدأ حياته بالقول: «اللعبة التي نحياها كثيراً هي لعبة فاسدة، فلنستعد لعبة الناس من كل هؤلاء الرجال الجشعين».

«داخل غابتي المكسورة» منحوتات ولوحات تهدئ من روعك



مشهد عام لمعرض فاسويان في غاليري جنين ريبز (الشرق الأوسط)



منحوتات منمنمة من البرونز في معرض «داخل غابتي المكسورة» (الشرق الأوسط)



بيروت، فيثيان حداد

التناقضات بوجوهها المختلفة تحضر في معرض «داخل غابتي المكسورة» (inside my broken forest) للفنان التشكيلي الأن فوسايان. عندنا تتجول في غاليري «جانين ريبز» الذي يستضيف الحدث تواجه شخصيات خيالية ولدها فوسايان من رحم الواقع. وبين الأحمر والأسود السائدين في ديكوراتها بتلك المعروض إلى عالم لا نهاية له. فالولادات فيه تتكاثر تماماً كالكسور التي تحملها منحوتاته البرونزية ولوحاته المشاعمة. تأخذ صور الحيوانات حيزاً من مساحة المعرض، لأنها سيدة الغابات عادة، وكونه يهوى تربيتها من ناحية ثانية.

صحيح أن المشهدية تجذب بكيفية تنسيقها وإدراجها كقصص تكمل بعضها في غرف الغاليري، ولكنها في الوقت نفسه تمدك بحركة تنبض بالأمل وتعابير وملامح ترتقي بك إلى حد الفلسفة الروحية.

ويعلق الآن لـ«الشرق الأوسط»: «أوفر في هذا المعرض مساحات حرة كي يقرأها كل زائر على طريقته وبأسلوبه الخاص. قد يصف البعض قطعي الفنية بفلسفة ورؤية تخرج بأشكالها ومحتواها عن المعتادة لتصب في فكر فلسفي. ولكنها في الوقت نفسه تحمل كما من البساطة التي تحاكي الطفولة والبراءة».

لم يحذف الآن يرسم صور منحوتاته ولوحاته في خياله، بل ذهب إلى أبعد من ذلك. توجه إلى مواقع ملم منها ومن دون أن يدرك السبب، ما يؤلف قطعه الفنية ويغذيها. فهذا المعرض استغرق منه نحو سنتين من العمل. وبدأت أفكاره تتراكم إثر اندلاع الحرائق في غابات الشوف وعكار. «كان ذلك قبل انطلاق شرارة الثورة بأيام قليلة في عام 2019. قصت تلك الغابات المحروقة ورحلت الملم أعصان شجر مكسورة وحفان من التراب الأسود. وضعتها في سيارتي والغضب يجتاحني وأنا أجهل تماماً ماذا أقوم بذلك. وبعدها بدأت تتبلور فكرة رسوماتي ومنحوتاتي مستخدماً فيها كل هذه الأدوات الحية والميتة معاً».

قد يكون قدر الآن فوسايان أن يمارس مهنة والده الطبيب الجراح عن غير قصد. فهو عندما يشاهد جسماً أو مادة معينة مكسورة يحتفظ بها كي يداوي جراحها بأنامله وفكره الفني. ويعلق: «أحب أن أعمل على أشياء مكسورة وأعيد تركيبها في رحلة شفاء أسير بها على طريقي. فهذه الأشجار التي احترقت في الشوف وعكار تركت وراءها أجساداً مشلعة. عادة ما أركن إلى استخدام الشيء ونقيضه وأقوم بتقريبهما من بعضها البعض إلى حد الإصهار. وعندما ترين هذه الغابات المنتشرة في المعرض هنا وهناك وكأنها تنفخ من جديد، لا بد أن يلح مشاهدتها منشأها الحقيقي ألا هو مكان الحريق».

وعن سبب استخدامه الحيوان وبالتحديد الكلب في مجمل قطعه الفنية يوضح فوسايان في سياق حديثه: «عندما كنت أركب هذه القطع، ولد معي الحيوان الذي ضميمته إلى عالم الأشجار. فهذا هو مكانه الطبيعي كما أن الناس لا تتذكره كثيراً، وحتى إنها لا تعبره اهتماماً. جمعت هذه الأغصان من مختلف المناطق التي شهدت الحرائق، فشكلت مجسماً يشبه الإنسان وبالتحديد الإنسان في الغابة، ومن بينها خبزاً للنظر أنه يرى شخصاً مكسراً. هي نظرة ثنائية وثلاثية الأبعاد أرتجها في

تعامل عدد من الشباب اقتربوا من مرحلة اليأس مع شخص أعاد لهم الأمل في الحياة من جديد، فكيف كانت حياتهم وقت مرحلة اليأس؟ وما الذي سيفعلونه حين تغيرت حياتهم؟ والخط الثاني هو التركيز على ما فعلته جائحة كورونا في عالمنا، والتركيز على أننا اقتربنا من دخول حرب جراثيمية بيئية كانت (كورونا) هي بدايتها».

وكشف المخرج الأردني أن المسلسل سيكتمل تصويره في تركيا خلال الأسابيع المقبلة تحديداً في إسطنبول وشارع الاستقلال، مشيراً إلى أن هناك احتمالية لتصوير مشاهد عدة منه في إمارة أبوظبي.

مسلسل «عودة البارون» يتضمن مشاركات عربية متعددة فهو من بطولة حسين فهمي، وخالد سليم، وإيهاب فهمي، ونهال عنبر، وريهام سعيد، وعلاء مرسى، وسامي مغاوري، وضياء المرغني، وصبري عبد المنعم من مصر، أما من الأردن فيشارك كل من ميس حمدان، وساري أسعد، وعبد الرحمن خضر، وربيع زيتون، ومن لبنان تشارك رزان مغربي، والإن الرغبي، ومن سوريا كاترين علي، وهو من تأليف وإخراج سامر خضر.

«عودة البارون» تدور قصته حول رجل الأعمال عزام الرشيد الملقب بالبارون شخصية الفنان حسين فهمي، الذي يعود إلى مصر بعد فترة غياب دامت 30 عاماً، فيسعى لإعادة فتح فندقه المهجور الذي كان يمتلكه قبل سفره، ويلتقي بعد عودته بـ 5 شباب هم: «جاني، وراوية، ودارين، وهاني، وشريف» ويستدعهم ليقبضوا في فندقه، ويحاولون إنجاز مشاريع مبتكرة خارج الصندوق، وفق الرؤية الدراماتيكية للأحداث المتبعة تدخله في مشاكل مع ابنه.

تستعمل مفردة «ضيعانهم» للتحسر، وتهدى تحية لمن صنعوا أغنية المرحلة كاملة، بمنعطفتها وظروفها، عوض الدارج؛ أغنية اللحظة. حين تتكلم على الأغنية الرابثة، تمذ لبي جسرًا يربطها بوجع الحياة واختناق إنسان اليوم: «هذه الأغنيات بمثابة (فشة خلق)، فإن رقص المرء وهيص، هون عليه المرارة».

بهذا الدور، تقيد وظيفتها، ولا تسدل الستارة على شعاع أغنيات تخفف الهم، من دون أن توظف الأحلام والمشاعر النبيلة: «لست ضدّها، فهي مرغوبة، يحتاجها المتلقي لانتشاله من القلق، لجيل أياً من مزيج من اللهب والسلطنة». أسفها أنّ الفن الذي كرس له عبودية شبيهها يفقث الدم: «الترويج المكثف لبطال الأغنية السريعة. تهت في كل وقت».

أعادت تجديد أغنيات قديمة، ولعل السبب رغبتها في تقديمها بإيقاع عصري لجيل أياً من الأمانة. أو لعلها لم تجد ما يجدر العودة من خلاله بما يليق بمكانتها ويشبه هويتها. توافق على أن وراء تجديد الأغنيات يكمن هذا السببان. تقف بخوفها من خوض مغامرة شائكة: «أخشى التفرغ عن هويتي الفنية. هذا يؤرقني. أنتظر عودة تشبه تجديد وردة الجزائرية مصيره الموت أو المفنى».

يناقش في «عودة البارون» طموحات الشباب و«الحرب الجرثومية»

حسين فهمي لـ«التنريق الأوسط»: العالم يتغير والدراما أيضاً

القاهرة: محمود الرفاعي

يدخل الفنان المصري حسين فهمي تجربة المسلسلات القصيرة ذات الـ 15 حلقة لأول مرة في مسيرته الدرامية، بعد أن بدأ منذ أيام تصوير حلقات مسلسل «الدراما العربي الجديد «عودة البارون» المقر له حتى الآن العرض خلال الموسم الدرامي الرمضاني 2023 على إحدى المنصات العربية.

«الشرق الأوسط» التقت الفنان حسين فهمي في كواليس تصوير العمل وتحدث عن مشاركته لأول مرة في عمل من 15 حلقة، فقال: «العالم يتغير يوماً بعد يوم، كنا معتادين على تصوير المسلسلات ذات 30 حلقة، ولكن اليوم الوضع تغير، فاصبحت هناك مسلسلات 15 حلقة، وأخرى 10 حلقات، بل أصبحت هناك مسلسلات تطرح جميع حلقاتها مرة واحدة عبر المنصات لكي يشاهدها الجمهور في يوم واحد، بعد أن كان يظل متابعاً للأحداث لمدة 30 يوماً أو أكثر، وبالنسبة لي أنا أحب التعايش مع التطور، وسعيد بذلك التجربة».

وكشف الفنان المصري عن أسباب موافقته على العمل، قائلاً: «غموض الشخصية كان أكثر الأسباب التي جعلتني أوافق على بطولة العمل، كما أن فكرة التمثيل مع أجيال مختلفة ومتعددة الجنسيات، جميلة وجريئة للغاية، فأنا هنا أجسد شخصية رجل ثري للغاية عائد لبلاده بعد سنوات طويلة من الغياب، لديه خطة يريد تنفيذها على أرض الواقع، يحاول تحقيقها من خلال بعض الشخصيات الشابة التي يقابلها بعد العودة، وهدفه مما يفعله هو استعادة جزء من الماضي



الفنان المصري حسين فهمي في كواليس العمل (الشركة المنتجة)

أغلب تلك الرسائل هي رسائل فلسفية في فهم الحياة، أتمنى أن تصل للمشاهدين وقت عرضه لكي يكون هناك جزء آخر منه لأن أحداثه تستحق تقديم جزء ثان».

أما المؤلف والمخرج الأردني سامر خضر، فتحدث عن دخوله سوق الدراما المصرية لأول مرة في مسيرته الفنية قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «من الطبيعي بعد أن نتجح في دول الشام والأردن والخليج، أن يعلو سقف طموحك في خوض مغامرة جديدة، واعتقد أن أعلى درجة من المغامرة هو دخول السوق المصري لأن درجة التنافسية في القاهرة لا يضاهيها أي شيء خصوصاً لو كان لديك عمل ضمن السباق الدرامي «الرمضاني»».

وأشار فهمي إلى أن أكثر الرسائل التي يريد المسلسل توجيهها للجمهور هي رسائل فلسفية في أهمية الاستمتاع بالحياة، وعن ذلك يقول: «جوانب عديدة في المسلسل، ومن الصعب التحدث عنها حتى لا تحرق الأحداث، ولكن



المخرج الأردني سامر خضر خلال تصوير «عودة البارون» (الشركة المنتجة)

الخاص بي، ربما تتعارض هذه الطموحات مع ابني ريان الذي يجسد دوره الفنان خالد سليم».

وأشار فهمي إلى أن أكثر الرسائل التي يريد المسلسل توجيهها للجمهور هي رسائل فلسفية في أهمية الاستمتاع بالحياة، وعن ذلك يقول: «جوانب عديدة في المسلسل، ومن الصعب التحدث عنها حتى لا تحرق الأحداث، ولكن

أصبحت هناك مسلسلات تطرح جميع حلقاتها مرة واحدة عبر المنصات لكي يشاهدها الجمهور في يوم واحد، بعد أن كان يظل متابعاً للأحداث لمدة 30 يوماً أو أكثر

فنانة «وعديا لبنان» تزداد تمسكاً بالقضية

باسكال صقر لـ«التنريق الأوسط»: أغيب مع غياب الفن الراقي

بيروت: فاطمة عبد الله

أربع سنوات شاقّة عبرت بثقلها على الفنانة اللبنانية باسكال صقر البعيدة عن الصخب. تجول الثورة في بالها ملحقة بـ«الكوفيد»، زلزال النيرات، والذل الاقتصادي؛ ثم تشكر الله: «لا تزال صامدين». وتؤرض وحشة الأيام بحفلات خاصة تحييها بتقطع، وتحاكي جدوى الوقت باهتمامات عائلية وبعض الرياضة. الإحباط لا يكف عن زيارته المزعجة.

رافقت الذاكرة اللبنانية باغنيات لا يحفر الزمن قبرها، بل رسخت سطوعها في كل منعطف. توارت كأنها تترك ساحة لم تعد تشبه فناً كرسيت مكانته بصوتها. أين أنت باسكال صقر، المتعدين الغياب؟

تقدّر كلاماً منصفاً يتردد على مسامعها خلال حديثها مع «الشرق الأوسط»، فهي ابنة أغنية تراعي جمال المعنى. تغيب غيباً فن فواج، يُخلق بعيداً عن هذه الأيام الضحلة: «لست وحدي من يتبع، فالأغنية القيمة الشاهدة على عبقرية الكبار، ترحل. حتى أغنيات فيروز ما عادت تبت إلا في الصباح الباكر. لا يتعمد الفنان الغياب، لكن الأيام دوارة. هذا عصر شركات إنتاج كبرى تشجع على الفن الترفيهي المصاحب».

يشكل ميل الفن إلى المركب التجاري منه إلى الخفائي، المأينعكس على التجربة وهي تتحدث، فتتمنى لو أنّ العطاء لا ينكفي والأحوال لم تنقلب انقلاب سلخفا. عملت مع كبار، منهم غادر الحياة والتحق بمساحات السماء، كمنصور والياس الرحباني، وملحم بركات، وزكي ناصيف، وإحسان المجدد، فهل هو الفراغ العميق بما يخض كتاب الأغنية المعدّة للبقاء، وملحنها، السبب خلف البعد؛ بحيث أنّ أغنيات اليوم بمعظمها مكتوبة للحظة، للمرحلة، للترند، لعصر السرعة؟

تختصر الرد فتوضح أنّ عظماء الفن لا يقتصرون فقط على كتاب الكلمة، فهم أيضاً صنّاع اللحن والتوزيع وأناقة الغناء بأسره. ترمي أصلاً على شكل رجاء: «عسى نشهد بزوغ فنانين رسالتهم الارتقاء بالفن ككبارنا الخالدين»، وترمق أمامها طول الدرب: «النوازع قلة، قد يتطلب الأمر عتوراً طويلة».



باسكال صقر فنانة القضية اللبنانية

تستعمل مفردة «ضيعانهم» للتحسر، وتهدى تحية لمن صنعوا أغنية المرحلة كاملة، بمنعطفتها وظروفها، عوض الدارج؛ أغنية اللحظة. حين تتكلم على الأغنية الرابثة، تمذ لبي جسرًا يربطها بوجع الحياة واختناق إنسان اليوم: «هذه الأغنيات بمثابة (فشة خلق)، فإن رقص المرء وهيص، هون عليه المرارة».

بهذا الدور، تقيد وظيفتها، ولا تسدل الستارة على شعاع أغنيات تخفف الهم، من دون أن توظف الأحلام والمشاعر النبيلة: «لست ضدّها، فهي مرغوبة، يحتاجها المتلقي لانتشاله من القلق، لجيل أياً من مزيج من اللهب والسلطنة». أسفها أنّ الفن الذي كرس له عبودية شبيهها يفقث الدم: «الترويج المكثف لبطال الأغنية السريعة. تهت في كل وقت».

أعادت تجديد أغنيات قديمة، ولعل السبب رغبتها في تقديمها بإيقاع عصري لجيل أياً من الأمانة. أو لعلها لم تجد ما يجدر العودة من خلاله بما يليق بمكانتها ويشبه هويتها. توافق على أن وراء تجديد الأغنيات يكمن هذا السببان. تقف بخوفها من خوض مغامرة شائكة: «أخشى التفرغ عن هويتي الفنية. هذا يؤرقني. أنتظر عودة تشبه تجديد وردة الجزائرية



قال لـ«الشرق الأوسط» وحدي من يتبع، فالأغنية القيمة الشاهدة على عبقرية الكبار، ترحل. حتى أغنيات فيروز ما عادت تبت إلا في الصباح الباكر. لا يتعمد الفنان الغياب، لكن الأيام دوارة



تشاكا من لاعب يتعرض للسخرية إلى رمز لتقدم آرسنال



ستاري الزايدي
m.althaidy@aaawsat.com

السعودية ليست جمهورية موز

البيان والتبيين الذي صدر عن الدولة السعودية ممثلة في وزارة الخارجية، حبال اللط والهيح الأمريكي، بل قل إدارة بايدن وحزبه الديمقراطي بوجه خاص، لحظة فاصلة في تاريخ السياسة السعودية الأميركية.

هاج القوم في واشنطن وماجوا، ورفعوا عقائرهم بالتهديد والتخويف، لماذا؟ لأن مجموعة دول (أوبك بلس) اتخذت قراراً بخدم مصالح سلعة النفط، التي ينتجونها، ويخدم أركان هذه السوق، المنتج والمستهلك، حسب تقديرات وخبرات هذه المنظمة ودولها العريقة في صناعة النفط.

غضب بايدن ورجاله من السعودية وحدها، من دون بقية الدول، رغم أنه قرار جماعي. صحيح أن السعودية هي الدولة الأكثر أهمية في هذه المنظمة، ولكنه قرار جماعي، وتذكر أن هناك تراكما سابقاً من التوتر، ضد الرياض، متصلاً باهوام أيدولوجية ليبرالية أوبامية سابقة، منذ توعد المستر بايدن السعودية بالنزح أيام خطبه الانتخابية البتراء. في لحظات كهذه يصحح الوضوح والمكاشفة أفضل الحلول وأسرعها في إصابة الهدف؛ بيان وزارة الخارجية السعودية كان حاسماً ضد هراء الحملات الأميركية الأوبامية البائدية حين قال إن «محاولة طمس الحقائق فيما يتعلق بموقف المملكة من الأزمة الأوكرانية أمر مؤسف ولن يتغير من موقف المملكة المبدئي وتصويتها بتأييد القرارات المتخذة في الأمم المتحدة تجاه الأزمة الروسية - الأوكرانية، ورفضها لأي مساس بسيادة الدول على أراضيها».

لكن الإشارة القوية الذكية هي وضع اليد على موضع الداء في سر غضب بايدن وجماعته، فهو غضب سياسي انتخابي انتهازى مؤقت، وطعم مكشوف في حصد الشعبية العابرة بموسم الانتخابات النصفية المقبلة، قال البيان السعودي: «أوضحت حكومة المملكة من خلال تشاورها المستمر مع الإدارة الأميركية، أن جميع التحليلات الاقتصادية تشير إلى أن تأجيل اتخاذ القرار لمدة شهر حسبما تم اقتراحه سيكون له تبعات اقتصادية سلبية»! السعودية بنهجها المتوازن في مجال سوق الطاقة، كما في السياسة الخارجية، هي ركيزة أساسية للأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، كما علق صادقاً الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف الحجرف.

ثم إن أزمة ارتفاع الأسعار مسؤولية أميركية داخلية أيضاً، فشرحات مصافي البترول الداخلية تواجه نفس الاتهامات الأوبامية البائدية التي تواجهها (أوبك) والسعودية (التأثير على الانتخابات) كما كتب الخبير في شؤون الطاقة أنس الحجي، مؤكداً أن مشكلات الطاقة التي تعانيها الولايات المتحدة بشكل عام والولايات المتحدة بشكل خاص سببها محلي، وهي السياسات الحكومية المتطرفة التي ضحت بأمن الطاقة في سبيل المناخ فخرت الاثنين معاً.

أعلن أن على الأميركيان التعمد على هذا الخطاب الواضح مع واشنطن؛ ليس خطاباً عادياً ولا انقلاباً على المصالح الاستراتيجية التاريخية، بكل المجالات، بين السعودية وأميركا... أبداً، ولكنه تذكير بأن الدولة السعودية ليست «جمهورية موز»، كما قال عادل الجبير ذات يوم.

السعودية تتعامل مع النفط بما يخدم السعوديين أولاً وبقية الحلفاء في منظمة (أوبك بلس)، ليس أقل أو أكثر، على ما يشير إليه تقرير مارتن شولوف، مراسل شؤون الشرق الأوسط في «الغارديان» البريطانية... وسلامتك.



عارضة تقدم زياً للمصمم الإسباني أغاثا روبرتي لا برادا، خلال عرض أزياء البرتغال في بورنو لمجموعة ربيع / صيف 2023 (أ.ب.)



سمير عطالله

الجائزة... وانما

كلما جئت باريس يتكلم علي الشاعر عيسى مخلوف بكتاب جديد (أو أكثر) «يجب أن أقرأه». وقبل بضع سنين أبلغني أنني (سوف أعجب بالناكيد بكتابة فرنسية اكتشفها هو متأخراً). وبعد قراءة أني إرنو، أخفيت عنه أنني لم أعجب بأعمالها. ونسيت الأمر. عندما أعلن فوز إرنو بنوبل الأدب هذا العام، هربت إلى قراءات سريعة لبعض أعمالها، وكلها قصيرة في أي حال، كما أن كلها أجزاء من سيرة ذاتية قاصبة. أعطيت هذا التكريم الأدبي وهي في الثانية والثمانين من العمر. لم يتغير انطباعي عن المرة الأولى. ليس لأن السيدة إرنو لا تستحق هذا التاج السنوي الذي يمنحه أعضاء لجنة مجهولة في السويد، بل لسبب فردي جداً، وهو أنني كلما تقدمت في السن أصبحت أكثر رجعية في نوعية القراءات. ومواضيع إرنو حادة وجارحة، وبعضها بعيد جداً في الزمن، حتى على الأوروبيين. غير أن انتظار الإعلان عن نوبل أصبح عادة قديمة لدينا، خصوصاً بعد منحها إلى نجيب محفوظ. وكان اسم أدونيس يُذكر كل عام بين المرشحين المرجح، ثم لم يعد يرد اسمه بينهم. ولا عاد الفائزون من تلك الطبقة الخالدة التي لا تزيد الجائزة من مكانتها في أداب العالم: إرنست همنغواي، الير كامو، بوريس باسترناك، غابرييل غارسيا ماركيز... إلخ.

بمجرد المصادفة، كنت أعيد قراءة «الطاعون» التي أعطي كامو عليها نوبل 1958. عندما أعلن فوز مواطنه إرنو. بعض المقارنات ظلم فادح. ليس من خطأ نوبل برنارد شو، واندريه جيد، وبرتtrand راسل، وبابلو نيرودا، وأوكتافيو باز.

إلى متى سوف «تعيش» المدام إرنو في أداب العالم، إلى جانب زملائها الفرنسيين في نوبل أناتول فرانس، وجان بول سارتر (رفضها)، وفرانسوا مورياك؟ لا ندرى. بالنسبة إلى قارئ عادي مثلي، لم تتخط مرحلة الفضول. يحتاج حامل نوبل إلى أكثر من أن يكون عادياً. سوف يرضي فوز إرنو الطبقة الكادحة والحركات النسائية وربما، بعض «الإسلاويين» أيضاً. لكن هل لذلك علاقة بالقيمة الأدبية؟ لقد كانت «الأم» للجبارة ماكسيم غوركي أهم أعماله النضالية وأقل أعماله الأدبية.

«فندي»... تعزز وجودها في إيطاليا بمصنع للسلع الجلدية

عليها عام 2001، شهدت «فندي» نمواً متسارعاً إذ وصلت إيراداتها عام 2001 إلى نحو 1,7 مليار يورو، حسب تقديرات المحللين.

مؤسسة «التاغاما» التي تجمع أسماء كبيرة متخصصة في السلع الفاخرة الإيطالية، زيادة مستدامة في المبيعات بـ 9,5 في المائة العام الحالي.

إيطاليا، التي يستثمر فيها بأكثر من 200 مليون يورو سنوياً. وسبق لمجموعة «أل في أم أتش» التي استثمرت نحو 50 مليون يورو لإنشاء «فندي فاكتور» في 2018.

مساحة 30 ألف متر مربع كانت تضم سابقاً مصنع «برونولسي» للسيراميك، في منطقة تشتهر بصناعاتها الجلدية وتضم علامات تجارية عدة أخرى.

سنتي 2021 و2022. وقال سيرج برنشفغ الرئيس التنفيذي لـ «فندي» على هامش افتتاح «فندي فاكتور» أول من أمس (الأربعاء)، في كاباتونشيا قرب فلورنسا: «بعد عامين سجلنا خلالهما مستويات قياسية، نحن على ثقة بما سنحققه سنة 2023» رغم الأزمات الجيوسياسية والاقتصادية.

زادت دار «فندي» للأزياء المملوكة لمجموعة «أل في أم أتش» الرائدة عالمياً في مجال السلع الفاخرة، طاقتها الإنتاجية في إيطاليا عبر إنشائها مصنعاً جديداً مخصصاً للسلع الجلدية في توسكانا، بهدف دعم نموها الذي سجل مستويات قياسية



«فندي» افتتحت مصنعاً للسلع الجلدية في إيطاليا (فندي)

أول سائح إلى الفضاء سيكررها لأسبوع مع «سبايس إكس»

تجارية مخطط لها أصلاً مع الملياردير الياباني يوساكو مايزاوا.

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلن أول سائح إلى الفضاء أول من أمس (الأربعاء)، أنه يعتزم المشاركة مع زوجته في مهمة مستقبلية حول القمر تنظمها شركة «سبايس إكس» الأميركية.

وقال دينيس تيتو، رائد الأعمال الأميركي، وهو أول شخص يدفع المال للمشاركة في رحلة فضائية نظمت سنة 2001، في تصريح صحافي إن شغفه بـ «الفضاء والإمكانات التي يوفرها للبشرية»، هو ما دفعه للتفكير في خوض التجربة مرة أخرى. وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ويشارك دينيس تيتو وزوجته أكيكو في مهمة فضائية تستغرق أسبوعاً، وتهدف إلى الوصول إلى بعد 200 كيلومتر من سطح القمر قبل العودة إلى الأرض.

وستنطلق هذه المهمة عندما ينهي الملياردير إيلون ماسك، النموذج الأولي لمركبته الفضائية «ستارشيب» وينفذ أول رحلة تجارية مع «سبايس إكس».

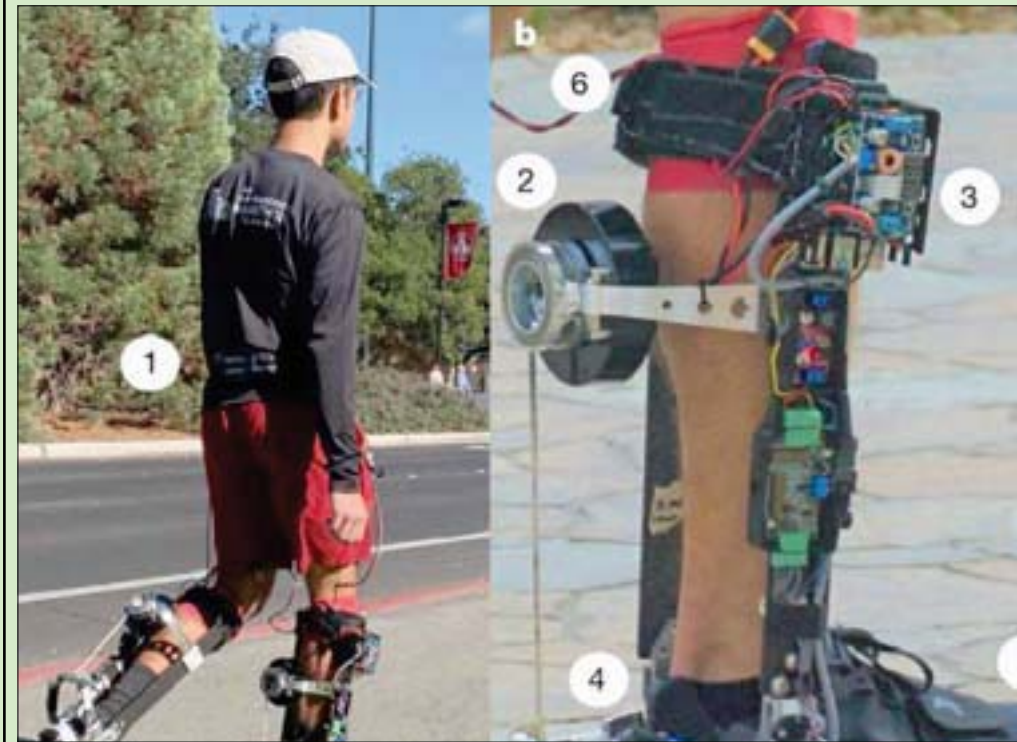
وستنطلق هذه المهمة عندما ينهي الملياردير إيلون ماسك، النموذج الأولي لمركبته الفضائية «ستارشيب» وينفذ أول رحلة تجارية مع «سبايس إكس».

توج مختبر «الميكاترونكس» بجامعة ستانفورد الأميركية، سنوات من البحث، بإنجاز أول «حذاء ريبوتي»، يمكن أن يساعد كبار السن على السير بشكل أسرع وبدون بذل مجهود كبير. وخلال دراسة نُشرت (الأربعاء) في دورية «نيشيتر»، أعلن الفريق البحثي عن المنتج الجديد، والذي يتضمن محركاً يعمل مع عضلات الساق لمنع مرتدي الحذاء دفعة إضافية مع كل خطوة، مما يؤدي لخطوات أسرع، دون بذل مجهود إضافي.

يقول باتريك سليد، الذي عمل على إنتاجه مع آخرين، في تقرير نشره الموقع الرسمي لجامعة ستانفورد: «يتميز هذا الحذاء عن حلول أخرى سابقة بأنه يوفر ضعف الطاقة التي كان ينبغي على مستخدمي مثل هذه الأجهزة بذلها، فاستخدامه يُترجم إلى توفير كبير في الطاقة وتحسينات في سرعة المشي، والهدف النهائي هو مساعدة الأشخاص الذين يعانون من إعاقات في الحركة، وبخاصة كبار السن، على التحرك في جميع أنحاء العالم كما يحلو لهم».

تقول أفا لكامازاهري طالبة الدراسات العليا في مختبر «الميكاترونكس»، والتي ارتدت الحذاء في الاختبارات: «خلال أول 15 دقيقة من المشي، بدأت أشعر بأن الأمر طبيعي

«قدم روبوتية» لمساعدة المسنين على الحركة



«القدم الروبوتية» تعطي دفعة إضافية للخطوة في أثناء المشي (جامعة ستانفورد)

القاهرة، حازم بدر

تماماً، وأن المشي باستخدامه يبدو حرفياً كان لديك نبعاً إضافياً في خطوتك... فهو حقاً يجعل الخطوة التالية أسهل بكثير».

وكان العائق الرئيسي لاستخدام هيكل خارجية مساعدة في المشي، هو أن تصميمها يعتمد على مزيج من الحس أو محاكاة الطبيعة، بينما الناس في الحقيقة متنوعون للغاية، لذلك كان هناك تباين في التجاوب مع مثل هذه الحلول، ولعلاج هذه المشكلة، جمع الباحثون بيانات عن إنفاق الطاقة في أثناء المشي لدى عدد كبير من الأشخاص لفهم كيفية ارتباط الطريقة التي يمشي بها الشخص بكمية الطاقة التي يستخدمونها.

ساعد ذلك على تزويد نموذج التعلم الآلي الذي تستخدمه القدم الروبوتية على إجراء تعديل حسب الطريقة التي يمشي بها الشخص، بعد أن يقوم بمراقبة الحركة باستخدام أجهزة استشعار غير مكلفة مدمجة في الحذاء.

يقول سليد: «نقيس القوة وحركة الكاحل من خلال الأجهزة القابلة للارتداء لتقديم مساعدة دقيقة، ومن خلال القيام بذلك، يمكننا التحكم في الجهاز بعناية في أثناء سير الأشخاص ومساعدتهم بطريقة آمنة وغير مزعجة». ومع هذا الاختراق الأخير، يعتقد سليد أن التكنولوجيا جاهزة للتسويق في السنوات القليلة المقبلة.

إيلون ماسك... يبيع عطوراً بمليون دولار



رائد الأعمال الأميركي دينيس تيتو وزوجته أكيكو (أ.ب.)

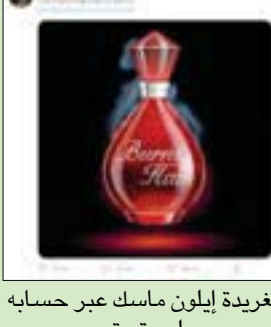
الشخصية في صفحته عبر «تويتر»، التي تضم 108 ملايين متابع عبارة «بائع عطور» بالإضافة إلى رابط يؤدي إلى صفحة لبيع العطور في موقع إلكتروني تابع لـ «دي بوريدج كومباني»، إحدى شركات ماسك الناشئة.

وليست الدعابات جديدة على ماسك الذي هو أيضاً رئيس شركتي «سبايس إكس» للصناعات

10 آلاف زجاجة من عطر «الشعر المحروق»، مضيضاً «متحمس لرؤية أخبار في وسائل الإعلام تتناول مبلغ المليون دولار الذي حصده إثر عملية بيع العطر». وأرفق الملياردير تغريدته برمز تعبيرية يظهر وجهاً يبكي من الضحك.

من شراء تويتري»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية». ويفترض أن يتوصل الملياردير إلى اتفاق للاستحواذ على منصة تويتري مقابل 44 مليار دولار بحلول نهاية الشهر، وإلا ستعقد محاكمة في نوفمبر (تشرين الثاني)، حول القضية التي شهدت تطورات كثيرة.

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» أعلن إيلون ماسك أنه باع 20 ألف زجاجة عطر أطلق عليها اسم «بيرنت هير» (الشعر المحروق) بقيمة مليون دولار، في أحدث تصريح غريب يطلقه رئيس شركة تيسلا وأغنى رجل في العالم.



تغريدة إيلون ماسك عبر حسابه على «تويتري»